

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال



علوم اللغة العربية

إعداد

أ. م د. شيماء عبد العزيز أبوزيد
أستاذ مساعد قسم رياض الاطفال - كلية الدراسات الانسانية - جامعة الازهر

٢٠٢٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

صدق الله العظيم

سورة الزمر الآية ٩

فهرس الكتاب

| الموضوع | الفصل |
|--|--------------|
| مدخل إلى علم اللغة العربية | الفصل الاول |
| علم الصوتيات فى اللغة العربية | الفصل الثانى |
| اللغة العربية والنمو اللغوى لطفل الروضة | الفصل الثالث |
| الذكاءات المتعددة واللغة العربية | الفصل الرابع |
| المدخل الاتصالى فى اللغة العربية | الفصل الخامس |
| أسس وبرامج اللغة العربية لطفل الروضة | الفصل السادس |
| إضطرابات النطق | الفصل السابع |
| نماذج منبرامج اللغة العربية لطفل الروضة نماذج من إختبارات اللغة العربية لطفل الروضة | الفصل الثامن |
| المراجع | المراجع |

الفصل الأول

اللغة العربية الفصحى و طفل الروضة



الفصل الاول

اللغة العربية الفصحى و طفل الروضة

س : ماهو مفهوم اللغة؟

تعرف اللغة بأنها:

- الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص، والواقع أن هذا التعريف يتضمن كيف تعمل اللغة بل ووظيفتها أيضا.
- اللغة أداة للتواصل والتخاطب بين الأفراد
- واكتساب اللغة أمر ضروري اذ يساعد على فهم رغبات الآخرين كما يساعد على مد الطفل بثروته من المعلومات عن العالم المحيط به والتي لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه للغة، كما تساعد اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته، وتكتسب اللغة أهمية أخرى من العلاقة الموجودة بينهما وبين التفكير إذ تدخل اللغة في كثير من عمليات التفكير وخاصة التفكير المجرد والتمييز بين المعاني.
- وتعتبر اللغة وسيلة الطفل للاتصال بالعالم الخارجي، وهي الأداة التي من خلالها يكتسب المهارات الأخرى التي يتواصل بها ويعرف الأشياء والمفاهيم ويكتشف خصائص البيئة من حوله، فبواسطة اللغة يتمكن الطفل من التفاعل مع الآخرين يستمع إليهم ويفهم أفكارهم ومشاعرهم.
- اللغة تعمل على نقل أو توصيل المشاعر والاحتياجات والأفكار كما أنها أساس لعملية التفكير عموما وبالتالي تنمية التواصل اللفظي ومهارات التفاعل الاجتماعي تعتبر مهمة.

- أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ويعنى هذا التعريف أن للغة بعدين هما: البعد اللغوي: ويتعلق بأنظمة اللغة الصوتية، والصرفية، والدالية
والبعد الثاني هو: البعد الاجتماعي فاللغة وسيلة الفرد ليتواصل مع أفراد مجتمعه.
- منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع " فاللغة تشمل عددا من الأنظمة هي: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، وتترابط هذه الأنظمة معا لبناء النظام اللغوي الذى يميز كل لغة عن غيرها من اللغات ويختصها بسمات محددة والاتصال من خلال اللغة يحقق الوجود الاجتماعي للفرد داخل المجتمع.
- مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذوو ثقافة معينة على دلالتها؛ من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض، ويؤكد هذا التعريف ما جاء في التعريف السابق من أن اللغة أصوات، ورموز تحمل معانى؛ فهي رموز لأشياء محسوسة أو مجردة يعرفها الفرد في ظل عرف المجتمع أو ما يتعارف عليه المجتمع من أجل تحقيق الاتصال بين أفراد المجتمع.
- نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم

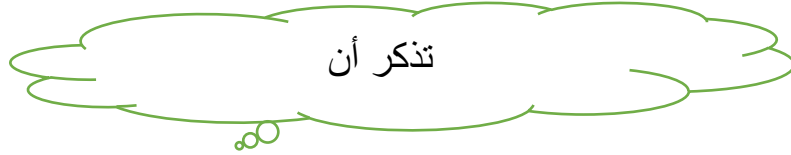
نلاحظ أن

هذا التعريف يضيف بعداً آخر للغة وهو أن : اللغة أداة الفرد في التفكير والتعبير عما يدور في الأذهان من أفكار يستطيع الفرد من خلالها الاتصال بذاته وبالآخرين.

- اللغة هي مجموعة رموز اتقاقية (منطوقة أو مكتوبة) تمثل الأفكار المكتسبة عن العالم من خلال نظام اصطلاحي، وتستخدم في التواصل بين الأفراد، أي في التفاهم فيما بينهم. ويضيف

بعداً آخر للغة وهو أن اللغة مكتسبة، ويكتسبها الفرد من المجتمع الذى يعيش فيه ولا تتم عملية اكتساب اللغة إلا من خلال التواصل بين الأفراد والجماعات.

- اللغة مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، وهى مهارة اخص بها الإنسان، واللغة نوعان: لفظية وغير لفظية، وهى وسيلة الاتصال الاجتماعى، والعقلى



اللغة فى هذا السياق تضيف بعداً آخر وهوان اللغة مهارة وكما تتنوع اللغة تتنوع مهاراتها، فنجد اللغة المنطوقة تتمثل مهاراتها فى مهارتي (الاستماع والتحدث)، واللغة المكتوبة تتمثل مهاراتها فى مهارتي (القراءة والكتابة)، وتحثل اللغة جوهر التفاعل والاتصال الاجتماعى ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز فى إطار النمو العقلي للطفل، ويحصل الطفل اللغة من خلال التفاعل والاتصال بالبيئة المحيطة به.

- اللغة فى كل مجتمع نظام عام يشترك الأفراد فى اتباعه ويتخذونه أساساً للتعبير عما يدور فى خواطرهم، وفى تفاهم بعضهم مع البعض، فاللغة بلا منازع هى أوضح خصائص الجنس البشرى تمييزاً له، ودلالة على طبيعته الفريدة وهى ليست مجرد نظام لتوليد الأصوات الناقلة للمعاني، فهى كما قالوا عنها هداه العمل، وأداة الفكر، ووعاء المعرفة والهيكل الحديدي الذى يقيم صلب المجتمعات الإنسانية.
- اللغة كغيرها من مظاهر الثقافة تتميز بخاصية التراكم والاستمرار والنمو والقدرة على الانتقال والأكثر من هذا أنها ذلك الجزء من الثقافة أو الحضارة الذى يساعد أكثر من غيره على التعلم وزيادة الخبرة والمشاركة فى خبرات الآخرين.
- اللغة المنطوقة أهم الخصائص التى تميز الإنسان عن الحيوانات، وتلعب دوراً مهماً فى حياتنا فهى أداة الاتصال بالآخرين وتحقيق الحاجات كما أنها الوعاء الذى نعبر فيه عن أفكارنا بطريقة متطورة مجردة.

- اللغة من أكثر قدرات الإنسان تعقيداً ،كما أنها من أعظم مجالات الحياة التى تتجلى فيها قدراته الابتكارية، ولأن اللغة سمه إنسانية لهذا يجب أن يوظفها الإنسان لخدمة أهدافه وتلبية حاجاته الأساسية وحاجات مجتمعه وعليه أيضاً أن يجعلها وسيلة الأولى فى الاتصال مع غيره من البشر، بهدف التفاهم معهم على حل المشكلات وفض المنازعات .
- اللغة أداة الاتصال بين الأفراد والمجموعات ووسيلة التفاهم فيما بينهم ،فالتفاعل هو تفاعل الفهم بين طرفين ،ولحاجة الإنسان إلى التفاهم مع غيره استخدام عقله فى ابتكار وسيلة يتغلب بها على بعد المسافات واختلاف الأزمنة ،فاختراع طريقة صناعية للإفهام ،وهى الكتابة وطريقة صناعية للفهم ،وهى القراءة وبهذا أمكنة أن يفهم عن السابقين بقراءة آثارهم المكتوبة ،وأن يترك أفكاره ليطلع عليها الآخرون .
- إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة فى حياة الفرد فهى مرحلة التكوين التى يتم وضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل ،فى هذه الفترة يكون نمو الطفل سريعاً فى شتى المجالات، وخاصة فى مجال نمو مفهوم الطفل عن ذاته بأبعادها الجسمية والنفسية والإجتماعية مما يساعد على التفكير السليم مع ذاته ومع الضمير .كما يشهد النمو اللغوى للطفل تطوراً سريعاً إذ بإمكان الطفل أن يكتسب ما يقرب من خمسين مفهوماً جديداً كل شهر، ويضيف هذا الكم النهائى إلى محصوله اللفظى ليكون ثروة هائلة تمكنه من الإتصال والتجاوب مع الآخرين.
- وغنى عن القول بأن اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى التى يكتسبها الطفل فى مختلف مراحل نموه وخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة ،حيث يبدأ الطفل بالتوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغوياً ويستمتع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم .
- لذلك لابد من مساعدة أطفال الروضة على تنمية لغتهم، فمن الضرورى أن تتواصل المعلمة مع الطفل لغوياً، وأن يتفاعل الأطفال فيما بينهم بأن يخبر أحدهما الآخر عما يفكر أو يشعر به وأن يتلقى ويرسل (يتبادل) التوجيهات والمعلومات، كما لا ينبغى أن نشعر بأن التأكيد على تعلم اللغة لطفل الروضة خطأ بسبب كونه صغيراً، وفى مرحلة النمو النفسى المسماه بالطفولة المبكرة، فمن حاجات الطفل الأساسية حاجته الملحة للتواصل مع الآخرين لكسب اهتماماته

(وخاصة الكبار منهم) واتعريفهم بحاجاته ورغباته، ومن هنا تأتي قوة الدافع التى تجعل الطفل يستمر فى المحاولة لإتقان اللغة وتسخيرها لخدمة أغراضه الخاصه .

- يمكن تنمية مهارات الطفل اللغوية من خلال الأنشطة المتنوعة و من ضمن تلك الأنشطة (مسرح خيال الظل، أنشطة الغناء، الرقص، النشاط القصصى)، إلى جانب مجموعة من أنشطة اللعب الدرامى (مطبخ صغير، مكان للجلوس) ومجموعة صور من العلوم الطبيعية (الديدان، الأسماك).

نستنتج مما سبق أن

- اللغة حركة الإنسان، وسكونه، وفعله، بل إن الانسان واللغة متلازما تلازماً وجودياً
- الطبيعة الاتصالية للغة، واجتماعيتها، ونماؤها
- العلاقة بين اللغة والإنسان علاقة وجودية تلازمية طردية ينموان معاً، ويزدهران معاً أو يسكنان معاً ويندثران معاً، وهذا يبدو جلياً في العديد من المفردات التي كانت تستخدم في زمان ما أو مكان ما، ولعدم استعمال الإنسان لها أو الاتصال بها لأي سبب كانت تندثر وتختفي.
- ربد من تنمية اللغة ومهارتها عند الاطفال فى مرحلة الروضة نظرا لاهمية هذه المرحلة فى النمو اللغوى .

س ماهى مستويات اللغة العربية؟

أن للغة العربية مستويات عدة تختلف خصائصها اللغوية باختلاف الجماعة الناطقة بها، والزمان، والمكان أي باختلاف السياق اللغوي والاجتماعي لها ومع تعدد المستويات اللغوية تتعدد الصفات اللغوية أيضا والتي تميز كل مستوى عن الآخر.

وقد تعددت اتجاهات الباحثين من علماء اللغة والتربية فى تحديد مستويات اللغة، فهناك اتجاه يتناول اللغة العربية فى خمس مستويات متدرجة، وهى:

١- **فصحى التراث**: يقصد بها فصحى تقليدية غير متأثرة بشيء نسبياً من الحضارة المعاصرة وتكاد تنحصر استخداماتها المنطوقة على الخطاب الدينى المعد مسبقاً من رجال الدين من علماء الأزهر، ويكتسبها الفرد بالتلقين المدرسى فقط من خلال التعليم الدينى بالأزهر فى حفظ القرآن الكريم وتجويده ودراسة الشريعة الإسلامية، واللغة العربية والتخصص فيهما.

وتختلف فصحى التراث عن فصحى النحو العربى وهى الصورة المثالية للغة العربية التى خلفها لنا اللغويون القدامى وتركوا لنا وصفاً دقيقاً فى معظم نواحيها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية وتوثيق هذه الصفات فى الكتب والقواميس المتخصصة وغير المتخصصة.

٢- **فصحى العصر**: هى فصحى متأثرة بالحضارة المعاصرة ومجالها أوسع وأشمل من مجال فصحى التراث؛ لاحتوائها على كل الموضوعات التى تتصل بحياتنا المعاصرة، فتنوع أنماطها ما بين: النمط العلمى، والنمط السياسى، والنمط الأدبى، والنمط الاجتماعى، ...، وهى لغة نشرات الأخبار والأحاديث العلمية المعدة مسبقاً، ويكتسبها الفرد بالتلقين المدرسى فقط وأنماطها المختلفة تكسب عن طريق ألوان التعليم الأخرى .

٣- **عامية المثقفين** : هى عامية متأثرة بالفصحى وبالحضارة المعاصرة معاً وتكاد تنحصر الاستخدامات المنطوقة لهذا المستوى فى التعليم الجامعى، والمناقشات والحوار بين المثقفين فى مختلف الموضوعات الحضارية، مثل: مسائل العلم والسياسة والفن والمشاكل الاجتماعية، ويكتسب الفرد لغة هذا المستوى تلقائياً وتحت ظروف التعليم المدرسى معاً.

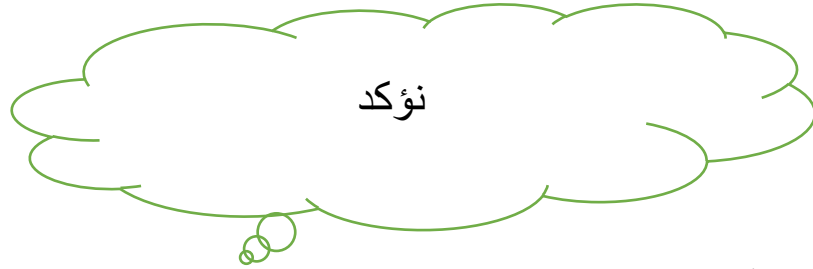
٤- **عامية المتورين**: هى عامية متأثرة بالحضارة المعاصرة ويستخدمها غير الأميين عموماً فى أمور الحياة العملية اليومية من بيع وشراء ومحادثات بين الأهل والأصدقاء، ويكتسب الفرد لغة هذا المستوى تلقائياً، وبظروف الميلاد التى يوجد بها الفرد.

٥- **عامية الأميين:** هى عامية غير متأثرة بشيء نسبياً لا بالفصحى ولا بالحضارة المعاصرة، وهى التى يستخدمها الأميون فى شتى مجالات الحياة ولها من الخصائص اللغوية ما يفردها عن غيرها من المستويات الأخرى، ويكتسب الفرد لغة هذا المستوى تلقائياً وبظروف الميلاد.

وهناك اتجاه آخر يرى أن اللغة العربية عبارة عن مستويين فقط هما:

أ- مستوى اللغة العربية الفصحى .

ب- ومستوى اللغة العربية المعاصرة، والتي تطلق على اللغة التي يتكلم بها الناس، ويقضون بها مصالحهم في حياتهم اليومية المختلفة أي اللغة الدارجة أو العامية.



على أن الاتجاه الأول الذى يجعل من مستويات اللغة العربية مستويات متدرجة، منها ما يخضع للتعليم، والاكْتساب، مثل مستوى (الفصحى – الفصحى المعاصرة)، ومنها ما يخضع للاكتساب بالفطرة أو تحت ظروف معينة مثل مستوى (عامية المثقفين – عامية المتنورين – عامية الأميين).

س ماهى خصائص اللغة العربية واصواتها؟

إن أهم سمات اللغة العربية التي تميزها و التي ينبغي مراعاتها عند وضع المحتوى

اللغوي من أصوات، ومفردات، وتراكيب لتعليم اللغة العربية لطفل الروضة هى :

أ- الإعراب

هو ضبط الكلمات وتغيير ضبطها بتغيير موقعها فى الكلام، وله دور فى فهم المعنى. وتعتمد العربية على ضبط الكلمة بالشكل الكامل لتؤدي معنى محدد، فالكلمات (عالم، عالم/ سنة، سنة) متفقة فى التهجى، ومختلفة فى التلفظ والمعنى

ب - الترادف والتضاد.

الترادف هو اشتراك كلمتين مختلفتين أو أكثر فى الدلالة على معنى واحد (عام، سنة، حول)، وأما الأضداد فهو عبارة عن: دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادتين (الليل، النهار). ولا تكمن الصعوبة فى اكتساب الطفل لبعض الألفاظ الفصيحة المتضادة أو المترادفة، طالما تعبر عن أشياء وظواهر يألّفها فى بيئته، فالترادف والتضاد سمة موجودة بالفعل فى لغة الطفل وقاموسه فنجد أن هناك العديد من الكلمات المترادفة التي يستخدمها الطفل للدلالة على الأشياء التي تحمل نفس السمات نحو (حذاء، جزمة / لين، حليب / فستان، ثوب / حكاية، قصة) وفي التضاد (قصير، طويل / كبير، صغير)، وإنما تكمن الصعوبة الحقيقية فى تعليم الطفل للمفردات التي تعبر عن أشياء لا يألّفها فى بيئته المحيطة، أو لا يستطيع أن يدرك معناها حسيًا.

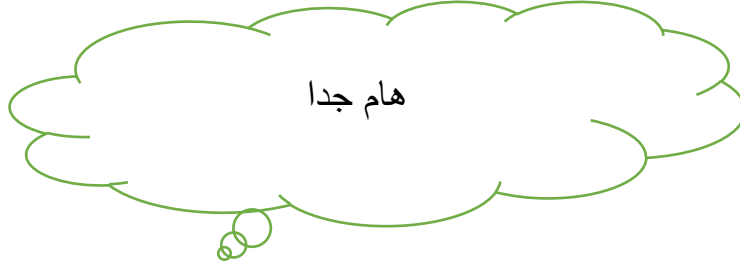
وفى ضوء هذه الخصيصة ينبغي أن تراعى معلمة الروضة / الام فى يشتمل قاموس الطفل اللغوى على عدد من المترادفات والأضداد لتثري قاموس الطفل اللغوي بالمفردات الفصيحة، ويراعى فى اختيار هذه المفردات أن يسهل إدراك معناها حسيًا، وأن لكل عمر حصيلته اللغوية، ولا ينبغي تخطى العمر اللغوى لطفل الروضة عند تعليم هذه المفردات واكتسابها.

ج - الاشتقاق.

من أهم خصائص اللغة العربية التي تستطع أن تؤدى معاني الحضارة المعاصرة على اختلافها هي الاشتقاق، ويعنى اشتراك الألفاظ المنتسبة إلى أصل واحد فى قدر من المعنى هو معنى المادة الأصلية العام. فنجد فى اللغة الإنجليزية كلمة كتاب book تختلف تماما عن كلمة مكتبة library ، بينما فى اللغة العربية نجد الجذر (ك- ت - ب) نستطيع أن نشق منه الأسماء (كتاب - كتب - كتابان - مكتبة - كاتب) أو نشق منه الأفعال (كتب - يكتب - اكتب)، فهذه الكلمات تشترك فى مقدار من حروفها، وجزء من أصواتها، وقدر من معناها.

لذلك ينبغي أن تراعى المعلمة / الام أن تقدم للطفل عددًا من المفردات التي تشترك فى بعض حروفها وجزء من أصواتها، وقدر من معناها سواء كانت هذه المفردات أسماء أو أفعالًا، وأن

تقدم من خلال جمل وتراكيب مثل: (يكتب فى الكتاب، يجلس عند المكتب، ينظم الكتب فى المكتبة)، ويتم ذلك من خلال الألعاب اللغوية والخرائط الذهنية , الانشطة المناسبة له



أنه وفقا لطبيعة المرحلة العمرية للطفل فى مرحلة الروضة :

- فإنه يكتسب فعل المضارع قبل فعل الماضي والأمر؛ لأنه أكثر وظيفية بالنسبة له، وبالتالي ينبغى أن تقدم الأفعال المضارعة عن غيرها من الأفعال، فنقدم الفعل يكتب قبل الفعل اكتب وكتب.

د - تنوع مخارج الحروف وأشكالها.

تمتاز اللغة العربية بامتلاكها أوسع مدرج صوتى؛ حيث تنوع مخارج الحروف الثمانية والعشرين ابتداء من الحنجره، فجاءت الهمزة والهاء، وانتهاء بالشفيتين جاءت الباء والميم، ومن بين هاتين المدرجتين خرجت بقية الأصوات العربية مندرجة، فهناك بعد الحنجره، يقع الحلق ومنه العين والحاء، ثم اللهاة ومنها القاف، ثم أقصى الحنك ومنه الغين والحاء والكاف والواو، ثم وسطه ومنه الياء

وهكذا من نقطة إلى أخرى، تخرج أصوات معينة دون تجاوز لمبدأ التدرج المنتظم تتوزع هذه المخارج فى هذا المدرج توزيعاً عادلاً يؤدي إلى التوازن والانسجام بين الأصوات، ويراعي العرب فى اجتماع الحروف فى الكلمة الواحدة وتوزعها وترتيبها فيها حدوث الانسجام الصوتي والتآلف الموسيقي، فمثلاً: لا تجتمع الزاي مع الظاء والسين والضاد والذال.

كذلك فإن للحرف الواحد عدة أصوات وفقاً للحركات الإعرابية المصاحبه له، وإذا كانت مخارج الحروف تتنوع صوتياً فإن كثيراً من أشكالها تتشابه، ويمكن تقسيمها على النحو التالى:

المجموعة الأولى: (أ) فرد.

المجموعة الثانية: (ب ، ت ، ث) (ج ، ح ، خ) مؤتلف.

المجموعة الثالثة: (د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق) مزدوج.

المجموعة الرابعة: (ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي) مختلف.

كذلك يختلف شكل الحرف فى الرسم تبعاً لموقعه فى الكلمة (أول – وسط – آخر) حيث نجد أن بعض الحروف لها شكلان، مثل (د ، د ، ر ، ر)، والبعض الآخر له ثلاثة أشكال مثل (ع ، ع ، ع) .

وهناك ستة أحرف لا تتصل مع الحرف الذى يليها، وهى (د ، ذ / أ ، و / ر ، ز)

وتطلق معلمات رياض الأطفال على هذه الحروف وتصفها بـ (الرافسة – المغرورة – القوية)؛ فتجسيد الحروف وصبغها لسمات الأشخاص، تساعد فى إيصال المفهوم للطفل بأن هذه الحروف لا تمسك فى حروف أخرى بعدها؛ نظراً لقوتها أو غرورها، وهو ما يتوافق مع طبيعة الإدراك الحسى لهذه المرحلة.

لذلك يجب على معلمة الروضة / الام

أن تقدم للطفل أشكال الحروف وأصواتها من خلال مجموعات متشابهة فى الشكل، أو فى الصوت وصبغها الإحيائية؛ ليسهل على الطفل معرفتها وإدراك أوجه التشابه والاختلاف بينهم ، وذلك من خلال الأنشطة اللغوية المبسطة و المحببة للطفل .

هـ - التنغيم .

للتنغيم تعريفات عدة أهمها:

■ " هو رفع الصوت وخفضه في أثناء الكلام للدلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة"

■ " هو الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق " فهو موسيقى الكلام.

■ هو التنوع فى أداء الكلام بحسب المقام المقول فيه، فلكل مقال طريقة فى أدائه تتناسب مع السياق الذي تقال فيه، فأسلوب الأمر غير أسلوب التعجب، وهكذا.

إن التنغيم يخص الجملة أو أجزاء منها، ولا يخص الكلمات المفردة وبذلك يقوم بوظائف نحوية ودلالية، فيفرق بين أساليب الجمل وأغراضها المتعددة نحو تحديد الإثبات والنفي فى جملة لم تستعمل فيها أداة الاستفهام ويفرق بين أسلوب وآخر مثل أسلوب التعجب، النفي، والتأكيد.

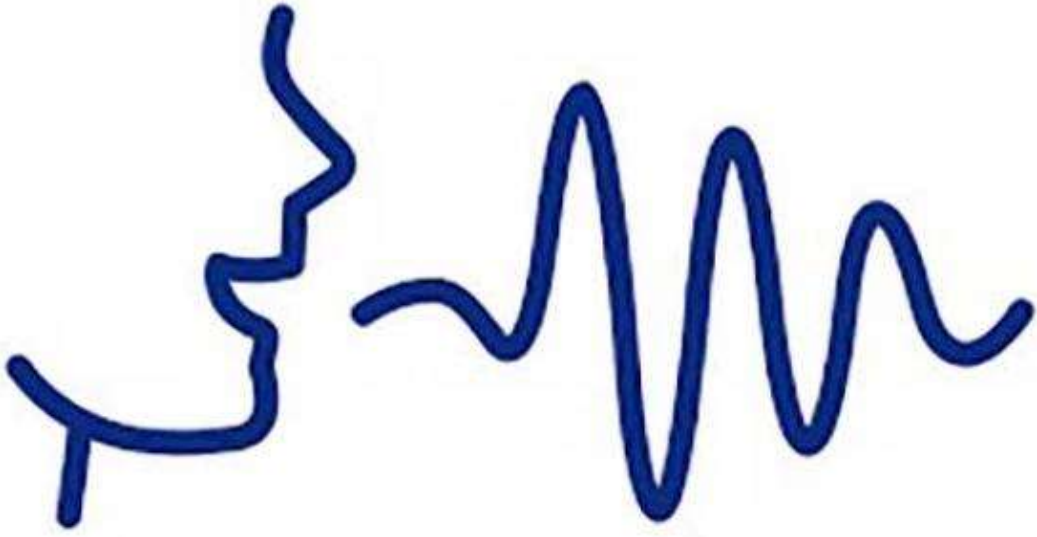
وتلاحظ معلمة الروضة / الام من خلال عملها، أن الأطفال يميلون إلى التنغيم كالوقوف، السكت، علو الصوت وانخفاضه، وعدم إتقانه قد يؤدي إلى عدم وضوح معنى الكلمة والجملة خاصة فى سرد القصص والحكايات والأغاني حيث يعتبر التنغيم مدخل مهم إلى نفس الطفل لبيان الكلام ودلالته و تفاعل الطفل واستجابته فى تعلم اللغة.

لذلك يجب على معلمة الروضة / الام

- أ- أن تقدم للطفل المحتوى اللغوي متضمنا جملا وأساليب متنوعة (خبرية- استفهام- تعجب -أمر-)
- ب- أن تشتمل على درجات مختلفة من درجة الصوت ما بين عالية ومنخفضة ومستوية تتناسق وتتناغم؛ لتؤدي الكلمة صوتاً معيناً، والجملة تركيباً مقبولاً.
- ت- تعريف الطفل ببعض علامات الترقيم التي تساعد على أداء التنغيم لوضوح المعنى والدلالة للجمل، مثل (النقطة. - الفاصلة ، - علامة الاستفهام ؟ - علامة التعجب !).

الفصل الثانى

علم الصوتيات فى اللغة العربية



الفصل الثانى

علم الصوتيات فى اللغة العربية

- ماهو الصوت ؟

إن الصوت ظاهرة فيزيائية، منتشرة في الطبيعة، عامة في الوجود. إنه طاقة يحس بها نتيجة الاهتزازات، انتقالها عبر وسط ناقل هو الهواء - غالبا - إلى أذن السامع، ومنها إلى جهازه الإدراكي في المخ. وهو يشمل سماع أي صوت في الطبيعة سواء أكان صوتا طبيعيا أو آليا أو حيوانيا. فالأصوات الطبيعية هي كصوت الحجر، الرعد، الحديد و الخش و الريح، وسائر الأجسام المجردة من الروح. و الآلية كصوت الطبل و البوق و المزمار

ولقد أثبت العلماء المحدثون - اليوم - بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز. أي أنه يستلزم مايلي :

١- جسم يهتز لينتج الذبذبات الهوائية .

٢- وسط ناقل لهذه الذبذبات .

٣- جسم يتلقى هذه الذبذبات .

اعلم أن أصل الأصوات هو ما حدث من تصادم الأجرام نو حركات الأجسام، والصوت قرع يحدث من الهواء إذا صدقت الأجسام بعضها بعض فتحدث بين ذينك الجسمين حركة عريضة تسقي صوتا .

و لا يحدث الصوت و لا يسمع و لا ينتقل إلى الأذن إلا إذا حدث الصدم

إن كل جسمين تصادما برفق و لين ، لا تسمع لهما صوتا لأن الهواء ينسل من بينهما قليلا ، فلا يحدث صوتا و إنما يحدث الصوت من تصادم الجسم متى كان صدمها بشدة و سرعة لأن الهواء عند ذلك يندفه مفاجأة ، و يتموج بحركته ... بسرعة فيحدث الصوت و يسمع

فالصوت إذا هواء يتقلب بين جسمين مهترزين ،متصادمين بقوة و عنف ،ينتقل إلى الآلة السامعة أي للأذن .ليتم إدراكه - لاحقاً- .

س ماهو الصوت اللغوى ؟

الصوت اللغوي فيتمثل في الأصوات التي تصدرها عن الجهاز النطقي البشري والتي يدركها السامع بأذنه .

إنه المادة الخام الأولية للسان البشري و هو حد التحليل اللغوي.و أسفر قطعة يصل إليها التقطيع المزدوج (LA DOUBLE ARTICULATION) .

إن الصوت اللغوي هو " أثر سمعي يصدر طواعية و اختيارا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزا أعضاء النطق .و الملاحظ ، هذا الأثر يظهر في صورة نبذبات معدلة و موائمة لما يصحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة

س ماهى جوانب الصوت اللغوي ؟

ج جوانب الصوت اللغوى :

أ/ جانب عضوي : جانب إصدار الصوت (PRODUCTION) و هو ذو مظهر فيزيولوجي ،يشمل عمليات النطق و حركة أعضاء النطق ن المساهمة في إنتاج الأصوات اللغوية المنطوقة / المسموعة .

ب/ جانب أكوستيكي / سمعي : و يتمثل في الآثار السمعية التي تظهر في الهواء في صورة موجات صوتية /ذبذبات تصل إلى الآلة السامعة .

ج/ جانب فيزيائي (ASPECT PHYSIQUE) و يتمثل في انتشار الصوت في الهواء أي (SA TRANSMISSION) كنتيجة طبيعية لحركة أعضاء النطق .والصوت اللغوي بهذا المعنى هو موضوع علم الأصوات/الصوتيات (LA PHONITIQUE)

ماهو تعريف علم الصوتيات ؟

علم الأصوات علمُ الأصوات هو العلم الذي يدرسُ الأصوات اللغوية، بناءً على مخارج الحروف وكيفية صدورها

ويطلق عليه أيضاً: علم الصوتيات، وهو من فروع علم اللغة، حيث يرى علم الأصوات في اللغة مجموعةً من الأصوات التي ينتجها الإنسان من جهاز الصوت أو جهاز النطق الخاص به

يعتبر هذا العلم فرعاً من فروع العلم اللسان العام أو اللسانيات (LA LINGUISTIQUE) وهو العلم الذي يدرس الصوت اللغوي /البشري دراسة علمية باستعمال الأجهزة والمعامل، والتجارب .

إنه يهتم بوصف كيفية إنتاج وتوليد الأصوات المفردة و خصائصها ،و الكيفية التي تنتقل بها من المتكلم إلى السامع. ويستعين - في ذلك - بعلم التشريح و الفيزياء.

ويعد مصطلح الصوتيات (LA PHONITIQUE) مصطلحاً لغوياً معاصراً، ووضع أساساً لمقابلة المصطلح الفرنسي (PHONITIQUE) والإنجليزي (PHONITICS) وهذه الاصطلاحات مستمدة من الكلمة اليونانية (PHONETIKOS) المؤلفة من جذرين هما :

(PHONE) أي الصوت، و (IKOS) أي الفن والعلم و من ثم ،فإن الصوتيات تعني فن الصوت أو علم الصوت .

ولقد عرف اللغويان هارتمان وستورك علم الأصوات فقالا إنه (دراسة عمليات الكلام متضمنة التشريح (AUTONOMIE) و الأعصاب وأمراض الكلام والنطق وتصنيف و إدراك أصوات الكلام . و هو علم صرف ، لا يدرس في ضوء لغة معينة ولكنه ذو تطبيقات عملية كثيرة . كما هو الحال في التدوين الصوتي و تعليم اللغات و علاج أمراض الكلام)^(٨).

وعليه فإن علم الأصوات هو الذي يعنى بدراسة الصوت البشري باعتباره المادة الأولية لبناء اللغة والتواصل المعرفي. ويستبعد عن مجال اهتمامه العمليات العقلية والنفسية التي تحدث قبل وأثناء الكلام سواء عند المتكلم، أو في ذهن السامع عند التقاطه للأصوات قصد تفسيرها وفك رموزها .

وقد علل علماء الصوت مثل هذا الرفض بما يلي :

أ- لا يهتم اللغوي إلا بالأحداث المنطوقة بالفعل .

ب- لا يستطيع اللغوي إصدار أحكام علمية صارمة ،دقيقة بشأن الحقائق النفسية .

س ماهى مراحل الدراسة الصوتية ؟

تنفرع الدراسة الصوتية إلى ثلاث مراحل هي:

- ١- مرحلة إحداث الأصوات اللغوية ، و اندفاعها من فم المتكلم إلى أذن السامع.
- ٢- إرسال هذه الأصوات على شكل اهتزازات عبر الهواء إلى الآلة السامعة .
- ٣- إدراك هذه الأصوات بواسطة الأذن .

ويختص بكل مرحلة فرع خاص، متولد عن الصوتيات العامة هو:
- على التوالي- علم الأصوات النطقي أو الفيزيولوجي، وعلم الأصوات الفيزيائي أو الأكوستيكي علم الأصوات السمعي، الإدراكي.

ماهى الامور التى يدرسها علماء الصوتيات؟

يقوم علماء الصوت بدراسة أمرين هما:

مخارج الصوت: أي تحديد منطقة الصوت على جهاز النطق،

وصفات الصوت: وهنا يصفون الصوت بناءً على ملاحظة طريقة احتكاك الهواء بعضلات جهاز النطق.

س ماهو تاريخ علم الاصوات ؟

تاريخ علم الأصوات أخذ علم الأصوات حظاً وافراً من البحث في العصور القديمة، فيمكن أن نجدَه عند الهنود والرومان والعرب، وقد اختلفت جهودهم جميعاً من حيث كيفية البحث وكميَّته، ولكنَّها لم تكن بقدر السعة التي تناولوا فيها بقيَّة العلوم اللغوية.

ويرى البعض أنَّ البداية الحقيقية للبحث الصوتي بدأت مع اختراع الكتابة من خلال تصوير الكلمات والمعاني

وقد تميَّزت الأبحاث في علم الأصوات عند الهنود واليونان والعرب أكثر من غيرهم.

فقد تناول الهنود علم الأصوات من قبلُ رغبةً في إتقان ترتيل طقوسهم الدينيَّة، و تجويد أداء كتابهم المقدَّس المعروف باسم "الفيدا" Veda ، و كان منهم بانيني في القرن الرابع قبل الميلاد، الذي قدَّم تحليلاً وصفيّاً لصوتيات لغة الهند القديمة، و بيان مقاطع الكلمات في النطق، ودراسة التراكيب اللغويَّة، و كان له الأثر الكبير في جهود اللغويين الغربيين في دراسة علم الأصوات.

أما اليونانيون فنجد المادة الصوتية عندهم في مقالاتٍ متناثرةٍ عند أفلاطون و أرسطو، ويُحسب لهم في هذا الشأن تقسيمهم الأصوات اللغوية إلى أصوات صامتة وأخرى صائتة.

أما عند العرب فإنَّ الاهتمام بالبحوث الصوتية جاء نتيجة لجهود العلماء في ضبط تلاوة القرآن الكريم وحسن أدائه، يضاف إلى ذلك أنَّ الصوت يأخذ في اللغة العربية وفي القرآن الكريم قيمةً فنيَّةً خاصةً تمثلت من خلال المعايير التي وُضعت لضبط هذا الصوت، و إجادة أدائه، ثم إنَّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أسهم بشكلٍ كبير على اجتهد اللغويين في معرفة وإدراك القيمة الصوتية للغة العربية للوصول إلى تعليم الأعاجم لغة القرآن الكريم، ومن العلماء الذين مهّدوا لهذا العلم في العربية الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وبعدهم ابن جنّي وغيرهم.

س : ماهى فروع علم الأصوات؟

علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية، وهو المختصُّ بدراسة: "

إصدار الصوت أو نطق الصوت، الانتقال والانتشار في الهواء،

استقبال الصوت أو الجانب السمعى" والبحث فيها دون غيره من فروع علم اللغة، ويتطلّب تعدُّد تلك الجوانب تعدُّدًا في الفروع حتّى يقوم كلُّ منها بدراسة جانب من تلك الجوانب ونتيجة لهذه التعددية ظهرت فروعٌ عديدة لعلم الأصوات تختلف في وسائلها وفي أهدافها، ومن أهمّ تلك الفروع

١- علم الأصوات النطقي:

يبحث في عملية إنتاج الأصوات اللغوية وأمكنة نطقها، وطرائق إصدارها، ويسمى هذا العلم أيضًا علم الأصوات الفسيولوجي.

٢- علم الأصوات الفيزيائي: يبحث في أصوات اللغة من حيث خصائصها المادية أو الفيزيائية أثناء انتقالها من المتكلّم إلى السّامع، ويعرض هذا العلم لتردّد الصوت وسعة الذبذبة وطبيعة الموجة الصوتية.

٣- علم الأصوات المعياري: يصفُ أصوات لغة معينة، كما يجب أن تُنطق بصورتها الصحيحة، أو صورتها المثالية، لا كما ينطقها الناس. علم الأصوات السمعى: يبحث في جهاز السّمع البشريّ وفي العملية السمعية وطريقة استقبال الأصوات اللغوية وإدراكها.

٣- علم الأصوات الآلي: يبحث في أصوات اللغة باستخدام المنهج التجريبي، كما يستخدم الآلات الإلكترونية لكشف خصائص هذه الأصوات، مثل جهاز رسم الأطياف الذي يحدّد نوع الصوت وقوّته ونغمته. كما يستخدم الحنك الاصطناعي لدراسة الأصوات الحنكيّة.

٤- علم الأصوات المقارن: يبحث في وجوه الشّبه والاختلاف بين أصوات لغة ما، وأصوات اللغات الأخرى.

٥- علم الأصوات التاريخي: يبحث في أصوات لغة ما، لمعرفة التغيّر والتطوّر الذي أصابها عبر المراحل التاريخيّة.

٦- علم الأصوات البحت: يبحث في الأصوات اللغويّة لمعرفة خواصّها النّطقيّة دون البحث في تطوّرّها أو وظيفتها أو إدراكها.

٧- علم الأصوات الوصفي: يبحث في أصوات اللغة المستخدمة في فترة زمنيّة محددة. وهو مقابل لعلم الأصوات التاريخي.

٨- علم الأصوات القطعيّة: يبحث في الصّوائت والصّوامت فقط. علم الأصوات فوق القطعيّة: يبحث في النّبر والفواصل والنّغمات.

٩- علم الأصوات الوظيفي: يدرس الأصوات من حيث وظيفتها، أي أنّه يدرس الفونيمات وتوزيعاتها وألوفوناتها، ويسمّى علم الفونيمات.

١٠- علم عيوب النطق: يدرس عيوب النطق لدى الأفراد وأسبابها وطرق علاجها.

س ماهى موضوعات علم الأصوات؟

موضوعات عديدة لعلم دراسة الصوت وأهمّ هذه الموضوعات:

١- دراسة جهاز النطق البشري.

٢- ووصف الصوت اللغوي

٣- التفريق بين الفونيم والألوفون.

الشرح والتوضيح :

١-جهاز النطق البشري:

حيث يتناول مكوّنات جهاز نطق الصوت البشري بالتفصيل

حيث يتكوّن هذا الجهاز من: عضلات البطن والحجاب الحاجز والرئتين والقصبة الهوائية والحنجرة والوترين الصوتيين والمزمار والحلق واللسان والشفنتين والأسنان العليا والأسنان السفلى واللثة والغار والطبق واللهاة والتجويف الأنفيّ والتجويف الفمويّ والتجويف الحلقى، ولكلٍ من هذه الأعضاء دورٌ خاصٌ في عملية النطق التي تقوم بها.

٢- وصف الصوت اللغوي:

لوصف الصوت اللغويّ لابدّ من أخذ عدة عواملٍ مهمّة في الاعتبار، مثل: مكان النطق "شفويّ، أسناني، بين أسناني، لثويّ، وغيرها". والناطق "الشفة السفلى، ذق اللسان، مقدّم اللسان، وغيرها". وكيفية النطق "انفجاريّ، احتكاكيّ، جانبيّ، أنفيّ، تكراريّ، وغيرها".

٣- التفريق بين الفونيم والألفون:

من أكثر المصطلحات المستعملة في علم الأصوات وسيتمّ الحديث عنها في الفقرة الأخيرة.

الفونيم والمورفيم والألفون تعتبر هذه المصطلحات من أكثر المصطلحات المستخدمة في علم الصوت، ومن أهمّ تعريفات

الفونيم: أنّه مجموعة أصواتٍ متماثلة صوتياً في توزيع تكامليّ أو تغير حر والفونيم هو أصغر وحدة في الصوت غير دالة كالحركات مثلاً.

أمّا الألفون: هو عضو في فونيم ما يتمثل صوتياً مع سواه من ألفونات الفونيم ذاته ويتوزّع معها تكاملياً أو يتغيّر معها تغيّراً حرّاً.

أمّا المورفيم: فهو أصغر وحدة في الصوت دالة.

وأيضاً تنقسم الفونيمات إلى:

- فونيمات قطعية: تشمل الصوامت والصوائت.

- وفونيمات فوق قطعية: تشمل النبرات والفواصل والنغمات.

وتختلف اللغات بعدد الفونيمات وليست كلُّ الفونيمات موجودة في جميع اللغات، وقد يكون الفونيم نفسه في لغتين ولكن يختلف بمكان النطق، وما قد يكون فونيم في لغة قد يكون ألفوناً في لغة أخرى
لمستوى الصوتي هو أحد مستويات النظام اللغوي، ويهتم بالكلمات من حيث البناء الصوتي لها، فكل صوت في العربية له دلالة معيّنة، فقد تتشابه الكلمات مع اختلاف بسيط في صوت من أصوات الكلمة، فيتغير معناها، والمستوى الصوتي يهتم الأصوات ومخارجها، ويدرس في كُتب تسمى (علم الأصوات).

س ما فائدة علم الأصوات ؟

سؤال يُطرح كثيراً بين الطلبة، ولكن علم الأصوات له فوائد كثيرة للمعنيين بهذا العلم، أمّا العامّة، وطّالاب المدارس فعلم الأصوات ضروري لهم وذلك لما يلي:
* معرفة علوم اللغة الأم، التي هي لغتنا العربية.

* محاولة تحسين النطق عند من يجدون مشاكل تتعلق بالنطق.

* قراءة القرآن بصورة صحيحة، فعلم الأصوات يتعلّق بمستوى من مستويات علوم لغة القرآن الكريم، وهو أيضاً يتعلّق بعلم التجويد.

* التمييز بين معاني بعض الكلمات التي تختلف في صوت واحد أو أكثر، فيتغير معناها.

* هناك الكثير من الدعوات التي انطلقت ولا زالت تنطلق لنبذ اللغة العربية الفصحى، وإحلال اللهجات المحليّة بدلاً لها، ويقولون إنّ اللغة العربية باتت صعبة الفهم، وألفاظها غريبة، حقاً فكثير من ألفاظ العربية أصبحت غريبة بالنسبة لنا نحن العرب، ولكن السؤال، أهي اللغة من أصبحت غريبة؟ أم أنّ العرب الذين يحملون هذه اللغة هم الغرباء؟

إنّ لغتنا العربية هي لغة القرآن الكريم، فمن يدعو إلى نبذ اللغة العربية، هو في الحقيقة يدعو لنبذ القرآن الكريم والعياذ بالله، فيا أيّها العرب أفيقوا، فحضارتكم تهتد،

ولغتكم تضيع. نذكر بأن مخارج الأصوات ثمانية عشر مخرجاً، ونودّ الإشارة إلى أنّ لكل صوت خصائص وتصنيفات، مثل الجهر والهمس، والتفخيم والترقيق، والاحتكاك والانفجار... وغيرها من التصنيفات، هذا وبالله التوفيق، أسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، والحمد لله ربّ العالمين.

س ماهى الوسائل الآلية لعلم الأصوات العام ؟

ما كان لعلم الأصوات أن يستغني عن الأدوات اللازمة لأجل إصدار الأحكام والنتائج العليقة بالمادة الصوتية المنطوقة والمسموعة على حد سواء. ولذلك وجد المعمل أوالمخبر الصوتي الذي يمكن من تحقيق مثل هذه الأهداف. فاستخدام التقنيات الحديثة والتجارب لفهم طبيعة وخصائص الأصوات اللغوية ضروري لأنه يمكن من رسم استيرايجية البحث، وفهم مظاهره العلمية الخطابية، وتفسير المشاكل اللغوية النطقية، أو السمعية التي قد تعيق الدورة التخاطبية بين المرسل والمرسل إليه وذلك، يمكن حصر هذه الآلات في نمطين الأول مرتبط بالدارسة النطقية للصوت، والآخر بالدراسة الفيزيائية التجريبية .

١-وسائل الصوتيات الفيزيولوجية :

الغرض من هذه الوسائل هو تحديد وظيفة أعضاء النطق، وخصائصها العضوية وكيفية عملها . و تنقسم إلى :

- الحنك الصناعي: (plate artificiel). وهو عبارة عن غشاء رقيق من المعدن أو المطاط، يكون مطليا بمسحوق. ثم يلصق بسقف الفم، لتعيين مخارج بعض الحروف.

-مجهر الحنجرة (larynscope):

وهي وسيلة لتحديد جهر الصوت أو همسه، أي بها يتم الكشف عن نوعية الحبال الصوتية أهي في حالة هدوء أم اهتزاز أم تذبذب. ومجهر الحنجرة -هو عبارة عن مرآة صغيرة، يبلغ قطرها ٢,٥٤سم، مثبتة على يد طويلة بزواية قدرها ١٢٠° وعندما تدرج في الفم تلتصق المرآة بالحنك اللين (الطبق). و تعدل حتى ينعكس الضوء على ما تحت الحلق، فيتمكن الباحث من رؤية ما بداخل الحنجرة بواسطة هذه المرآة ن ويتبين حالة الوترين الصوتين

- مؤشر الجهر (آلة تسوند بيرجيت) :

وهي آلة أخرى بواسطتها يتم اختبار جهر الصوت أو همسه في مستوى الحبال الصوتية، وقد اخترعها اللغوي الألماني (تسوند بيرجيت) وهي عبارة عن صفحة معدنية مثبتت في أحد طرفيها مقبض و في أحد طرفيها مقبض و فوق طرف الصفحة البعيد عن المقبض كرة فإذا وضع الباحث الصفحة المعدنية على أحد جانبي الحنجرة و قام بمحاولة النطق بحرف مجهور كالقاف -مثلا - وأتبعه بأي حرف مهموس آخر كالتاء ، يسجد أن الكرة المثبتة في الصفحة المعدنية ستتحرك حركات سريعة مع الحرف المجهور ، وتنعدم حركاتها مع المهموسات .

- الأشعة السينية : (rayons x)

أو ما يعرف بأشعة رنجنن نسبة لمخترعها الألماني وليام رنتجن. وهي عبارة عن إشعاع كهرومغناطيسي يستعان به لكشف أحوال الحلق و اللسان أثناء النطق وذلك عندما يخترق الشعاع المواد غير الصلبة.

- رسام الموجة (kymographe)

وهو اصطلاح يوناني ، يتألف من جذرين هما :

• الموجة

• الكتابة أو الرسم

وهو جهاز يتألف من أسطوانة تدور لأجل تسجيل حركات شبه تموجية وتنوعات الصوت ونغماته. ويلتف حول الأسطوانة شريط ورقي. ترسم عليه ريشة متصلة بالأسطوانة اتصالاً وثيقاً خطوطاً متموجة عندما يستجيب لحركة جسم معدني يلامس تفاحة آدم أو الأنف من جهة ويتصل بالريشة من جهة أخرى

٢- وسائل الصوتيات الفيزيائية: وهي آلات تختص بتوضيح الصفات الفيزيائية للأصوات و طبيعة موجاتها و الفروق القائمة بينها و من بينها ما يلي :

- كاشف الذبذبات : (oscilloscope)

هو جهاز يرسم الذبذبات الكاثودية، ولذلك يطلق عليه مكشاف ذبذبات اشعة كاثود وبواسطته تتحول الأصوات اللغوية المنطوقة، والمنتشرة في المجال الناقل الهواء إلى موجات على واجهة إطار أشبه بشاشة التلفزيون. وهذا الجهاز وظيفي جدا ، لأنه يكشف عن الجزئيات الدقيقة المتعلقة بعملية النطق.

- مكشاف الذبذبات الحبري (ascillomik) :

و هو أكثر تطوراً من الأول لكونه لا يسجل كل تنوعات ضغط الهواء السريعة و ذلك كلما نفث القلم الحبر نفثاً .

- راسم الأطياف الصوتية (spéctographe):

هو جهاز يعكس ترددات الصوت و هو يتكون من أسطوانة دوارة ملفوف حولها ورقة تعلوها ريشة . و تتحرك الريشة نتيجة الذبذبات الصوتية التي ينقلها إليها ناقل الصوت (le microphone) الذي يكون متصلاً بالآلة . وأما ورقة التسجيل فتكون مثبتة بالأسطوانة الدوارة لتسجيل الزمن و الشدة و التردد و السرعة على محورين : أفقي زمني، و أما المحور العمودي فيمثل التردد.

س ماهى أقسام أصوات اللغة العربية ؟

إنّ اللغة العربية أربعةٌ وثلاثون صوتاً، مقسّمة إلى مجموعتين، وهي كما يلي:

أصوات صامتة:

وهي ثمانيةٌ وعشرون صوتاً، تمثّل حروف الهجاء، وهي: (ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).

أصوات صائتة:

تمثّل الحركات، عددها ستة أصوات، وهي: الفتحة القصيرة، ويرمز لها بالرمز (َ)، الفتحة الطويلة، ويرمز لها بالرمز (ا)، الضمة القصيرة، ويرمز لها بالرمز (ُ)، الضمة الطويلة، ويرمز لها بالرمز (و)، الكسرة القصيرة، ويرمز لها بالرمز (ِ)، الكسرة الطويلة، ويرمز لها بالرمز (ي)، ولعلّ قائل يقول: الياء والواو، موجودة في الصامتة والصائتة، فنقول: الياء الصامتة هي ليست ياء المدّ، أما الصائتة هي ياء المدّ، فهي تعدّ حركةً طويلةً، وكذلك الأمر مع الواو.

فما هي الطريقة التي يستطيع بها الطالب معرفة المخرج؟

هي القراءة الصحيحة للصوت الواحد، فكما نعلم فإن الحرف صوت والحركة صوت آخر، فيجب على الطالب أن ينطق بالصوت الواحد ساكناً، ساكناً، نعم، ساكناً، فإذا أردت أن تنطق صوتاً ساكناً أسبقه بهمزة، مثال: حرف السين ينطق هكذا (إسْ)، حرف القاف (إقْ)، وهكذا، وبهذه الطريقة تنطق الأصوات بصورة صحيحة، وبالتالي يستطيع الطالب أن يعلم مخرج الصوت.

ماهي كيفية إيجاد المخرج؟

يمكنك معرفة مخرج الحرف بالنطق به ساكناً أو مشدداً مع إدخال همزة الوصل عليه والبدء بها بحركة بأي حركة (الفتح أو الكسر أو الضم)، فحينما ينقطع صوت النطق بالحرف فتمّ مخرجه.

إذا قلت مثلاً " أب " فستجد مخرج حرف الباء من الشفتين. (المثال الأول)

وإذا قلت مثلاً " أن " فستجد أن مخرج حرف النون من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من لثة الأسنان العليا. (المثال الثاني)

س ما هو عدد المخرج؟

اختلف علماء اللغة في تحديد عدد مخارج الحروف التفصيلية على ثلاثة مذاهب :

المذهب الأول: سبعة عشر مخرجا: وعلى هذا المذهب جمهور القراء وهو اختيار الخليل بن أحمد وابن الجزري الذي يقول في متنه:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرَ

المذهب الثاني: ستة عشر مخرجا: وذلك بإسقاط مخرج الجوف، وهو مذهب سيبويه والشاطبي.

المذهب الثالث: أربعة عشر مخرجا: وذلك بإسقاط مخرج الجوف وجعل مخرج اللام والراء والنون مخرجا واحدا عوضا عن ثلاثة. وهذا مذهب الفراء وقطرب وغيرهما.

ويأذن الله سنقوم بتفصيل هذه المخارج في الأبواب التالية وفق المذهب الأول الذي اخترناه (سبعة عشرة مخرجا).

فهرس حسب ترتيب الأحرف الهجائية

ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط

ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي نا و ي الغنة

ماهو فهرس المخارج الرئيسية؟

يمكن تقسيم المخارج التفصيلية السبعة عشر إلى خمسة مخارج رئيسية:

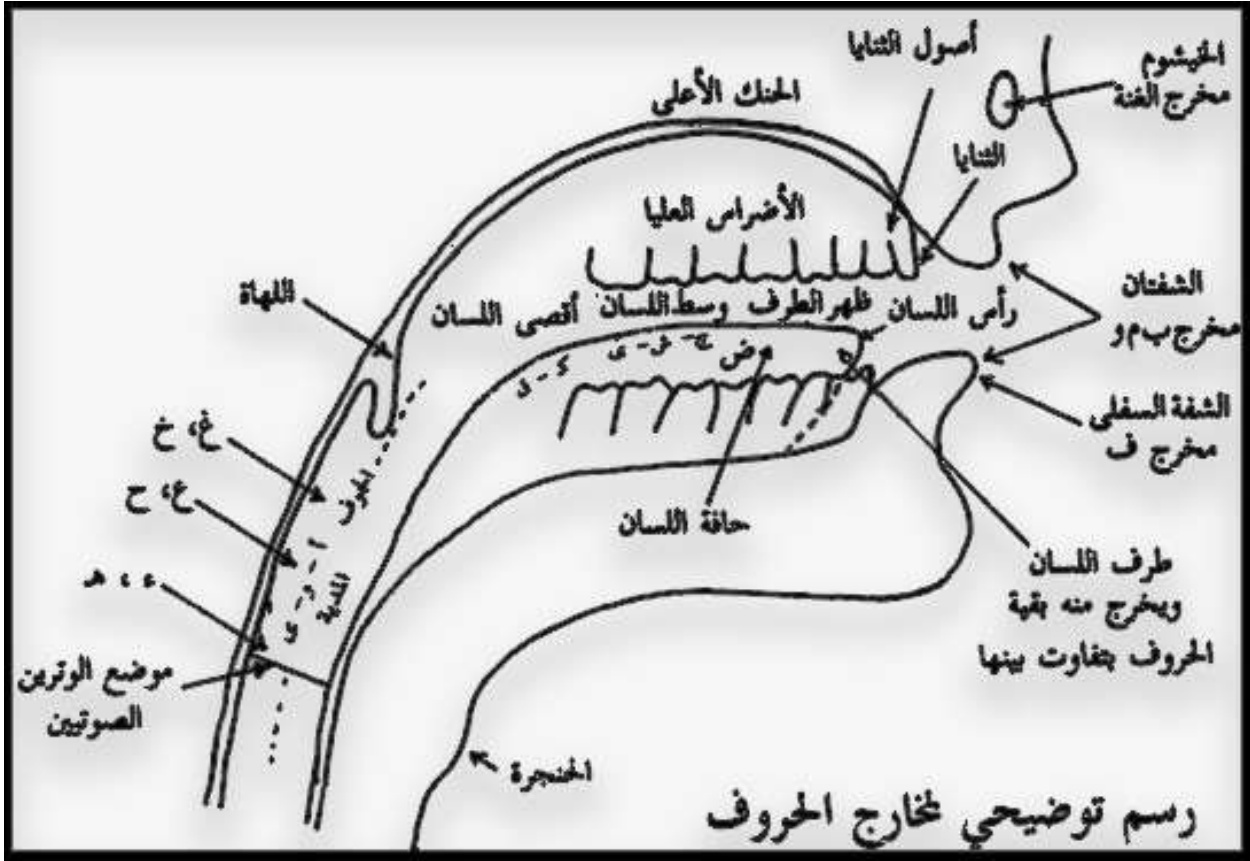
١. الجوف (مخرج واحد)

٢. الحلق (ثلاثة مخارج)

٣. اللسان (عشرة مخارج)

٤. الشفتان (مخرجان)

٥. الخيثوم (مخرج واحد)



المخرج الأول: الجوف

الجوف هو الخلاء أو الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم.

وهو مخرج حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (ا)
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها (و)
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها (ي)

وهذه الحروف الثلاثة مجموعة في كلمة نُوحِيهَا في قوله تعالى : ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾

وهذا المخرج تقديري حيث لا يمكن تحديد حيز معين تخرج منه هذه الحروف، بل تخرج من الجوف وتنتهي بانتهاء الصوت في الهواء تقديرا.

المخرج الثاني: الحلق

في الحلق أو الحلقوم ثلاثة مخارج لسته حروف :

١. أقصى الحلق: مما يلي الصدر وهو الأبعد عن الفم: ويخرج منه الهمزة والهاء (ء - هـ). ومخرج الهمزة أبعد من مخرج الهاء.

٢. وسط الحلق: ويخرج منه حرفي العين والحاء (ع - ح) ومخرج العين أبعد من الحاء

٣. أدنى الحلق: وهو أقرب إلى الفم ومنه يخرج حرفي الغين والحاء (غ - خ) ومخرج الحاء أقرب إلى الفم من مخرج الغين.

المخرج الثالث: اللسان

في اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا. وهي :

١. أقصى اللسان (أبعده مما يلي الحلق) مع ما يقابله من الحنك العلوي: ويخرج منه حرف القاف (ق)

٢. أقصى اللسان قبل مخرج حرف القاف قليلا مع ما يقابله من الحنك العلوي: ويخرج منه حرف الكاف (ك) ومخرج الكاف أقرب إلى الفم من مخرج القاف.

٣. وسط اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا: ويخرج منه ثلاثة حروف وهي الجيم والشين والياء غير المدية. (ج - ش - ي).

والياء غير المدية هي الياء المتحركة أو الياء الساكنة التي لا يسبقها كسر.

ويكون مخرج الجيم بإصاق وسط اللسان باللثة العليا إصاقا معتدلا أما الياء والشين فيكون بتجاف.

٤. إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيهما من الأضراس العليا: ومنه يخرج أدق حروف العربية نطقا وهو حرف الضاد (ض). وخروج الضاد من حافة اللسان اليسرى أسهل وأكثر استعمالا من الحافة اليمنى.

٥. إحدى حافتي اللسان (أو كلتاهما) مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا (لثة الضاحكين والنايين والرابعيتين والثنتين): ويخرج منه حرف اللام (ل).

يرى البعض أن خروج اللام يكون من إحدى الحافتين وأن خروجها من الحافة اليمنى أيسر. ويرى البعض الآخر أن خروجها يكون من كلي الحافتين.

للإنسان أسنان ثنايا رباعيه

وأنياب كل كالضواحك أربع

طواحن ضعف الست أربعة آخر

نواجذ فاعلمها إذ العلم أرفع

٦. طرف اللسان مع ما يقابله من لثة الأسنان العليا : ويخرج منه حرف النون (ن).

٧. طرف اللسان مع شيء من ظهره وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا: يخرج منه حرف الراء (ر). ومخرج الراء قريب من خرج النون إلا أنه أدخل إلى ظهر اللسان.

٨. طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا: ومنه مخرج الطاء والبدال والتاء (ط - د - ت). ومخرج الطاء أبعدها ثم تحتها الدال ثم التاء.

٩. طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى (مع إبقاء حيز ضيق بين سطح اللسان والحنك الأعلى لمرور الهواء هاربا): ويخرج منه السين والصاد والزاي (س - ص - ز).

١٠. طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا: ومنه يخرج التاء والذال والطاء (ث - ذ - ظ).

المخرج الرابع: الشفتان

وفيها مخرجان تفصيليان لأربعة حروف:

١. ما بين الشفتين: ويخرج منهما :

- الباء والميم (ب - م) بانطباق الشفتين، والباء أقوى انطباقا.
- الواو غير المدية (و) بانفتاح الشفتين. والواو غير المدية هي الواو المتحركة والواو اللينة.
- ٢. بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: ويخرج منه حرف الفاء (ف).

المخرج الخامس: الخيشوم

الخيشوم هو الفتحة المتصلة من أعلى الأنف إلى الحلق. وتخرج منه الغنة.

والغنة صوت رخيم يرافق حرفي الميم (م) والنون (ن). والنون أغن من الميم.

وللغنة خمس مراتب :

١. أن تكون الميم والنون مشددتين نحو (وَأَنَا) و(لَمَّا) و(آمَنَّا) في قوله تعالى ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْمُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (الجن ١٣) (المثال السابع)
٢. أن تكون النون مدغمة بغنة نحو (فَمَنْ يُؤْمِنُ) في الآية السابقة.
٣. أن تكون الميم والنون مخفاة نحو (كُنْتُمْ بِهِ) في قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ﴾ (الصافات ٢١). (المثال الثامن)
٤. أن تكونا ساكنتين مظهرتين
٥. أن تكونا متحركتين.

والغنة صفة ذاتية لازمة للنون والميم إلا أنها لا تكون ظاهرة في المرتبتين الأخيرين. أما في المراتب الثلاث الأولى فيجب إظهارها بمدها مقدار حركتين كما نبين ذلك في باب المدود.

مسألة: لم يذكر الخيشوم مع مخارج الحروف إذا كان الذي يخرج منه صفة (الغنة) وليس حرفاً؟

الجواب: لأن الغنة هي الصفة الوحيدة من ضمن صفات الحروف التي تنفرد بمخرج مستقل عن مخرج الحرف الذي ترافقه. فبقية الصفات تخرج مع الحرف من مخرجه، أما الغنة فتخرج من الخيشوم لا من اللسان (مخرج النون) ولا من الشفتين (مخرج الميم).

ويرى بعض علماء اللغة والتجويد أن الغنة إذا كانت ظاهرة في الميم والنون (حال التشديد والإدغام بغنة) انتقل مخرجها إلى الخيشوم. وبهذا يكون الخيشوم مخرجاً للغنة ولحرفي الميم والنون إذا ما ظهرت هذه الصفة فيهما.

متن الجزرية حول المخارج

قال ابن الجزري في متنه :

| | |
|---|---|
| مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ | عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرَ |
| لِفِ الجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ | حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي |
| ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمَزٌ هَاءٌ | ثُمَّ لَوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ |
| أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤها وَالْقَافُ | أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الكَافُ |
| أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينِ يَا | وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا |
| لِاضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُعْنَاهَا | وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا |
| وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا | وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخَلُوا |
| وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ | عُلْيَا النَّثَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ |
| مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ النَّثَايَا السُّفْلَى | وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا |
| مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ | فَالفَا مَعَ اطْرَافِ النَّثَايَا الْمُشْرِفَةِ |
| لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ | وَعَنَتُهُ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ |

س ماهى ألقاب الحروف؟

تَا أُوِي | اء ه ع ح غ خ | ك ق | ج ش ض ي

ل ن ر | ط ت د | ص ز س | ظ ذ ث | ف و ب م

للحروف ألقاب لقت بها حسب المواضع التي تخرج منها أو ما يقاربها. وأول من وضع هذه الألقاب الخليل بن أحمد في كتابه العين.

١. الحروف الجوفية الهوائية المدية : وهي حروف المد الثلاثة (تَا أُوِي) ولقت بالجوفية لخروجها من الجوف كما هو مبين في باب المخرج الأول. وتلقب بالهوائية لخروج الهواء معها حال النطق بها. وتسمى أيضا في علم الصرف بحروف العلة.

٢. الحروف الحلقية: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء : (ء ه ع ح غ خ)

٣. الحروف اللّهُوية: وهي الكاف والقاف (ك ق) وسميت كذلك نسبة إلى اللهاة وهي اللحمية المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

٤. الحروف الشَّجرية: نسبة إلى شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحين. واختلف في الحروف الشجرية فقيل الجيم والشين والياء غير المدية (ج ش ي) وقيل الجيم والشين والضاد (ج ش ض) وقيل الجيم والشين والضاد والياء غير المدية (ج ش ض ي). ولعل القول الأخير أقرب الأقوال إلى الصواب.

٥. الحروف الدَّلّية: وهي اللام والنون والراء (ل ن ر). ولقت بذلك نسبة إلى دَلَّق اللسان أي طرفه وخفتها وسرعة النطق بها.

٦. الحروف البَطّية: وهي الطاء والتاء والذال (ط ت د) ولقت كذلك لأنها تخرج من نطع الحنك أي سقفه وهو ما ظهر في داخل الفم من الغار الأعلى.

٧. الحروف الأَسَلِيَّة: وهي الصاد والزاي والسين (ص ز س). ولقت بذلك لخروجها من أسَلَّة اللسان أي ما دق منه. وهذه الحروف الثلاثة تشترك في صفة الصفيير وتخرج من طرف اللسان الدقيق.

٨. الحروف اللثوية: وهي الظاء والذال والطاء (ظ ذ ث). وتخرج من قرب اللثة (بكسر اللام) واللثة ما حول الأسنان من اللحم.

٩. الحروف الشفوية: وهي الفاء والواو غير المدية والباء والميم (ف و ب م). وسميت كذلك لخروجها من الشفتين أو من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا (الفاء).

ماهو تعريف الصفة للحرف؟

الصفة هي الكيفية التي تعطى للحرف عند النطق به بحيث تميزه عن غيره.

ماهى فوائد معرفة صفات الحروف؟

- تمييز الحروف المشتركة في نفس المخرج بعضها عن بعض حال تأديتها. فمثلا التاء والذال والطاء تخرج كلها من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ولا يُميز بينها إلا بإعطاء كل حرف حقه من الصفات.
- تحسين النطق بالحروف وذلك بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجا وصفة.
- معرفة الحروف القوية والضعيفة من حيث الصفات وما يترتب عن ذلك من معرفة ما يجوز إدغامه وما لا يجوز وما يدغم إدغاما كاملا وما يدغم إدغاما ناقصا.

س ماهى أنواع الصفات؟

الصفات اللازمة والصفات العارضة

١. الصفات اللازمة: وهي الصفات التي من ذات الحرف لا تنفك عنه مطلقا. كاستعلاء والهمس وسائر الصفات التي تتعرض إليها في الأبواب التالية.

٢. الصفات العارضة: هي صفات مكملة للحرف تعرض له في أحوال معينة ولا تؤثر في ذاته إذا انفكت عنه، كالتفخيم والترقيق والإدغام والمد والإخفاء وغير ذلك. ونفصل هذه الصفات العارضة في مباحث منفصلة.

عدد الصفات اللازمة

اختلف العلماء فى عددها وأشهر الأقوال أنها سبعة عشر صفة لازمة.

أقسام الصفات اللازمة

تنقسم الصفات اللازمة إلى قسمين:

١. الصفات المتضادة: وهي خمس مجموعات فى كل مجموعة صفتان متضادتان. فإذا وجدت صفة منهما فى

حرف امتنع عليه ضدها، ولا بد للحرف من أن يتصف بإحدهما. وهذه الصفات هي:

- الهمس وضده الجهر

- الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط أو البينية

- الاستعلاء وضده الاستفال

- الإطباق وضده الانفتاح

- الإصمات وضده الإذلاق

٢. الصفات التي لا ضد لها: وهي سبع صفات:

- القلقة

- الصغير

- الانحراف

- التفشي

- الاستطالة

- التكرير

وأضاف بعض العلماء صفتين أخريين لا ضد لهما وهما : الخفاء والغنة.

ولاستخراج صفات حرف ما، نقوم أولاً باستعراض مجموعات الصفات المتعارضة، فنثبت للحرف أحد الصفتين. وبناء على

هذا ينبغي أن يتصف كل حرف بخمس صفات من ذوات الأضداد.

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال

رقم الايداع 2023/15056 1-6582-94-977-978 الترقيم الدولى

ثم بعد ذلك نقوم بعرضه على بقية الصفات التي لا ضد لها، فإن كان متصفا بأحدها أثبتنا له هذه الصفة وأضفناها إلى الخمس المتقدمة.

هذا ولا يتصف الحرف بأقل من خمس صفات (المتضادة) ولا أكثر من سبع (الخمس المتضادة مع صفتين أخريين)

الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة

يمكن تقسيم الصفات اللازمة إلى صفات قوية وأخرى ضعيفة وأخرى متوسطة.

١. الصفات القوية: وهي الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والقلقلة والصفير والانحراف والتفشي.

٢. الصفات الضعيفة: وهي الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين والخفاء.

٣. الصفات المتوسطة: التوسط (بين الشدة والرخاوة) والإصمات والدلافة.

وبعض يقسم الصفات إلى قوي وضعيف يجعل التوسط والدلافة من الصفات الضعيفة والإصمات من الصفات القوي

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال

رقم الايداع 2023/15056 1-6582-94-977-978 الترقيم الدولى

الفصل الثالث

النمو اللغوي لطفل الروضة



الفصل الثالث

النمو اللغوي لطفل الروضة

س ما هو المقصود بالنمو اللغوي لطفل الروضة؟

يقصد بالنمو اللغوي قدرة الطفل على فهم كلمات جديدة لم تكن ضمن حصيلته اللغوية وامتلاكه القدرة على استعمالها في مواقف جديدة، كما يعرف النمو اللغوي أنه عملية اكتساب الطفل للكلام، وحدث تطور في لغة الطفل، متمثلة في زيادة عدد المفردات، والقدرة على إدراك المعاني، وإنتاج كلمات ومفردات جديدة على قاموس الطفل، والقدرة على استعمالها في التواصل اللغوي مع الآخرين.

س: كيف يقاس النمو اللغوي لطفل الروضة؟

يقاس النمو اللغوي لدى الطفل :

- بعدد المفردات المكتسبة ونوعها.
- طول الجملة التي ينتجها الطفل.
- قواعد اللغة التي يوظفها في التواصل.
- نمو المهارات اللغوية المختلفة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، لديه وكل ما يتبع ذلك من ترابط وتسلسل.

س ما هي مراحل النمو اللغوي لطفل الروضة؟

مراحل النمو اللغوي لطفل الروضة

مراحل النمو اللغوي خلال فترة ما قبل المدرسة قسمها العلماء إلى مرحلتين أساسيتين هما:

١- مرحلة ما قبل اللغة . Pre-Linguistics Stage

ويطلق عليها البعض مرحلة الأصوات غير اللغوية، وتبدأ من الميلاد حتى العام الأول.

٢- المرحلة اللغوية . Linguistics Stage

يطلق عليها العديد من الباحثين مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة، وتعتبر هذه المرحلة هي أساس تعلم الطفل الكلام الحقيقي، واستخدام اللغة، وتبدأ من السنة الثانية حتى بلوغ الطفل سن السادسة.

وتشتمل على عدة مراحل فرعية هي:

- مرحلة الكلام البرقي (فى غضون السنة الثانية).
 - مرحلة الأكثر من كلمتين (تمتد من ٢ - ٣ سنوات).
 - مرحلة الجملة المركبة (تمتد من ٣ - ٤ سنوات).
 - مرحلة تطور المهارات والمكتسبات اللغوية (تمتد من ٤ - ٦ سنوات).
- وبدراسة هذه المراحل وفحصها توصلت الباحثة إلى أن المرحلتين (الجملة المركبة - تطور المهارات والمكتسبات اللغوية) تناسبان الخصائص النمائية لأطفال الروضة؛ لذا ستقتصر الدراسة الحالية على هاتين المرحلتين من مراحل النمو اللغوي، وفيما يلي عرض لهما:

- مرحلة الجملة المركبة

وهي أن الطفل من ثلاث إلى أربع سنوات يبدأ فى استخدام الجملة المركبة، ويمر التعبير اللغوي بمرحلتين هما:

● **مرحلة الجمل القصيرة:** وتبدأ من العام الثالث، وتكون الجمل مفيدة، وبسيطة، وتتكون من ٣ - ٤ كلمات، وتكون سليمة من الناحية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها غير صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

● **مرحلة الجملة الكاملة:** وتبدأ من العام الرابع، وتتكون الجمل من ٤ - ٦ كلمات، وتتميز بأنها جمل مفيدة تامة الأجزاء، وأكثر تعقيداً، ودقة فى التعبير و تتضمن استخدام حروف الجر، والضمائر، وصيغ الملكية، وأدوات الاستفهام، ويغدو الطفل فى هذه المرحلة قادراً على استخدام قواعد الصرف حسب جنس المتكلم أو المخاطب، أو الغائب ذكراً أو أنثى، وكذلك عدده مفرداً، ومثنى، جمعاً، وزمن الفعل ماض، حاضر، مستقبل، مما يشير إلى نمو القدرة العقلية للطفل، والنظام اللغوى لديه.

- مرحلة تطور المهارات والمكتسبات اللغوية .

وتبدأ من عمر أربع سنوات إلى ست، وهى مرحلة رياض الأطفال، وتتطور المهارات والمكتسبات اللغوية بعد ظهور الكلمات الأولى التى يستخدمها الطفل فى المواقف المختلفة المناسبة للكلمات، ويحدث نوع من التطور فى مختلف المهارات اللغوية، ويكون الطفل قد اكتسب العديد من العناصر اللغوية، وتستمر المفردات، والأبنية الخاصة بتراكيب الكلام فى الازدياد، والتنوع، والعمق.

وتصل المفردات إلى حوالى (١٥٠٠ كلمة) في سن الرابعة بينما تبلغ (٢٠٠٠ كلمة) وحوالى (٢٥٠٠ كلمة) فى سن السادسة بينما ذكر D.Reutzel أن عدد الكلمات التى يعرفها الطفل، ومحصلة الطفل اللغوية في سن السادسة حوالى (٦٠٠٠ كلمة) ، وأن هذه النسبة تتناسب أكثر مع مجريات التطور التكنولوجي و الانفتاح العالمي، والذي يعمل على النمو السريع في المفردات الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل.

لذلك يجب على معلمة الروضة

عند إعداد برامج تعلم اللغة العربية ضرورة مراعاة اختيار المحتوى اللغوي كما وكيفا، والمفردات المقدمة للطفل وربطها بثقافة المجتمع وبيئته، وتناسبها مع الحياة العصرية و التكنولوجية التي يعيشها الطفل من حوله.

كما يتحدد النمو اللغوي لطفل الروضة فى زيادة قدراته الاستماعية، والكلامية، حيث يبدأ الطفل استخدامه للغة استخداما أفضل، ويتصف حديثه مع الآخرين بالتعبير عما يفكر فيه إلى جانب طلاقة كلامه والتي تعود إلى ما يمتلكه الطفل من قدرة لغوية تتحدد بالإنتاج اللغوي، والقدرة على التعبير والمعنى العام للحديث، وتركيب الجملة، ومعنى الكلمة، كل ذلك يمكن الطفل من صياغة أفكاره صياغة لغوية صحيحة فى أثناء التواصل بالآخرين .

لذلك يجب على معلمة الروضة

عند تقديم الخبرات التعليمية الخاصة باللغة العربية أن تقدم بشكل رئيسي من خلال تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث، ويتحقق ذلك بتوظيف الدراما الإبداعية في المواقف التعليمية وهي عرض ارتجالي يقدمه الأطفال لتوظيف اللغة، وينتج الارتجال من قدرة الطفل الإبداعية على خلق الشخصيات والأحداث والحوار، وتهدف الدراما الإبداعية إلى مساعدة الطفل على النمو اللغوي السوي، وإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية، كما تخضع للملاحظة والتقنين من قبل المعلمين لإرشاد الطفل عن كيفية التعبير عن نفسه واستخدام اللغة في تحقيق التواصل مع الآخرين

.والمحصول اللغوى عند الطفل في هذه المرحلة فى نمو وإذيد فتتطور المهارات والمكتسبات اللغوية

وقد يكون واسعاً وثرياً من حيث منظورين هما: الكم، والكيف، فأما من حيث الكم أو العدد يكون الطفل على معرفة بعدد كبير من الكلمات المختلفة فى أنواعها، وأشكالها، وأما من حيث الكيفية أو النوعية فإن الطفل يعرف الكثير عن كل كلمة من الكلمات التي تؤلف محصوله اللغوى ، والكلمات في محصول الطفل اللغوي إما استقبالية وتعني الكلمات التي يفهمها الطفل، ويكون عددها أكبر بشكل ملحوظ من الكلمات المكونه للشق الثانى من محصوله اللغوي وهي الكلمات التعبيرية والتي تتمثل في عدد الكلمات التي يستخدمها الطفل عند الكلام.

يجب على معلمة الروضة

عند تصميم أنشطة تعليمية لتنمية حصيلة الطفل اللغوية من مفردات اللغة العربية من خلال بعدين هما:

الأول: تنمية اللغة الاستقبالية من خلال تنمية مهارتي الاستماع والقراءة، وتعريض الطفل لما يعرف بالغمر اللغوي وتقديم قوالب لغوية للمحاكاة قبل تدريبيه على إنتاج اللغة العربية والتواصل بها.

والثاني: تنمية اللغة التعبيرية من خلال تنمية مهارتي التحدث والكتابة، ولتدريب الطفل على إنتاج اللغة لابد أن نولد فى عقل الطفل شعوراً بالجملة، وبنائها، وأن نقوم بمساعدته وتدريبه على استخدام جمل كاملة ينتجها الطفل بنفسه، ويوظفها ليعبر بها عن المعنى الذي يقصده .

ماهى المستويات التي يتبعها الأطفال فى تركيب الجملة؟

المستويات التي يتبعها الأطفال فى تركيب الجملة هي كالاتى:

- المستوى الأول: الكلمات المنفصلة ويربطها الطفل بواو العطف.
- المستوى الثانى: جمل بسيطة بها فعل وفاعل، ويمكن الربط بينهما بواو العطف.
- المستوى الثالث: جمل بسيطة بها فعل، فاعل، مفعول به وربطهم بواو العطف.
- المستوى الرابع: جمل معطوفة بها حرف عطف غير الواو وتكون الجمل فقرة.
- المستوى الخامس: جمل مركبة تحوى أكثر من فقرة تابعة لفقرة أصلية.

لذلك يجب على معلمة الروضة

تقديم الخبرات اللغوية فى صورة مستويات تتدرج من الأسهل للأصعب، ومن الجزء للكل بداية من كلمات مفردة منفصلة أو مقطع واحد أو جملة بسيطة اسمية أو فعلية بمكوناتها، أو جملا مركبة تحوى فقرات يكمل بعضها بعضًا.

لاحظ أنه

لا يظهر النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة في القدرة على إنتاج جمل تامة مفيدة فقط، بل **تعدد مظاهر النمو اللغوى لدى طفل الروضة في عدة مظاهر .**

س ماهى مظاهر النمو اللغوى للطفل من (٥ - ٦) سنوات ؟

- ج : مظاهر النمو اللغوى لطفل الروضة هى :
- يستطيع أن يكتب بعض الكلمات واسمه.
 - يستطيع أن يدرك أشكال رسم الحروف فى أول ووسط وآخر الكلمات.
 - يستطيع أن يكتب الأعداد، وإجراء العمليات الحسابية البسيطة.
 - القدرة على تحليل وتركيب الكلمات إلى حروفها الأصلية .
 - دقة الكتابة ، وضبط حجم الخط.
 - انتظام الكتابة على السطور فى نهاية المرحلة.
 - يقلد الطفل بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار، والنفى، والتعجب، والسؤال.
 - يعتمد الطفل للغة فى هذه المرحلة اعتمادًا رئيسيًا على الكلمة المسموعة أكثر من المكتوبة.
 - يستطيع استخدام كثير من الأفعال والصفات والظروف وحروف الجر والضمائر.
 - يستطيع أن يميز بين صيغ المفرد والجمع.
 - يعرف أسماء الإشارة (هذا - هذه).
 - يستطيع استخدام ضمير المتكلم (أنا - نحن)، وضمير المخاطب (أنت - أنتم)، وضمير الغائب (هو - هى - هم).

- يستطيع استخدام أدوات الأستفهام (متى - كيف - هل - كم - أين - لماذا).
- يستطيع الربط بين جملتين ويتفق هذا مع المستوى الرابع في مراحل تكوين الجملة لدى الطفل.
- يسمى كثيرا من الأشياء والكائنات من خلال الصور.
- يعرف أسماء الألوان الشائعة.
- يسمى كثيرا من الأدوات والأجهزة التى يستخدمها أو يشاهدها فى المنزل والروضة والشارع
- يستطيع أن يقلد أصوات بعض الحيوانات الأليفة.
- يستطيع حفظ أغانى الأطفال والأناشيد.
- ينطق حوالى ٧٥ % من كلماته نطقاً سليماً.
- يحسن الاستماع (الإصغاء) إلى الآخرين.
- يعرف صفات الأشياء، كاللون والحجم والشكل.
- يستخدم الكلمات الوصفية تلقائياً للأشياء، والكائنات (كبير - صغير - ناعم - خشن - مريض - سريع - ...).
- يستطيع استخدام صيغ التذكير والتأنيث لبعض المسميات للإنسان والحيوان والطيور.
- يستطيع أن يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات.
- يعرف صيغ المفرد والمثنى والجمع ، وضمير المتكلم، وضمير المخاطب، وضمير الغائب، والأفعال في الماضي والمستقبل.
- يستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها أو شاهدها من خلال الصور كما تتسم أحاديثه بالترابط إلى حد ما؛ بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره.
- يدرك تفاصيل الصور يكتب الأطفال المصورة.
- يعرف متى يوظف كلمات (من فضلك - لو سمحت - شكرا - أسف).
- ينطق حوالى ٨٥ % من كلماته نطقاً سليماً.
- يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

لذلك يجب على معلمة الروضة

عند بناء برامج اللغة العربية تقديم خبرات تعليمية متضمنة (حروف الهجاء، وأسماء الإشارة، والضمائر، وأدوات الاستفهام، وأزمنة الفعل، وحروف الجر، وحروف العطف، ومفردات دالة

على البيئة المحيطة به من أشياء وكائنات وأشخاص)، وإعداد أنشطة لتنمية مهارة الكتابة (ضبط حجم الخط واتجاه الكتابة، وكتابة اسم الطفل، أو كلمات مفردة، أو جمل تامة قصيرة)، وتوظيف المفردات في مواقف اتصالية (مواقف التهئة، والإعتذار، والشكر، ...) واستخدام الكتب المصورة، والأغانى، والأناشيد، والقصص الغنائية؛ لزيادة حصيلته اللغوية والقدرة على التواصل باللغة العربية.

س ماهى خصائص لغة طفل الروضة؟

خصائص لغة طفل الروضة :

١- التمرکز حول الذات.

يغلب على الطفل التمرکز حول الذات، ويعنى أن يتحدث الأطفال دون أن يعينهم أمر المستمع لهم من الكبار ، فهم يتحدثون حتى لو لم يسمعهم أحد ، والطفل دائم الحديث حول نفسه لأن خبرته تكون محدودة، وكذلك تفكيره و إذا ما بدأ في الاختلاط بغيره في سن الروضة خفت النزعة الذاتية ، ودخلت محلها النزعة الاجتماعية التى يسعى فيها الطفل من خلال الحديث الاجتماعى نقل أفكاره وتبادلها مع الآخرين بهدف التواصل الاجتماعى فطفل السادسة قادر على التحدث مع الآخرين بصورة أكثر اجتماعية .

لذلك يجب على معلمة الروضة

استخدام الأنشطة والتدريبات والألعاب اللغوية الفردية والجماعية التى تتضمن الحديث عن الطفل ذاته وعن الطفل داخل بيئته وداخل المجتمع الأكبر .

٢- يغلب على لغة الطفل إدراك المحسوسات .

إن أغلب الكلمات التي يستخدمها الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة تدرك عن طريق الحواس لأن الطفل أول ما يتعلم الكلام يبدأ بما تقع عليه حواسه ، ويقع فى إدراكه ، وهذا يتفق مع النمو اللغوى للأطفال .

وتكثر أسماء الذوات فى حصيلتهم اللغوية مثل (بابا – ماما – حليب - ...) ثم يتدرج فى التعرف على الكلمات مثل (قطة – أرنب – بيت - ..) أما الصفات التى تصف الألوان، والأشكال، والأحجام، .. فغالبا ما يكون تعليمها من خلال ربط الصفة بالمحسوسات مثل كرة حمراء . أما الأفعال والحروف فلا تظهر فى لغة الطفل إلا بعد الأسماء المحسوسة فى حين نجد أن الأسماء المعنوية مثل كلمات (حب – فرح – حزن – غضب - ...) تختلف كثيرا فى ظهورها لأنها تقتضى خبرات معينة لتهيئ الطفل للتعميم ، وهذه القدرة لا تأتى للطفل إلا متأخرة، بينما الكلمات مثل (الحرية - الكرامة - ...) لا تعنى شيئا بالنسبة للطفل فى هذه المرحلة؛ لعدم ارتباطها بخبرات حسية لديه تمكنه من فهم معناها وتوظيفه فى قاموسه اللغوى .

وقد أثبتت الدراسة العلمية أنه يغلب على لغة الأطفال استخدام الأسماء حيث تشكل الأسماء ثلاثة أرباع أحاديثهم بنسبة ٧٤,٦ % فى المتوسط وتحتل الأفعال المرتبة الثانية ، وتمثل ٢١,٩ % فى المتوسط ، أما الحروف بأنوعها كافة، فجاءت فى الترتيب الثالث وتشكل ٣,٥ % فى المتوسط. كذلك تشكل الكلمات الفصيحة ثلثى الكلمات التى يستخدمها أطفال ما قبل المدرسة فى أحاديثهم حتى تبلغ نسبتها ٦١ % من مجموع الكلمات التى يستخدمها الأطفال

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن تراعى فى بناء برامج اللغة المقدمة لطفل الروضة نسبة شيوع أجزاء الكلام فى حديث الطفل واكتسابه لها وفقا لنسبة استخدام كل منها فيجب أن تتقدم الأسماء على الأفعال والضمائر والظروف والحروف، وأن تقدم المفردة الشائعة فى لغة الطفل على المفردة غير الشائعة، وأن تقدم المفردات الحسية على المفردات المجردة.

٣- تقديم المتحدث فى الجملة الخبرية .

يبدأ الطفل فى عباراته الخبرية بتقديم المسند إليه ، ثم يذكر المسند بعد ذلك سواء كان اسما أو فعلا فيقول (يمامة كانت أعلى الشجرة) أو(الصباح ماما تعمل الفطار)، ولا يقول: (كانت يمامة بأعلى الشجرة) أو(تعمل ماما الفطار الصباح) ومن المعتاد فى تعليم اللغة العربية أن نبدأ بالفعل إذا كانت الجملة فعلية، أو بالاسم إذا كانت الجملة اسمية.

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن تراعى فى بناء برنامج اللغة العربية المقدمة لطفل الروضة أن يرد أى خطأ لأصله فى اللغة العربية لإكساب الطفل نظام اللغة العربية والقدرة على التواصل بها.

٤- للطفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة فى الكلام .

من المعروف أن اللغة ليست كلمات مفردة منفصلة ، بل هى تراكيب تؤدى معانى متكاملة، وكثير من الدلالات المعينة فى أحاديث الكبار قد تختلف فى مفهوم الطفل ودلالاتها التى يقصدها من خلال استخدامه لها، فالطفل لا يستخدم الكلمات الجديدة فى مواضع مختلفة بحيث تختلف معانيها باختلاف التركيب الذى تقع فيه فكلمة (البحر والبحيرة، والنهر) تعنى شيئا واحدا فى مفهوم الطفل ما لم يتم توضيح المعانى ليصل لفهمه وإدراكه فى اختلاف اللفظ والدلالة . فمفاهيم الطفل تتكون عن الأشياء تبعا للخبرات التى يتعرض لها فى حياته، و بنموه تزداد هذه المفاهيم دقة ووضوحا، وهذا ما يظهر فى ألفاظه وتراكيبه.

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن تراعى فى بناء برامج اللغة تقديم أنشطة توضح الفرق بين المفردات المتقاربة فى المعنى مثل: (نهر، بحر) أو(قمر، هلال) واستخدام وسائل تعليمية، وأدوات إيضاحية ليدرك الطفل الفرق بين هذه المفردات.

٥- بساطة التراكيب اللغوية .

يغلب على لغة الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة بساطة التراكيب اللغوية فتكون الجمل المستخدمه قصيرة واسمية وليس فيها شبه جملة، وأن درجة تركيز الطفل تتسم بالجزئية أى عدم قدرته على التركيز على أكثر من شئ في وقت واحد .

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن تراعى فى بناء برنامج اللغة العربية اختيار المفردات والتراكيب اللغوية الشائعة و الواضحة بالنسبة للطفل

٦- تكرار الكلمات والعبارات .

إن تكرار الشيء المؤلف يعتبر نزعة طبيعية عند الطفل فهو يكرر ما اعتاد عليه من حركات، وأصوات ،وكلمات ويعود ذلك لرغبته فى استخدام طاقاته العقلية والجسمية و استغلالها فهو يعيد ويكرر وفى ذلك تأكيد على ذاته وقد يكون التكرار فى كلمات الطفل هو تأكيد المعنى وإظهاره مثل (أفضل أجرى أجرى بسرعة)، وتقل هذه الصفة تدريجيا كلما زادت خبراته، وزاد نموه العقلي، وبالتالي زاد محصوله اللغوي من الكلمات والتراكيب والجمل والعبارات.

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن تراعى فى بناء برامج اللغة العربية تكرار بعض الخبرات التعليمية والمفردات المراد التأكيد عليها لاكتسابها و التأكد من فهم واستيعاب الأطفال لها من ناحية ومن ناحية أخرى لملاءمة الطبيعة اللغوية للطفل فى هذه المرحلة ووجود الألفة فى المحتوى اللغوي المقدم له.

س ما هى ماهية لغة طفل ما قبل المدرسة؟

- إن اللغة عبر مرحلة الطفولة تكون بسيطة يعبر الطفل بواسطتها عن مطالبه، ويحقق بها إشباعات في اللعب والتفاعل مع الآخرين، ورغم بساطتها إلا أنها تمكنه من التفاعل مع البيئة، وتساعده على النضج ونمو شخصيته بطريقة سوية، فتساعده على تدعيم قدراتهم، وتكوين مفهوم ذات إيجابي عن النفس، ويؤدى ذلك إلى مزيد من التفاعل، ومزيد من بذل الجهد في إثراء حصيلته اللغوية.
- وأكدت الدراسة العلمية على أن تعرض الأطفال إلى الحوار الجيد النابع من داخلهم يؤدى إلى تنمية التعبير اللفظي لديهم.
- طفل الروضة في تلك المرحلة العمرية يستطيع أن يعبر بلغته عن ما يريد وما يدور بداخله من مشاعر وأحاسيس، ولكن مع ترديده للأناشيد والقصص التي ترد على سمعه يوميا تزداد حصيلته اللغوية، ويزداد قاموسه اللغوي ثراء، وتنمو اللغة لديه بوضوح.

س ما هى أهمية اكتساب وفهم طفل الروضة اللغة؟

- الطفل ما بين الثالثة من العمر حتى السادسة يكون قاموسه اللغوي من البيئة التي يعيش فيها، فمفرداته اللغوية هي نتيجة ما اكتسبه مع الوالدين والأطفال الذين في نفس المرحلة العمرية، ولغته وسيلة يعبر بها عن مطالبه وتفاعله مع الآخرين، ومفرداته اللغوية تنمو وتزداد نتيجة ما يتردد على سمعه يوميا من المحيطين به.
- وتتطور اللغة عند الطفل في عامه الرابع فيكون جملة وهى مرحلة الجملة الكاملة من (٥-٦) كلمات، كما يتعلم استخدام كافة أدوات الاستفهام لتشمل كل أجزاء الكلام، فيصبح باستطاعته تبادل الحديث مع الآخرين بوضوح ودقة وفهم، وينتقل من الجمل البسيطة إلى استعمال الجمل المركبة مع وصف الصور وصفا بسيطا، كما يمكنه التعبير عن أفكاره في جمل قصيرة وبسيطة لما يتمتع به من زيادة كبيرة في المفردات.

- وبدون القدرة على التعبير والفهم يبقى الطفل عاجزا عن الاستفادة من الخبرات المقدمة له في الروضة وخارجها، حيث أن اللغة وسيلة أساسية في العملية التعليمية، فهي أداة الفرد في الاتصال والتفاهم وهي وسيلة في التفكير المنظم وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وإحدى وسائل النمو المتكامل، ومظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو.
- لذلك نجد أن مناهج رياض الأطفال تركز في بناء أنشطتها على اللغة، وقد أشارت عزه خليل إلى أن مناهج رياض الأطفال في أهدافها وبنائها تعتمد على تنمية اللغة لأنها هي أساس برامج الروضة، فاللغة هي مركز الأنشطة كما أن اللغة تساعد في مناقشة ما تعلمه في الأنشطة الأخرى، وبالتالي تثرى التعلم، ولهذا لها دور أساسي في نمو الطفل وتعلمه.
- فقد أشار باندورا إلى أن العديد من أشكال التفكير الإنساني يركز على اللغة، فبعد تمكن الأطفال من تعلم الأسماء وكيفية تعبيرهم عن العلاقات بين المفاهيم باستخدام الكلمات، فإن اللغة يمكن أن تؤثر في كيفية إحرار الأطفال للمعلومات، وكيفية تركيبهم وعرضهم للأحداث، فإن اللغة هكذا لم تعد فقط وسيلة اتصال، وإنما أصبحت وسيلة لتشكيل نمط التفكير، ولهذا يؤكد لويجى استقانينى أن تعليم الطفل التحدث جيدا ما هو إلا تعلمه التفكير جيدا، ولأن التفكير في حد ذاته ما هو إلا تعبير وكلمة، فإنه لا يمكن تعليم الطفل أن يفكر أولا لكي يقوم بعد ذلك بمطابقة كلماته مع أفكاره، ولكن التفكير ينمو مع اللغة بصورة متوازنة في الحياة، ولهذا فإن اللغة تعطى التفكير إنسجاما ووضوحا ولمعانا بقدر ما تأخذ منه هذه الأشياء. على أن تمكن الطفل من اللغة هو الأساس في قدرته على التعبير عن الأفكار التي تقوم عليها تفكيره وينمو من خلالها.
- إضافة إلى ما سبق تظهر أهمية اللغة في المحافظة على التراث حيث تقوم اللغة بدور رئيسي في المحافظة على القيم والمثل العليا والنظم الحضارية للأمة في أشكالها العملية، وفي المجتمعات الإسلامية تعتبر اللغة العربية بمثابة الوعاء الذي يحمل تراثنا الإسلامي.

س : ماهى التوجهات التي ينبغي مراعاتها عند تعليم الطفل أصوات اللغة :

- ج-التوجهات التي ينبغي مراعاتها عند تعليم الطفل أصوات اللغة هي :
- رموز اللغة لها دلالات متعارف عليها لأشياء محسوسة أو مجردة وتكتسب هذه الدلالات داخل السياق المجتمعي ومع الانشطة المقدمة لطفل الروضة .
 - **على المعلمة / الام تعليم اللغة للطفل** و تدريبه على الربط بين الألفاظ ، ودلالاتها، وأن تقدم الألفاظ التي لها دلالات محسوسة عن الألفاظ التي لها دلالات مجردة بحيث تتناسب مع طبيعة الاطفال النمائية.
 - أصوات اللغة متفق عليها هي أول ما يكتسبه الطفل ليتواصل مع المحيطين به، فاللغة سماعية، ويسبق الشكل السمعي والشفوي فى التواصل باللغة الكتابية أثناء التواصل بالآخرين.
 - على المعلمة / الام أن تعلم الطفل مهارات التواصل اللغوى اللفظي أو الشفهي (استماع، تحدث) ويكون سابقاً مهارات (الكتابة، القراءة) .
 - مهارة تعلم أصوات اللغة مهارة يكتسبها الطفل من خلال الاتصال بالبيئة المحيطة به، وهذا الأداء يتطلب من المعلمة / الام إثراء البيئة الاجتماعية للطفل حتى يتمكن الطفل من إتقان مهارات اللغة (استماع، تحدث، قراءة، كتابة) .
 - اللغة العربية وأصواتها نظام فى الاكتساب والاستخدام يضبطها، وينظمها لذلك على المعلمة / الام أن تراعى العلاقة بين مكونات اللغة من أصوات، وكلمات، وجمل، ودلالات حتى لا يحدث سوء فهم للغة وقصور فى استخدامها عند الاتصال بها.
 - أن يتعلم الطفل أصوات لغته بشكل غير مباشر، من خلال تقديم نماذج لغوية جيدة تتناسب مع قدراتهم النمائية، فيتعرفون على نظام لغتهم، ويعتادون عليه مما يمكنهم من فهم اللغة، وتركيب ألفاظها، وجملها، ونطقها، وكتابتها بصورة صحيحة باستخدام الانشطة المحببة لهم مثل القصة , المسرح , الانشطة الحركية إلخ وغيرها من فنون الاداء المناسبة لطفل الروضة .

- اللغة وأصواتها متغيرة نامية مع ثقافة المجتمع وتطورها؛ فتدخلها كلمات واستعمالات جديدة، وتتقرض منها كلمات واستعمالات لم يعد المجتمع يستعملها في حياته اليومية ويجب على معلمة الروضة / الام أن تراعى ذلك فتكسب الطفل الكلمات والمصطلحات الدارجة .
- تقديم المفردات، والتراكيب الشائعة للاطفال في بيئتهم المحيطة من خلال محتوى ثقافي ملائم يلبي احتياجاتهم حتى يساعدهم في توظيف اللغة، والاتصال بالآخرين بشكل توافقي وفعال في ضوء حصيلتهم اللغوية، وفي المواقف الحياتية المختلفة.
- اللغة لها علاقة وثيقة بالتفكير، وهى أداة الطفل في التفكير، لذلك يجب على معلمة الروضة / الام استخدام طرق وإستراتيجيات تساعد على تنمية مهارات التفكير واللغة وأصواتها لدى الطفل مثل لعبة قطار الحيوانات للتعرف على أصوات الحيوانات ، غذاؤهم ، مسكنهم ، أصواتهم إلخ
- اتصالية اللغة فنجد أن أي عملية اكتساب للغة ومهاراتها يحدث من خلال عملية الاتصال بين الطفل والبيئة المحيطة به، وكذلك تعلم اللغة وتعليمها يتم في ضوء الاتصال داخل البيئة التعليمية والتي تعكس ثقافة المجتمع النامية، لذلك يجب على معلمة الروضة / الام تعليم اللغة وأصواتها للطفل من خلال مواقف اتصالية حياتية تجسد مجتمع الطفل الذى يعيش فيه لاستقبال اللغة بشكل صحيح، وتوظيفها والتواصل بها.

هل اللغة أمر مكتسب؟

لا يشك أحد في أن اللغة أمر مكتسب و ليس من قبيل الفطرة. و لو فطر الإنسان على التكلم لما تعددت اللغات، و لما بلغت اليوم ما يربو على ألف و خمسمائة لغة. و قد دلت الدراسات التي أجريت في كثير من الأقطار، و خاصة في ألمانيا و فرنسا و أمريكا، على أن مراحل تطور السلوك اللغوي واحدة بالنسبة إلى جميع الأطفال، و لا تختلف مهما كانت اللغات التي يكتسبونها من المحيط.

و قد تعودنا اليوم أن نقول عن اللغة التي يتفاهم بها بنو آدم، بأنها اللغة الأم. و لعنا نشير بذلك إلى أن اكتساب اللغة يتم أكثر ما يتم في المراحل المبكرة من الحياة، لأن اكتساب اللغة

مرتبط بالأم: فهي التي تناغي طفلها و تدربه على الأصوات اللغوية، حتى يستوي لسانه، و تستقيم مخارج حروفه على الوجه الصحيح الذي تعارف عليه المحيط. و من النظريات الطريفة حول علاقة اللغة بالأم ما جاء في كتاب " جسبر سن" من أن الحروف الأولى التي يتلفظ بها الطفل هي الباء و الباء المهموسة و الميم، و ذلك لأن هذه الحروف شفوية، و العضلات الأولى التي يمرنها الطفل هي العضلات الشفوية، عندما يرضع ثدي أمه، أو يمص الحليب من الزجاجاة. و نتيجة لتدرب تلك العضلات، يستطيع الطفل أن يصدر تلك الحروف وأن يتعلم كلمات بسيطة مثل بابا و ماما، في وقت مبكر جدا.

إننا لا نزال نجهل الشيء الكثير عن دور كل من الوراثة و المحيط في التعلم، و اكتساب المهارات. و لقد تجد من الباحثين من يفسر عملية التعلم بطائفة من الغرائز الموروثة أو بجملة من المنعكسات الشرطية المكتسبة. إلا أن الجدل بين أصحاب الوراثة و دعاة المحيط لن ينتهي إلى نتيجة حاسم، ما دمنا نجهل الكثير من الأمور عن مراحل نمو الجنين، و وظائف الأعضاء و ارتباط بعضها ببعض.

ماهى شروط اكتساب اللغة؟

١- الاكتمال العضوى:

فيما يخص هذه النقطة، ثبت أن تليف بروكا الذي يتحكم في الكلام على مستوى الدماغ، لا يبلغ مرحلة التمييز العضوي إلا بعد سبعة عشر شهرا من الولادة، بينما تنضج المراكز الدماغية الأخرى بعد أحد عشرة شهرا فقط. و من ناحية أخرى، فإن التبدلات التي تطرأ على شكل جهاز التصويت وعلى حجمه، لها أيضا أثرها في نمو اللغة عند الطفل. و كلنا نعرف كيف يتغير الصوت عندما تستطيل الأوتار الصوتية في طور المراهقة، و كيف أن المراهق ينزعج من ذلك و يستحي من صوته!

٢- تدريب جوارح النطق:

إذا قمنا بتجربة على التوائم المتماثلين، لتدريبهم على التكلم، و لكن في ظروف مختلفة، فإن الفروق التي قد نلاحظها بينهم سيكون حتما مرجعها إلى اختلاف المحيط. و من ذلك أن العالم " سترابير " ١٩٣٠ قام بدراسة حالتين من هذا النوع، على توأمين يبلغان من العمر ٨٤ أسبوعا،

فعمد ابتداء من الأسبوع الرابع و الثمانين إلى تدريب أحد التوأمين تدريبا خاصا. و صار يريه أشياء، و يرفق عرض الشيء بذكر اسمه، و يحثه على تقليد الأصوات، فأصبح ذلك الطفل قادرا على التعرف على بعض من الصور و صار يستجيب لبعض من الإيعازات البسيطة. و ما كادت خمسة أسابيع تمضي، حتى ازدادت مفردات هذا الطفل من واحد إلى خمسة و ثلاثين. و أثناء ذلك كله، ظل التوأم الثاني في عزلة تامة بحيث لم يسمع أي شيء مما له علاقة بالكلام. و بعد أن أنهى الطفل الأول تدريبه خلال الأسابيع الخمسة، عمد "ستراير" إلى تدريب الطفل الثاني، فتبين أنه أسرع في تعلمه من التوأم الأول، إذ ما كادت تمضي أربعة أسابيع، حتى تعلم ثلاثين كلمة. و عند ذلك الحد توقفت التجربة. و بعد مضي بضعة أشهر زال الفرق اللغوي بين الطفلين تماما. إن هذه التجربة تدل على أن الطفل الأكبر سنا يستفيد من التدريب أكثر ممن هو أقل نضجا في العضوية، أي أن الطفل لا يكاد يبلغ جهازه الصوتي مرحلة كافية من النمو، حتى يأخذ في التكلم، شريطة أن يجد الظروف اللغوية الملائمة بطبيعة الحال. و ما من شك أن التدريب ضروري، ولكنه إذا حصل قبل الأوان، فإن نتائجه أقل من التي يمكن الحصول عليها عندما تبلغ جوارح النطق مرحلة الاستعداد للكلام. و على ذلك، يمكن القول بأن مراحل النمو اللغوي واحدة بالنسبة إلى جميع الأطفال الأسوياء .

س هل تودين تقييم نمو طفلك لغوياً ؟؟؟؟؟

هل تشعرين بأن طفلك متأخراً لغوياً عن أقرانه الذين في نفس عمره الزمني ؟؟؟؟؟؟

كل ما عليكى هو أن تلاحظي طفلك جيداً.

ثم قارني بين ملاحظتك حول لغة طفلك وبين مراحل نمو اللغة لدى أقرانه في نفس العمر الزمني عن طريق الجدول التالي

يبين الجدول التالي مراحل تطور النطق واللغة لدى الطفل منذ الولادة وحتى عمر السادسة،

وهو العمر الذي يصبح فيه الطفل قادراً على التحدث بطلاقة واستخدام السياق اللغوي الصحيح

النمو اللغوى من الولادة وحتى ٦ سنوات

| العمر | مستوى التطور اللغوي | العلامات التحذيرية |
|-----------------|---|--|
| الولادة - شهرين | البكاء | عدم الانتباه للأصوات |
| ٢-٣ أشهر | البكاء بنغمات متفاوتة حسب الظرف , و الالتفات عند سماع الأصوات , و المناغاة , و التجاوب مع الأم بالحركات . | عدم الاستجابة للأصوات أو لمصدر الأصوات . |
| ٣-٤ أشهر | إصدار الأصوات و الثرثرة بشكل عشوائي . | عدم إصدار الأصوات |
| ٥-٦ أشهر | محاولة جذب الانتباه , و المناغاة و الثرثرة بشكل إيقاعي . | غياب إحدى هذه السلوكيات . |
| ٦-١١ أشهر | تقليد الأصوات بنفس التتابع , وفهم بعض الكلمات الشائعة , والفهم و الاستجابة | التهاب الأذن المتكرر , و عدم الاستجابة |
| ١٢ شهر (سنة) | استخدام و نطق كلمات مفردة تتراوح بين ٥-٢٠ كلمة أكثرها الأسماء . | عدم القدرة على النطق و التمييز |
| ١٨ شهر | نطق جملة مؤلفة من كلمتين, و تمييز الأسماء و الأصوات , و ترديد الكلمات التي يسمعها , وفهم التعليمات البسيطة | عدم القدرة على النطق و التفاعل , و عدم الاستجابة للتعليمات . |
| سنة إلى سنتين | تكوين جمل تتألف الواحدة منها من كلمتين على الأقل إلى ثلاث كلمات , و تطور مفردات الطفل و محصوله اللغوي , والإيماء و التلويح باليد عند توديع أحد , وفهم و تقليد أصوات الحيوانات المألوفة بالنسبة له , واستخدام كلمات محددة مثل (أكثر/أو بالعامية كمان) لإبداء رغبته بالمزيد من شيء معين , وفهم التعليمات و إدراك معنى كلمة (لا) . | استخدام الإيماءات أكثر من الكلام , و عدم القدرة على الكلام و الفهم و الاستجابة للتعليمات . |

| | | |
|---|---|--------------------------|
| <p>صعوبات في الفهم و النطق , و تكوين جملة تتألف من ٣- ٢ كلمات .</p> | <p>تميز أجزاء الجسم , استخدام الأسماء و الأفعال , و تطور مفردات الطفل حتى تصل إلى ٤٥٠ كلمة , و تكوين جملة بسيطة و قصيرة , و تميز ٣ إلى ٤ ألوان , و التمييز بين الحجم الكبير و الصغير , و الرغبة بسماع القصة التي تروى له مرارا , و تجميع بعض الأشكال .</p> | <p>سنتان إلى ٣ سنوات</p> |
| <p>كلام غير مفهوم , و الإصابة بالإحباط عند محاولة التكلم .</p> | <p>إخبار قصة , و تكوين جمل تتألف الواحدة منها من ٤-٥ كلمات على الأقل , و تطور مفردات الطفل حتى تصل إلى ١٠٠٠ كلمة , و معرفة اسم عائلته , و حفظ العديد من الأناشيد التي يدرسها في دار الحضانة .</p> | <p>٣-٤ سنوات</p> |
| <p>عدم استخدام الطفل للجمل , و التأتأة و التلعثم , و عدم القدرة على اتباع التعليمات .</p> | <p>التحدث بطلاقة , و تكوين جمل تتألف الواحدة منها من ٦-٥ كلمات على الأقل , و تطور مفردات الطفل حتى تصل إلى ٢٠٠٠ كلمة و القدرة على العد إلى رقم ١٠ , و تمييز اليد اليمنى من اليسرى , و استخدام أنواع مختلفة من الجمل , و سرد قصة قصيرة , و استخدام الضمائر و حروف الجر .</p> | <p>٥-٦ سنوات</p> |



| اللغة التعبيرية | العمر التقريبي |
|--|----------------|
| اللعب اللفظي من خلال المناغاة والهديل والضحك الخفيف. يتم سماع أحرف العلة (أوه-إيه- آه) | 4-2 شهور |
| تبدأ ثرثره الكلام. بعض الأصوات المتناغمة قد يتم سماعها. | 8-4 شهور |
| سماع بعض المقاطع اللفظية (مثل لبادوغدودا). سماع كلماته الاولى (مثل دادا). سماع لهجه غريبة. يزيد التواصل الغير لفظي. | 12-8 شهر |
| (15-10) كلمة عند عمر 18 شهر . (50-40) كلمة عند عمر السنتين. يكثر استخدام الأسماء والضمائر (أنا- ملكي) وبعض الكلام الغير مفهوم لايزال موجود. | 2-1 سنة |
| (400-300) كلمه عند عمر 3 سنوات. يقول عبارات جيده مكونه من 3-2 كلمات. يسأل أسئله بسيطه وطلاقة لسانه لاتزال ضعيفه. | 3-2 سنوات |
| يستخدم (1000-600) كلمة ويجيد قول عبارات مكونه من 4-3 كلمات. يعرف استخدام الأفعال وحروف الجر والجمع والفعل الماضي. يجيب أسئله متى، أين، ماذا. | 4-3 سنوات |
| قاموس كلماته يصعد الى (1600-1000) كلمه ويجيد قول جمل مكونه من 6-4 كلمات. يبدأ بقول جمل على شكل فقرات. تتحسن طلاقته في الحديث ويكثر من استخدام الصفات والأحوال. | 5-4 سنوات |



ما هي أسباب التأخر اللغوي عند الأطفال؟

عندما يلاحظ بعض الاباء والأمهات تأخر أطفالهم عن التطور الطبيعي للنمو اللغوي فإن ذلك يرجع إلى أحد الأسباب التالية:

نقص القدرة السمعية -

يجب التأكد من القدرة السمعية للطفل، حيث أن السمع هو أول خطوات تعلم اللغة واكتسابها، فإذا كان نقص السمع هو السبب في تأخر اللغة عند الطفل فيمكن التغلب عليه بارتداء سماعة الأذن المناسبة حيث تطور علم السمعيات تطوراً كبيراً، كما أنه يمكن زراعة القوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد بالسمع



سماعة أذنية يتم تعليقها على صيوان الأذن

نماذج لبعض سماعات الاذن المتطورة



سماعة أذنية يتم إدخالها داخل مجرى السمع

نقص القدرة العقلية-

حيث أن اكتساب اللغة واستخدامها يعتمد بشكل كبير على القدرة العقلية للطفل، فإنه كلما زاد التأخر العقلي، زاد التأخر اللغوي وقلت فرص تدريب الطفل وتنمية مهاراته اللغوية

أسباب اجتماعية ونفسية-

المبالغة في تدليل الطفل أو القسوة عليه

المشاحنات المستمرة بين الأبوين

تمييز أحد الأخوة عن الآخر

التدخل الدائم من الأهل في لغة الطفل واستنكارها

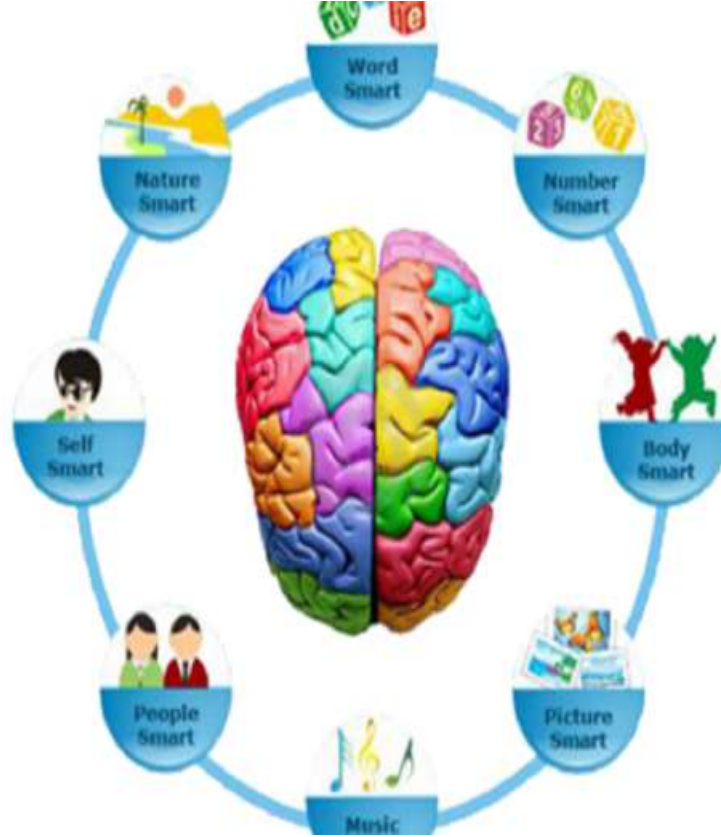
التأكد من القدرة السمعية والعقلية للطفل

عرض الطفل على الطبيب أو أخصائي النطق والتخاطب لتحديد سبب التأخر اللغوي ووضع برنامج لعلاج التأخر هذا.

التأكيد على دور الأهل في التغلب على الأسباب التي أدت إلى هذه المشكلة ودورهم في تنفيذ البرنامج العلاجي

الفصل الرابع

الذكاءات المتعددة واللغة العربية



الفصل الرابع

الذكاءات المتعددة واللغة العربية

س هل الذكاء موروث أم مكتسب ؟

-لقد حدث جدال بين كثير من علماء النفس حول ما إذا كان الذكاء شيئاً موروثاً أم مكتسباً وما إذا كان يعد كياناً سيكولوجياً بحثاً أم مجرد تكوين رياضي تجريدي يتم في ضوءه تحديد الفروق الفردية بين الأشخاص، وكان الإتفاق العام على أن الذكاء هو نتاج المكونات النفسية والفسولوجية وتأثيرات البيئة والمجتمع، ثم تحول الجدل بعد ذلك إلى قضية أخرى وهي ما إذا كان الذكاء أحادي العوامل أو متعدد العوامل.

س هل الذكاء موحد ؟

-وقد عشنا على فكرة الذكاء الموحد منذ ١٩٠٤ عندما وصل عالم النفس ألفريد بينيه إلى اختبارات الذكاء وأنه يمكن من خلالها قياس نسبة ذكاء الأطفال بموضوعية وقياس كمي وهو ما يعرف بمعامل الذكاء IQ أو القدرة العقلية العامة وتعد محاولة بينيه نقطة بدء القياس الناجح للذكاء، ثم ظهرت تنقيحات ومحاولات عديدة لاختبار الذكاء وأهم هذه التنقيحات ما قام به لويس ترمان عام (١٩١٦) ثم ترمان وميريل عام (١٩٣٧) ثم تعديل آخر لهما عام ١٩٦٠.

-وبعد أن انتشرت تطبيقات الذكاء بالولايات المتحدة الأمريكية أدرك القائمون على أبحاث الذكاء محدوديه مفهوم الذكاء في ظل قياس IQ؛ لذلك عهدت إلى عالم لنفس "هوارد جاردنر" هو ومجموعة من زملائه مهمة البحث والدراسة، وقد تحدى "جاردنر" هذا الاعتقاد الشائع عن الذكاء واختباره التي لا تقيس سوى الجانب الأحادي أو نظرية المنحني الجرسى واقترح في نظريته سبعة ذكاءات.

-وتتحدث هذه النظرية عن أبعاد متعددة في الذكاء وتركز علي حل المشكلات والإنتاج المبدع علي اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلي شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج ولا تركز هذه كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي .

س ماهى أنواع الذكاءات المتعددة؟

برهن "جاردنر" على أن كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وإن كل ذكاء من هذه الذكاءات مستقل نسبيا، كما يؤكد أن نموذجها للذكاءات السبعة ما هو إلا صيغة مؤقتة أو تجريبية.

- أوضح "جاردنر" في دراسته عن الذكاء المتعددة أن الذكاء أكثر من كونه عملية فردية للمخ البشري، مؤكدا أن هناك أنواعا عديدة من الذكاءات، وهذا ما يؤكد أيضا في دراسته التي أجراها عن الذكاء ومكونات المخ البشري، بأن نظرية الذكاءات المتعددة أتاحت وأضافت أنواعا أخرى من الذكاءات.



شكل أنواع الذكاءات المتعددة

س ماهى الأسس النظرية لنظرية الذكاءات المتعددة؟

يؤكد جاردنر علي أن أي ذكاء من الذكاءات المتعددة لا يمكن اعتباره ذكاء إلا إذا تعدد الأسس النظرية والعملية للنظرية وهذه الأسس هي:

- ١- كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات؛ وهي (ذكاء لغوي، ذكاء رياضي، ذكاء بصري مكاني، ذكاء موسيقي، ذكاء جسمي حركي، ذكاء شخصي، ذكاء اجتماعي تفاعلي) ولكن الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديهم.
- ٢- معظم الأفراد يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوي ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين والبيئة أو الثقافة التي يعيشون فيها، لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.
- ٣- هناك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكياً ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة. تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني وبطرائق متعددة ومعقدة.
- ٤- وجود المتخلفين عقليا والعباقرة والأفراد الآخرين الخارقين للطبيعة.
- ٥- القابلية للتشفير في نسق رمزي.

س ماهو الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence ؟

القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا ، ويتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرة على إيجاد مترادفات للكلمات وتركيب الجمل وإيجاد التشبيهات والتعبيرات المناسبة ويتمتعون كذلك بالنطق والإلقاء الصحيح .

- الذكاء اللغوي من أكثر أنواع الذكاءات المتعددة أهمية في ثقافتنا، فاللغة والذكاء يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بعضهما ببعض، حيث نستدل على ذكاء الطفل من كيفية استخدامه للغة والتعامل بها مع غيره، وأفكار الطفل جزء من نشاطه العقلي، وتلك الأفكار يعبر عنها باللغة، فالذكاء اللغوي يترك طابع خاص للطفل لدى الآخرين ويؤثر في نجاحه وتفاعله مع البيئة بفاعلية.
- الذكاء اللغوي هو القدرة علي استخدام الكلمات شفويا أو تحريريا بفاعلية.
- الذكاء اللغوي هو القدرة علي استخدام العمليات اللغوية المحورية بوضوح.

- الذكاء اللغوى هو القدرة على استخدام الكلمات المؤثرة أما شفويا أو في الكتابة.
 - الذكاء اللغوى هو القدرة على استخدام اللغة سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأخرى للتعبير عما يجول بالخاطر أو فهم الأشخاص الآخرين.
 - الذكاء اللغوى هو القدرة على إدراك المعاني وترتيب مدلولات الكلمات .
 - الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية، سواء كان ذلك شفويًا أو من خلال الكتابة كما يتضمن القدرة على تركيب وبناء اللغة والتعرف على الصوتيات الخاصة باللغة ومعنى اللغة والأبعاد العملية لاستخدامات اللغة .
- س ماهى مكونات الذكاء اللغوى ؟

ويتضمن الذكاء اللغوي أربعة قدرات هي:

١. الاستعمال البلاغي للغة: وتستخدم عندما نريد إقناع الآخرين بشئ ما.
٢. الاستعمال التوضيحي للغة: وتشمل إعادة التفسيرات المختلفة لتوضيح الأمور.
٣. تذكر المعلومات والتعبير عنها بطلاقة.
٤. تحليل ما وراء اللغة وذلك باستخراج المعنى المقصود من الكلام الذي يحمل أكثر من معنى.

س: ماهى أهمية الذكاء اللغوي لطفل الروضة ؟

ج : أهمية الذكاء اللغوى في أنه يساعد أطفال الروضة على:

١. زيادة مستوى أدائهم.
٢. تذكر المفردات اللغوية وارتقاء مستوى الفهم القرائي لديهم.
٣. زيادة دافعيتهم نحو التعلم لأنه يوفر مجموعة من القدرات والاستراتيجيات والأدوات والأنشطة التي تستخدم لزيادة الدافعية نحو التعلم وزيادة مهارات الأطفال.
٤. تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم.
٥. تنمية مهارة الاستماع والتعبير عن الذات وتهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة.
٦. تنمية قدرات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لديهم .
٧. وسيلة الطفل للتعبير عن أفكاره والتواصل مع الآخرين المحيطين به،
٨. الذكاء اللغوي هو مفتاح النجاح في الدراسة والحياة الاجتماعية كما أنه من أهم العوامل التي تؤثر وتتأثر بالنمو اللغوي، حيث يمكن الطفل من إدراك العلاقات بين الأشياء وتنظيم الأفكار وتسلسلها.

٩. الذكاء اللغوي له أهمية بالغة ومؤثرة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والأكاديمية فمن دونه لا يستطيع التواصل مع الآخرين أو التعبير عن أفكاره ومشاعره أو تذكر ونقل المعلومات وإقناع الآخرين والتأثير فيهم.

س : ماهى مظاهر الذكاء اللغوى عند طفل الروضة ؟

ج: مظاهر الذكاء اللغوى عند طفل الروضة هى :

- قدرة على إعادة رواية الأحداث أو التعبير اللفظي عن شئ يشاهده.
- قدرة على كتابة القصص ونظم الإشعار وروايتها.
- التمكن من مبادئ ومهارات التحدث في الروضة.

س : ماهى أساليب تشجيع معلمة الروضة على تنمية الذكاء اللغوى ؟

- قراءة قصص بصوت عال وبطريقة واضحة.
- تشجيع الطفل علي تأدية أدوار تمثيلية معينة أمام زملائه.
- تدريبه على إلقاء المفاهيم وإظهار النبرات الصوتية المناسبة.
- تدريب الأطفال الأكبر سناً على قراءة القصص لإخوانهم الأصغر سناً.
- تجنب قبول الكلمات التي تتضمن تمتمة أو همهمة تلك الكلمات التي تمثل التعبيرات الصامتة .

س ماهى العلاقة بين النمو اللغوى و النمو العقلى فى مرحلة رياض الأطفال ؟

النمو العقلى المعرفى لطفل الروضة:

النمو عملية مستمرة، متدرجة، منتظمة، و مترابطة تمثل مجموعة من التغييرات والتطورات المتتابعة المرئية، وغير المرئية تسير حسب نظام متكامل، وتظهر في كل من الجانب التكويني - العضوي والجسمي - والجانب الوظيفي - نمو الوظائف العقلية، والاجتماعية، والانفعالية للفرد. إذن فالنمو العقلي المعرفي هو نمو الوظائف، والعمليات العقلية المختلفة بدءًا من الإدراك الحسي إلى الذكاء، ويشتمل بذلك على التذكر، والانتباه، والتخيل، والتفكير، والقدرة العقلية العامة والخاصة. وهذا يعنى أن مظاهر النمو يمكن ملاحظتها مباشرة أو يستدل عليها من خلال التطور

والتغير فى أداء الطفل، وسلوكه الناتج عن التفاعل بين ما لديه من استعدادات وإمكانات وبين البيئة التي يتفاعل معها، فيحدث التغير والنمو العقلي والمعرفي.

معنى هذا أن الأطفال تنشأ وتتطور لديهم بنى عقلية ومعرفية جديدة؛ نظرا لنموهم المستمر، حيث إن كل مرحلة عمرية وعقلية تتمايز عن السابقة أو اللاحقة لها بمجموعة من الخصائص المعرفية، فنجد الأطفال تزداد خبراتهم، ومعارفهم، وتنمو قدرتهم على اكتساب المعارف والمعلومات، وقدرتهم على التعلم؛ ذلك لأن عملية النمو تتأثر بالنضج والتعلم، والبيئة المحيطة بهم.

ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية لطفل الروضة، وإكسابه بعض المعارف والمفاهيم يتطلب تحقيق التوازن بين البيئة المادية المحيطة به، وبين خبراته الاجتماعية، ونضجه البيولوجي.

لمراحل النمو العقلي المعرفي دور مهم في عملية تعليم اللغة العربية لطفل الروضة، فمن خلالها نتعرف طبيعة التعلم لدى هذا الطفل، ونتعرف كيف يحدث النمو المعرفي لديه كما نتعرف على سمات المتعلمين – الأطفال، وخصائصهم المعرفية التي تسير في مراحل عقلية متتالية كما حددها بياجيه، والذي يعنى بالمرحلة العقلية نمطاً من التراكيب أو الوحدات، والعمليات العقلية والمفاهيم، والتي تظهر لدى الأطفال في مرحلة عمرية تختلف عنها في مرحلة عمرية أخرى .

معنى هذا أننا يمكن التمييز بين المراحل العقلية عن طريق التعرف على محتوى كل مرحلة من التراكيب والأبنية المعرفية، والمفاهيم، وتشير التراكيب المعرفية إلى أساليب التفاعل مع البيئة.

فكل مرحلة تختلف عن غيرها في أسلوب اكتساب الخبرة، واستيعابها، وتكوين الأبنية المعرفية .

والنمو العقلي المعرفي كما حدده بياجيه يمر بأربع مراحل، هي:

١- المرحلة الحسية الحركية (تمتد من الميلاد حتى نهاية السنة الثانية).

٢- مرحلة ما قبل العمليات (تمتد من السنة الثانية حتى السنة السابعة).

٣- مرحلة العمليات الحسية (تمتد من السنة السابعة حتى الحادية عشرة).

٤- مرحلة العمليات المجردة (تمتد من الحادية عشرة وتستمر..).

وسوف نقتصر فى هذا الكتاب على طفل الروضة الذى يقع فى المرحلة العمرية من (٧-٤) سنوات،

وتعرف بإسم مرحلة ما قبل العمليات

مرحلة ما قبل العمليات (٤ - ٧ سنوات).

يلاحظ التطور الهائل فى الجانب العقلى للطفل فى هذه المرحلة فهو ينتقل من المدركات الحسية إلى مستويات عقلية أعلى، بل أنه بعد أن كان "يفكر بحواسه" أى معتمداً فى كل المعلومات على استخدام حواسه؛ لاختبار البيئة من حوله، أصبح الآن "يفكر بعقله" حيث تنمو قدرة الطفل فى هذه المرحلة على التطور الذهني للأشياء والأحداث، وبداية التمثيل الرمزي للبيئة من حوله، كذلك يصبح التقليد والمحاكاة هما الأسلوب السلوكي المميز لطفل هذه المرحلة، ويعنى ذلك أن هناك نشاطاً معرفياً يحدث استجابة للمثيرات المحيطة بحواس الطفل، فالطفل لم يكتسب بعد القدرة على القيام بالعمليات العقلية المنطقية التي تتصف بها المرحلة اللاحقة من النمو العقلي.

كما تتضمن المرحلة العقلية وجود عمليات عقلية، مثل: (التذكر – التخيل – الإدراك – الانتباه – التفكير -) كما يتضمن أيضاً أي نشاط معرفي يقوم به الطفل ووجود وحدات معرفية تسهم بشكل كبير فى توسعة إدراكه ونموه العقلي وتمثل الركيزة الأساسية في القيام بالعمليات العقلية، ويستطيع طفل الروضة أن يستخدم جميع وحدات النشاط المعرفي الخمس، وهي: الشكل العام، والصورة الذهنية، والرموز، والمفاهيم، والقواعد، كما يلي:

١ – الشكل التصوري العام .

هو طريقة العقل فى تصوير المظاهر المهمة أو الملامح المميزة لحدث ما؛ فنجد عند الطفل الشكل العام عن المسجد مثلاً يتمثل فى المأذنة لاعتبارها أبرز ملامحه الشكلية، ويمكن أن تتكون الأشكال العامة على أساس خبرات حسية أخرى مثل الشم للوردة أو أنواع الطعام أو اللمس للناعم والخشن وهكذا، ولدى الطفل قدرة هائلة على تخزين العديد من الأشكال العامة.

لذلك على معلمة الروضة والام أن تراعى عند استخدام الوسائل التوضيحية من صور وأفلام ومجسمات لتعليم اللغة العربية، أن تبرز أهم الملامح التي تميز المفردات أو الحروف والدلالات المرتبطة بكل منهما.

٢ - الصورة الذهنية.

هي تمثيل أكثر تفصيلاً، وأكثر وعياً من الشكل العام، فهي تمثل صورة كاملة عن الشيء، والطفل يستحضر الصورة الذهنية عن الشيء أو الحدث قبل الكلام أو إجابة أسئلة ما أو حل المشكلات البسيطة، فمثلاً عند سؤال الطفل: هل للقطعة ذيل؟ فلا بد أن يستحضر الصورة الذهنية لديه عن القطعة قبل الإجابة.

لذلك يجب على معلمة الروضة /الام

عند اكساب الطفل مفردات جديدة على محصوله اللغوي أن تكون مصحوبة بصور كاملة عن الأشياء؛ حتى تتكون لدى الطفل الصورة الذهنية التي يستطيع استحضارها في المواقف الاتصالية لتوظيف اللغة وحل المشكلات.

٣ - الرموز.

عبارة عن طرق جزافية لتمثيل - تصوير - أحداث عينية أو صفات الأشياء والأفعال والخصائص المميزة لها، وهي تختلف عن الأشكال العامة والصور الذهنية التي تعتمد على النواحي المادية لإدراك أحداث معينة، والطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يتعامل مع الأشياء باعتبارها رموزاً، ويظهر ذلك في أثناء اللعب الإيهامي والذي يعد سمة أساسية لهذه المرحلة، فالطفل يلعب بالعصا على أنها حصان مثلاً، ويتجاوز جميع الأطفال في ذلك، مما يجعل نشاط الطفل غير مقصور على البيئة المباشرة بل أصبح بإمكانه أن يتحدث عن الماضي والمستقبل، ويحصر بياجيه النشاط التخيلي الرمزي للطفل في هذه المرحلة في خمسة أشكال هي: التقليد في غير وجود النموذج، استحضار الصورة الذهنية للأشياء في حالة غيابها، الرسم التخيلي، اللعب الإيهامي، اللغة.

لذلك يجب على معلمة الروضة /الام

أن تراعى عند بناء المواقف التعليمية في برنامج الدراسة هذه الخصيصة المميزة لطفل الروضة وهى ممارسة الأنشطة التخيلية الرمزية بأشكالها المختلفة، فتصمم مواقف لإكساب اللغة وإنتاجها من خلال لعب الأدوار واللعب الإيهامي والتقليد مما يكسب الطفل اللغة العربية من خلال مواقف اتصالية اجتماعية.

٤ – المفاهيم.

المفهوم هو مجموعة الصفات المشتركة بين أشكال تصويرية عامة أو صور ذهنية أو رموز، ويتبين مدى قصور المفاهيم التى تتكون لدى الأطفال عن الأشياء ويرجع ذلك إلى أن المفاهيم عند الأطفال لا يرجع تكوينها إلى الصفات الموضوعية والواقعية للأشياء بصورة كاملة بقدر ما يعود إلى معرفة الطفل عن هذه الأشياء وخبراته الذاتية بها، فنجد أن مفهوم كلمة قطة عند طفل تمثل المداعبة والمرح، ونجدها عند طفل آخر ترمز إلى الذعر والهجوم عليه.

ومن أهم المفاهيم المعرفية التى يمكن تقديمها لطفل ما قبل المدرسة وفقا لدراسات وأبحاث بياجيه ما يلي:

● مفهوم المكان.

يهتم الأطفال بالعلاقات المكانية للأشياء، وأوضاعهم بالنسبة للأشياء (فوق – تحت – خارج- ...) ويتطور لديهم المفهوم المكاني بدءًا من الصورة العامة للأشياء، ثم مفاهيم الاتجاهات (يمين – شمال ...) ويتبعها القدرة على التنظيم المكاني للأشياء فى البيئة المحيطة بهم، ويعد اللعب والأنشطة أبرز الأساليب التى تسهم فى إدراك الطفل المفهوم المكاني، ويستطيع طفل الخامسة أو السادسة وصف الأماكن التى يتردد عليها (المنزل – الروضة – الحديقة) كذكر اسم الشارع الذى يقطن فيه، والطرق المؤدية لهذه الأماكن.

لذلك يجب على معلمة الروضة /الام

أن تراعى أن يتضمن فى إعداد البرنامج اللغوى مواقف حياتية اتصالية تكسب الطفل المفهوم المكاني من خلال استخدامه للغة العربية في وصف العديد من الأماكن وتوظيف ظرف المكان والمفردات الدالة عليه وفقا للموقف الاتصالي .

● مفهوم الزمن.

يعد مفهوم الزمن مفهوما مجردا أكثر منه مفهوما حسيا مما يشكل صعوبة فى تعليمه وتعلمه لطفل ما قبل المدرسة ويرجع ذلك للخصائص النمائية في هذه المرحلة، ولكن تنمو قدرة الطفل على إدراك مفهوم الزمن من خلال الأحداث التي يعيشها بنفسه فى حياته اليومية و ترتيبها تبعا لتسلسلها الزمني بطريقة منظمة (النوم – الاستيقاظ – الإفطار - ..) فيدرك الطفل أن هناك فترة زمنية للنوم يلحقها الاستيقاظ ثم يأتي بعدها فترة زمنية للإفطار وهكذا.

وتؤكد الدراسات أن الطفل يمتلك القدرة على إدراك العديد من مفاهيم الزمن والتي حددتها في مفهوم (اليوم- غدا – الأمس - أيام الأسبوع - الماضى- الحاضر- المستقبل)، كما يمتلك أيضا القدرة على ترتيب الأحداث بتسلسلها الزمني وعلى إدراك الليل والنهار، وعلى تعلم الساعات وأنصاف الساعات والتعرف على فصول السنة، كل ذلك من خلال المظاهر الطبيعية الحسية المصاحبة للأحداث خلال كل فترة زمنية.

تذكر أن

هناك ارتباطا وثيقا بين إدراك الطفل لمفهوم الزمن، ورموه اللغوي فاكتساب الطفل العديد من المفردات الفصيحة عن الزمن مثل: (التاريخ، أشهر السنة) وارتباطها بمواقف حياتية له يثري حصيلته اللغوية، وتفكيره للحديث عن هذه المواقف الزمنية الحياتية، وتوظيف الأفعال فى أزمنة مختلفة (الماض – المستقبل – حاضر).

لذلك يجب على معلمة الروضة /الام

أن تراعى في بناء البرامج اللغة العربية إعداد مواقف حياتية اتصالية تكسب الطفل مفهوم الزمن من خلال استخدامه لمفردات اللغة الدالة على الزمن- ظرف زمان – و توظيفها في وصف العديد من الأحداث في تسلسل زمني.

● مفهوم العدد.

يصعب على الطفل إدراك مفهوم العدد بسهولة؛ لأنه مجرد (غير محسوس) يحتاج إلى بعض الخبرات الخاصة من تصنيف الأشياء وتسلسلها وتناظر العناصر العددية أو ترتيبها الذى يسبق إدراك الطفل لمفهوم العدد، وقد توصل بياجيه من خلال بحوثه عن نمو المفاهيم الرياضية عند الأطفال و إدراكهم لها إلى أنهم يمرون بمراحل ثلاثة هي:

- مرحلة عدم الفهم و تناظر مرحلة ما قبل العمليات .
- مرحلة الفهم الجزئي و تناظر مرحلة ما قبل العمليات ومرحلة العمليات المحسوسة.
- مرحلة الفهم الكامل وتناظر مرحلة العمليات المحسوسة ومرحلة العمليات الشكلية.

وبما أن طفل مرحلة ما قبل المدرسة في مرحلة الفهم الجزئي للأعداد؛ فإنه يستطيع إدراك التجمعات العددية قبل إدراك الأعداد ذاتها حيث يؤدي التناظر بين المجموعات العددية إلى إيجاد تكافؤ عددي بين عناصرها و عليه فإن مفهوم العدد يتحول شيئاً فشيئاً من وصف للعناصر والأشياء إلى إدراك العلاقة الكمية بين العدد وعناصره، فأصبح العدد لا يعتمد على التشابه بين الخواص الفزيائية للعناصر مثل اللون، والحجم، الشكل، .. وإنما على ما يؤديه من معنى ودلالة بالنسبة للطفل خلال الموقف التعليمي، أي إدراك الطفل للقيمة الفئوية للعدد.

و أثبتت الدراسات العلمية أن الطفل يمكنه إدراك مفهوم العدد بوضوح إذا أدرك المفاهيم الأولية قبل العددية، وهى متطلبات أساسية سابقة لمفهوم العدد

و سوف يركز هذا الكتاب على المفاهيم الأولية قبل العددية في الآتى:

- مفهوم التصنيف.

هو القدرة على تجميع الأشياء التى لها نفس الخصائص، وقد يتم وفقا لبعدها واحد مثل (الشكل، الحجم، اللون، النوع، الاستخدام، ..) وقد يتم وفقا لبعدين معا وتعتبر مهارة التصنيف هى أولى المهارات التى يكتسبها الطفل،

ويمكن لمعلمة الروضة الإستفادة من ذلك

بالنسبة لتعليم اللغة العربية لطفل الروضة فى تقديم الخبرات التعليمية باستخدام الخرائط الذهنية فى تصنيف المفاهيم اللغوية المكتسبة والمتعلمة وفقا لأبعاد متنوعة ومتعددة.

- مفهوم التسلسل .

هو القدرة على ترتيب الأشياء بناء على خاصية معينة مثل (الحجم، اللون، الطول) فى نطاق تصاعدي أو تنازلي، أي وضعها فى مجموعة من الأول للأخير.

ويمكن لمعلمة الروضة الإستفادة من ذلك

فى تعليم اللغة العربية للطفل فى اكسابه المفردات الدالة على أسماء التفضيل (أكبر، أصغر، أكثر) من خلال مواقف اتصالية، وتوظيف مفهوم التسلسل فى أساليب التعزيز لاستجابات الأطفال فى الألعاب التعليمية التنافسية القائمة على مبدأ التلعيب الذى يقوم على استخدام عناصر الألعاب (النقاط - المستوى الذى يصل إليه - الترتيب وسط المجموعة - الجوائز - الأوسمة التى يحصل عليها كلما حقق إنجازاً) فى بيئات التعلم

- مفهوم التناظر الأحادى (المقابلة).

هو القدرة على موازنة شيئين كل منهما للآخر؛ لأنهما ينتميان إلى نفس الفئة، مثل مقابلة المهن بالأدوات الخاصة بكل مهنة، أو عدد أطباق بعدد الأطفال، أو التشابه بين حروف الهجاء والمقاطع الصوتية فكل عنصر من المجموعة الأولى يقابلها عنصر واحد من المجموعة الثانية.

ودلت أبحاث بياجيه على أن الطفل لا يدرك مفهوم التناظر إدراكا كاملا إلا بعد سن السابعة فى حين أن التجارب المشابهة فى البيئة المصرية أثبتت أن الطفل يدرك مفهوم العدد عند سن الخامسة، وقد تم إرجاع ذلك الاختلاف إلى عناصر الموقف التجريبي، واختلاف البيئة واختلاف العينة، واختلاف أدوات التجربة، والتي استخدمت فيها التجربة المصرية خمس كرات مقابل خمس دميات، بينما استخدم بياجيه ستة أكواب مقابل ست زجاجات فارغة، فقد تكون ألفة الأطفال بالكرات والدمى وشغفهم بها هو الذي ساعد في سعة الإدراك والفهم لمفهوم التناظر كاملا لدى الطفل .

ونستخلص من هذه التجربة أن المفاهيم اللغوية التي قد يصعب على طفل الروضة استيعابها وإدراكها، إن تم تقديمها للطفل بشكل مبسط ووفقا لطبيعته النمائية وميوله واقترانها بمثيرات حسية من بيئته تثير شغفه للتعلم، والاكتشاف فإن ذلك يبسط المفاهيم ويساعد في إدراك معاني الأشياء المراد تعلمها.

ويمكن لمعلمة الروضة الإستفادة من ذلك

بالنسبة لتعليم اللغة العربية لطفل الروضة بأن تقدم اللغة فى بيئة ثرية بالمثيرات المحببة لنفس الطفل ولعالمه وهو عالم اللعب والتمثيل وأن تقدم عبر مواقف اتصالية حياتية مرتبطة بالخبرات السابقة له.

- العدد الكاردينالى Cardinal Number .

هو العدد الذي نجيب به على سؤال كم عنصرا بالمجموعة ويعرف بالعدد الكمي، ويتعامل الطفل هنا مع ما يسمى بسعة العدد مثل (خمس بالونات، بنتان، ...) كما يستطيع الطفل أن يعد إلى الثلاثين وحتى المائة.

ويمكن لمعلمة الروضة الإستفادة من ذلك

عند بناء برامج اللغة العربية تقديم أنشطة وخبرات تعليمية تكسب الطفل مهارة العد وتعلم الأعداد باللغة العربية حسابيا ولغويا واستخدامها في المواقف الاتصالية.

- العدد الترتيبى Ordinal Number .

هنا يستخدم العدد ليدل فقط على ترتيب العناصر فرقم المنزل (١) ورقم المنزل (٣) هذا لا يعنى أن المنزل رقم (٣) أكبر من المنزل رقم (١)

ويمكن لمعلمة الروضة الإستفادة من ذلك

عند بناء برامج اللغة العربية تقديم أنشطة وخبرات تعليمية تساعد الطفل على توظيف العدد باللغة العربية في مواقف اتصالية كوصف عنوان مكان ما أو أرقام عربات القطار أو أرقام كراسي الطائرة.

- العدد القياسى Measuring Number .

هنا يستخدم العدد كدالة لقياس كمية ما، كأن نقول خمسة أكواب، عشرة جنيهات، سبعة أمتار

يجب على معلمة الروضة

عند بناء برامج لتعليم اللغة العربية لطفل الروضة تقديم أنشطة وخبرات تعليمية تساعد الطفل على توظيف العدد باللغة العربية في مواقف اتصالية كمواقف البيع والشراء، واستخدام العملة.

- العدد كدالة Functional .

لا يقصد باستخدام الأرقام هنا عد الأشياء أو ترتيبها، أو معرفة كميتها ولكن يستخدم للدلالة على شيء ما مثل رقم (١٢٣) يدل على رقم الإسعاف، ورقم (١٢٢) يدل على النجدة، ورقم الساعة (١٢) ظهرا أو (١٢) منتصف الليل

يجب على معلمة الروضة

عند بناء برامج لتعليم اللغة العربية لطفل الروضة تقديم أنشطة وخبرات تعليمية تكسب الطفل القدرة على توظيف الأعداد في مختلف المواقف الحياتية الاتصالية مثل (تعليم الساعة، التعارف، موعد للقاء).

- المجموعات المتكافئة .

هى المجموعات التى تحتوى على نفس العدد من العناصر ولا علاقة لها بنوعية العناصر أو ترتيبها مثل مجموعة بها (٤) كتب، ومجموعة بها (٤) أقلام وهنا يستطيع الطفل إقامة تناظر عددى بين عناصر مجموعتين من الأشياء مختلفين، و إدراك مفهوم القلة والكثرة

يجب على معلمة الروضة

عند بناء برامج تعليم اللغة العربية لطفل الروضة تقديم أنشطة وخبرات تعليمية تكسب الطفل العديد من المفردات اللغوية (أكبر من، يساوى، أصغر من) وتنمى مهارات التفكير وحل المشكلات والاستنتاج والمقارنة، وغيرها من العمليات العقلية في مواقف حياتية اتصالية مثل معرفة التكافؤ بين (عدد الأطفال وعدد الكراسى بحافلة المدرسة، عدد قطع الحلوى وعدد الأصدقاء، ..) على أن يستخدم الطفل اللغة العربية في التواصل والتعبير عن ذلك.

• القواعد.

تتعلق القواعد أو الأحكام بالمفاهيم؛ فهي أحكام تصدر بشأن هذه المفاهيم وعلاقتها مع بعضها البعض مثل (الشتاء بارد، النار تحرق) ويختلف نمو القواعد وتكوينها لدى الطفل باختلاف مراحل النمو.

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن تراعى فى بناء برامج اللغة العربية طبيعة الأحكام التي تصدر عن الطفل في هذه المرحلة العمرية، وإعداد مواقف اتصالية يستطيع الطفل من خلالها أن يستخدم اللغة العربية لإصدار قواعد و أحكام حول المفاهيم الموجودة في البيئة المحيطة به مثل (الأرنب سريع، الأسد حيوان مفترس، ..) وإكساب الطفل القدرة على توظيف الصفات التي تتناسب مع الموصوف وإدراك الفرق بين الصفة والموصوف.

وحيث أن الوحدات المعرفية ليست ثابتة و إنما تخضع لعملية تطور مستمرة فى داخل النشاط المعرفى العام، وأنه لا يوجد حد فاصل بين الوحدات المعرفية والعمليات العقلية، فقد أكسب ذلك النمو العقلي لطفل الروضة عدة خصائص نعرض لها.

س : ماهى خصائص النمو العقلى لطفل الروضة وعلاقته بالنمو اللغوى ؟

١- تكوين المفاهيم.

يتكون لدى الطفل العديد من المفاهيم مثل مفهوم المكان، ومفهوم الزمن، ومفهوم العدد وغيرها من مفاهيم المأكولات، والملبوسات، والشخصيات، وبالتدرج تنمو لديه المفاهيم والمعاني المجردة والتي تظهر بنسبة أقل من المفاهيم الحسية.

لذلك يجب على معلمة الروضة عند تقديم برامج لتعليم اللغة العربية تقديم المفاهيم الحسية أكثر من المفاهيم المجردة عن طريق الخبرات المتكررة مع الأشياء، والأشخاص، والأحداث، والمواقف وربطها ببيئة الطفل وثقافة المجتمع الذى يعيش فيه، حتى يتكون لدى الطفل العديد من المفاهيم التي تكون محتوى معظم النشاط العقلي، التي يستخدمه الطفل خلال المواقف الاتصالية للتعبير عن احتياجاته و التواصل مع الآخرين من خلال اللغة.

٢- ذاتية التفكير.

ينظر الطفل إلى الأمور والبيئة المحيطة به من خلال عالمه الخاص وبناء على مخططاته المعرفية، وقدراته العقلية أي بما يعنيه الشيء بالنسبة للطفل وليس بما هو عليه فى الواقع، فالطفل يركز انتباهه أو تفكيره على مظهر أو بعد واحد للمشكلة أو للحدث أو الموقف ويغفل المظاهر الأخرى، فهو لا يستطيع أن يستوعب أكثر من بعد واحد فقط من الموقف أو الحدث في كل مرة، فالطفل يدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع أن يدرك وجهة نظر الآخر في إدراكه للأشياء.

لذلك يجب على معلمة الروضة

ربط المحتوى التعليمي بمستوى إدراك الطفل وتفكيره وبناء أنشطة تعليمية تشجع على الحوار والمناقشة والتواصل بين المتعلمين على أن يتناول الموقف التعليمي بعدا واحدا يدور حوله مما يساعد على تركيز انتباه الطفل من ناحية، والتأكد من فهمهم واستيعابهم لما يقدم لهم من معارف ومهارات من ناحية أخرى.

٣- الحدسية .

يتحسن تفكير الطفل الحدسى من الرابعة وحتى السابعة حيث يستطيع الطفل أن يخمن حل أي مشكلة ما أو إدراك العلاقات بناء على ما يتخيله وتظهره له حواسه، فهو يعتمد بشكل كبير على حواسه، واستنتاجاته أكثر من أي شيء آخر، فإدراكه للأشياء يكون عن طريق تأثيرها الظاهر، ونتائجها المحسوسة، و ليس ربطها بأسبابها الحقيقية، كما تنمو لدى الطفل القدرة على الاستنتاج، وتكوين المفاهيم والتعميم بصورة بسيطة هي أقرب من تفكير الطفل الحدسى عن تفكيره المنطقي؛ فبدلا من استطاعته استكشاف العلاقات والمسببات والنتائج، نجده قد يصل إلى العلاقات أو يعرفها دون القدرة على فهمها أو تفسيرها.

لذلك يجب على معلمة الروضة

أن يتضمن برنامج اللغة العربية الخبرات التعليمية العديد من الأحاجى والألغاز اللغوية والمعرفية؛ لإكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للطفل والتي تساعده في الوصول إلى المعلومات والمعارف بطريقة غير مباشرة تعمل على تنمية مهارات تفكيره و قدراته في التواصل، ولا تعتمد على التلقين والحفظ و الاسترجاع لما تم تعلمه من قبل.

٤- الإحيائية .

تعنى إعطاء الأشياء المادية صفة الحياة فنجد الطفل يصفى المشاعر والحياة على كل الأشياء الجامدة، والمتحركة كتعامله مع الدمية على أنها كائن حي أو إسقاط الشخصيات التي يحبها على أية أداة يراها، مثل تخيله أن العصا عبارة عن حصان يركبه ويركض به، وذلك من خلال اللعب الإيهامي كما تنمو قدرة الطفل على التخيل في هذه المرحلة بشكل سريع فيجعله شغوفًا بالاستماع إلى القصص والأحداث التي تدور على السنة الحيوانات أو الشخصيات الكرتونية.

لذلك يجب على معلمة الروضة

إعداد المحتوى اللغوي التعليمي وتقديمه في صورة قصص هادفة ومواقف اتصالية بين الشخصيات المحببة للطفل، كتجسيد الحروف الهجائية مثلًا لتتفاعل وتتواصل مع بعضها البعض ومع الطفل خلال الموقف التعليمي واستخدام الوسائل التعليمية والأدوات تيسر على المتعلمين تحقيق ذلك.

٥- القدرة على التذكر والتركيز.

تزداد قدرة الطفل على التذكر في مرحلة ما قبل المدرسة بشكل ملحوظ لتصل الذاكرة في هذه المرحلة إلى ما أسماه الباحثون "العنصر الذهبي للذاكرة" وخاصة الذاكرة السمعية والبصرية للطفل، فنجدته يتذكر الكلمات والعبارات المفهومة أيسر من تذكر الكلمات والعبارات الغامضة، وبزيادة القدرة على التذكر، تنمو القدرة على الحفظ، وترديد الأغاني والجمل والعبارات وغيرها، كما تزداد طول فترة التركيز في سن الخامسة ولكنها تكون محدودة بعنصر واحد أو عنصرين.

لذلك يجب على معلمة الروضة

عرض المعلومات لفظيا وبصريا وتضمين الخبرات التعليمية مجموعة متنوعة من آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والأدعية والأناشيد السهلة ويسيرة الفهم للطفل، والتي يمكن توظيفها لاكتساب الطفل من خلالها العديد من المهارات اللغوية والمعارف و المعلومات ضمن برامج تعليم الطفل اللغة العربية .

٦- القدرة على التعلم.

تنمو قدرة الطفل على التعلم من الخبرة و المحاولة، والخطأ، مما يجعل الطفل فى حالة نشاط عقلى دائم لمحاولة كشف العالم من حوله.

يجب على معلمة الروضة

عند إعداد برامج تعليم الطفل اللغة العربية إعداد أنشطة تعليمية تربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة مع تكرار التدريب والمران؛ للتغلب على أي قصور يواجه المتعلمين وإعداد مواقف تعليمية تزيد من دافعيتهم للتعلم والاكتشاف.

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال

رقم الايداع 2023/15056 1-6582-94-977-978 الترقيم الدولى

الفصل الخامس

المدخل الاتصالي فى اللغة العربية



الفصل الخامس

المدخل الاتصالي فى اللغة العربية

س : ماهو تعريف الاتصال اللغوى ؟

- تناول العديد من الباحثين مفهوم الاتصال اللغوى وقدمت له تعريفات كثيرة، ومنها :
- عملية تفاعل مستمرة التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشتركة بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بينهما تحقيقا لوظائف وأهداف محددة تقصد إلى إحداث شيء من التأثير أو التغيير الذي يتم من خلال تأثير متبادل للأراء والأفكار، والمعلومات في إطار نسق اجتماعى محدد.

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن لعملية الاتصال عناصر ومكونات، ولها اتجاه تسير فيه، وهدف تسعى لتحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها.

- الاتصال عملية يستطيع بواسطتها نقل فكرة أو معنى أو خبرة من شخص لآخر أو من شخص إلى مجموعة أو من مجموعة إلى مجموعة، كما أن عملية التعلم تعني نفس المعنى، وهى تزويد المتعلمين بالمعاني والأفكار والخبرات التي يريد المعلمون تزويدهم بها، وبناء على هذا المفهوم لعملية الاتصال يتبين أن نقل الفكرة أو المعنى أو الخبرة أو المعلومة من شخص لآخر عن طريق الاتصال هي عملية تعلم، بمعنى آخر فإن نقل المعلومات والخبرات اللغوية بين شخصين أو أكثر عن طريق الاتصال هي عملية تعليم للغة اتصالياً.

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح موقف الاتصال اللغوي هو موقف تعليمي اتصالي فيه مرسل (المعلم) ومستقبل (الأطفال) ورسالة (المعاني والأفكار والخبرات اللغوية المراد نقلها وتعليمها بين المرسل والمستقبل) ، ووسيلة لنقل الرسالة وهى (الاتصال اللغوي).

- الاتصال اللغوي نشاط أو سلسلة من الأنشطة المتجانسة التي تتفاعل فيما بينها على أن يكون هذا التفاعل بالرموز اللفظية وغير اللفظية مثل الإشارات والإيماءات بين طرفين

أحدهما مرسل يبدأ بالحوار والآخر مستقبل يكمل الحوار، وما لم يكمل المستقبل الحوار انقطع الاتصال ولم يتحقق، ويكون الأمر عبارة عن توجيه معلومات أو أفكار أو آراء من جانب واحد فقط دون معرفة نوع الاستجابة أو التأثير الذي حدث عند المستقبل

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن الاتصال اللغوي لى يتحقق لأبد من استمرارية التفاعل بين طرفي الاتصال ويتوقف ذلك على طبيعة أنشطة الموقف اللغوي المتمثلة في سلسلة متتالية من (الأنشطة الاتصالية) التي تساعد على تبادل المعرفة بين طرفي الاتصال واستمرارية التواصل بينهم.

• الاتصال اللغوي عملية دائرية للتفاعل الرمزي حيث يؤثر المرسل على سلوك المستقبل، ويتأثر هو أيضا بهذا السلوك؛ الاتصال عملية ديناميكية مستمرة وتتغير بلا انقطاع، فهذه العملية لا تبدأ حينما يتحدث المرسل إلى المستقبل، ولا تنتهى حينما يتلقى المستقبل حديث المرسل، فأفكار الفرد والأسلوب الذي ينظم بمقتضاه تلك الأفكار والكلمات التي يستخدمها، والطريقة التي يتبعها في نقل الأفكار تتأثر كلها بطرف الاتصال، كما أن كل حدث من الأحداث الاتصالية السابقة لإدراك المستقبل للرسالة، وكل الرسائل التي تلقاها قبل ذلك ستؤثر على استجابته، كما أن استجابته على الرسالة ستؤثر على سلوك المرسل بهذا الاتصال.

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن الاتصال اللغوي يتضمن مواقف اتصالية من شأنها إحداث التأثير المتبادل بين المرسل والمستقبل، وذلك في ضوء الأهداف المحددة مسبقا لكل منهما، والطريقة المتبعة لنقل وتبادل الرسالة اللغوية لتحقيق الاتصال، وهذا يؤكد أن الموقف الاتصالي اللغوي لابد أن يشتمل على أهداف اتصالية محددة، وطرائق اتصالية لتحقيق هذه الأهداف.

• الاتصال اللغوي ليس مجرد اتصال بين طرفين أحدهما مؤثر والآخر يتأثر، وإنما هو علاقة بين طرفين كل منهما يمثل ذاتا نشيطة، أي كل طرف يفترض نشاط الطرف الآخر، ويتعين على كل من الطرفين أن يحلل الأهداف والمعلومات والمبررات الخاصة به والخاصة بالطرف الآخر، ولا يقتصر الأمر على تبادل المعاني والدلالات فقط، بل يسعى الطرفان إلى صياغة معنى عاما في سياق ذلك، وهذا يتطلب فهم المعلومات لا قبولها فقط

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن موقف الاتصال اللغوي لا يكتفي بوجود أهداف محددة لطرفي الاتصال، وإنما يؤكد على ضرورة مناسبة المحتوى اللغوي الاتصالي لطبيعة المرسل والمستقبل داخل الموقف الاتصالي.

- الاتصال اللفظى هو ما يعبر الفرد به بوضوح عن أفكار أو آراء أو وجهات نظر لا بد أن تكون الفكرة واضحة في ذهنه، لأن وضوح الفكرة يؤدي إلى وضوح التعبير عنها، وذلك يتطلب أن يكون الفرد في الموقف الاتصالي مفكراً، يفسر ويدرك و يميز ويحلل ويستنتج ؛ فاللغة ليست رموزاً تنقل لكنها في الأساس منهج فكر، وطريقة نظر، وأسلوب تصوير، لذلك فتعليم اللغة اتصالياً مشروط بالاتصال والتفكير وكلاهما اللغة أدواته وثمرته.

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن موقف الاتصال اللغوي يتطلب امتلاك المرسل والمستقبل عدداً من مهارات الاتصال، وهي في الوقت ذاته المهارات اللغوية التي يستطيع بها أن يميز ويفهم ويفسر ويدرك و يحلل وينتج رسالة لغوية.

- الاتصال اللغوي هو عملية تتكون من عدة عمليات منها ما هو ذهني ومنها ما هو جسدي، يبدأ الأمر بعدد من الأفكار أو المعلومات يريد الفرد (مرسل - مستقبل) أن ينقلها إلى غيره، فتتكون هذه الأفكار في ذهنه ويستتبعها البحث عن الجمل والتراكيب والمفردات التي تكون محتوى لغوي (الرسالة)، وينتقي الفرد من رصيده اللغوي المفردات والأسلوب الذي يتناسب مع صياغة في صورة لفظية أو كتابية لتحقيق هدف الاتصال بالآخر.

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن موقف الاتصال اللغوي يتضمن مهارات لغوية اتصالية (ذهنية وجسدية) تتمثل في مهارة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) يستطيع المرسل والمستقبل أن يوظفهم اتصالياً

فى التعبير عن محتوى الرسالة اللغوية وبما يتناسب معها، ليتحقق الهدف المنشود منها ، وهذا يؤكد أن المحتوى اللغوي الاتصالي لابد أن يشتمل على جوانب معرفية ومهارية .

- الاتصال اللغوي نوع من التفاهم يتم عن طريق التفاعل المتبادل بين طرفين أو أكثر (المرسل والمستقبل) سواء كان (مستمعا – متحدثا- قارئاً – كاتباً) من خلال تبادل محتوى (رسالة لغوية) بينهم شفويا أو كتابيا، ومن خلال (وسيلة اتصال) لتحقيق أهداف الاتصال اللغوي كالتعبير، والإفهام، والتأثير فى تعديل سلوك المستقبل من (معلومات، ومهارات، واتجاهات) عبر مهارة لغوية واحدة أو أكثر فى إطار لفظي أو غير لفظي .

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن موقف الاتصال اللغوي التعليمي يقوم على أربعة أركان أساسية هي (المرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل) أما (الأثر) فليس بركن من أركان عملية الاتصال اللغوي.

- عملية الاتصال حقا لا تكتمل أو تنجح إلا إذا تحقق الأثر أو الاستجابة بين طرفي الاتصال، وإنما نستطيع فقط التنبؤ بنوع هذا التأثير الذى سيحدثه مضمون الرسالة على المستقبلين، وليس هناك ما يجعلنا نحدد العلاقة بين مضمون الرسالة وتأثيرها؛ لذلك فالتأثير على المستقبل واستجابته ليس بعنصر فى عملية الاتصال لابد أن نضمن وجوده قبل العملية، بل هو نتيجة ترتبت على قيام العناصر الأخرى (المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبل) بأداء مهامها، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي القائل أن الاستجابة أو التأثير أو الأثر لا يعتبر ركنا من أركان الاتصال أو عنصرا من عناصره الأساسية وهي (المرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل).

نلاحظ أن ذلك التعريف

يوضح أن التأثير أو الاستجابة أو ما يسمى بالتغذية الراجعة ليست من أركان عملية الاتصال اللغوي بل هى نتيجة لوجود العناصر الرئيسية للاتصال وتفاعلها.

- يعد المدخل الاتصالي مدخلا تعليميا وظيفيا يقوم على تعليم اللغة من خلال مواقف حياتية واقعية يستطيع المتعلم ممارسة اللغة من خلال مهارات أربع هي: (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وذلك للتفاعل والتواصل فى سياق لغوي سليم، مستندا إلى مجموعة من الأسس والمنطلقات التي توجه طريقة تعليم اللغة العربية وتعلمها واكتسابها بحيث يتم

- تعلم مهارات اللغة وعناصرها و اكتسابها فى سياق حقيقى تواصلى يكون فيه المتعلم إيجابيا وفعالاً مما ييسر سهولة توظيف اللغة فى المواقف الحياتية المختلفة.
- المدخل الاتصالي بهذه الفلسفة يركز على كيفية استخدام اللغة كوسيلة للتواصل حيث لا يهتم المعلمون فقط بتعليم المهارات اللغوية الأربعة للمتعلمين بل يتم تدريبهم على توظيف هذه المهارات فى مواقف حقيقية تواصلية تظهر فيها ردود أفعال المتعلمين، واستجاباتهم المتنوعة للمواقف المختلفة، ويتم ذلك من خلال استخدام خليط من إستراتيجيات تدريسية تلتقى جميعها عند هدف محدد هو تدريب المتعلمين على الاستخدام التلقائى للغة وليس مجرد إجادة لقواعدها.
 - المدخل الاتصالي - فى أساسه - أنشطة خاصة يقوم المعلم بإعدادها، وتنظيمها وفقاً لطبيعة المتعلمين- لمساعدتهم على اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها، وتصحيح الأخطاء الشائعة لديهم، من خلال طرائق وإستراتيجيات متنوعة مثل: التدريب، والممارسة على إجراء الحوار، وتنظيم المناقشة الجماعية، والعمل فى مجموعات، ولعب الأدوار، والألعاب اللغوية مما يتيح للأطفال فرصاً للتواصل باللغة بشكل سليم خلال العديد من الأنشطة الاتصالية.

مما سبق نستنتج أن

- الموقف الاتصالي يتطلب وجود (رسالة أو محتوى) له أهداف محددة يجسدها مجموعة من المعارف والمهارات والإستراتيجيات، يسعى لتحقيقها كل من (المرسل) و(المستقبل) عبر (وسيلة) تساعد على تحقيق الاتصال.
- الموقف التعليمي للغة العربية أيضاً يشتمل على المرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل؛ (فالمرسل) منطلق من أهداف تحددها (الرسالة) وهي المحتوى التعليمي (اللغوي والثقافي) الذى يتناسب مع طبيعة المستقبل والمحكوم بهذه الأهداف، متمثلاً فى المعارف والمعلومات والمهارات اللغوية، والاتجاهات المراد تعليمها للطفل من خلال (وسيلة) تتضمن مختلف الطرائق والإستراتيجيات والفنيات والأساليب والوسائل التعليمية الإيضاحية والتكنولوجية والمواقف الاتصالية التى تساعد (المستقبل) على استقبال الرسالة وفهمها والتفاعل معها.
- الموقف التعليمي الذى يتم خلاله تعليم اللغة العربية لطفل الروضة اتصالياً هو موقف تعليمي اتصالي له من الأركان والعناصر الأساسية ما تكتمل به عملية الاتصال اللغوي، متمثلة فى

(المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبل) ولقد أخذ بهذا الاتجاه كثير من التربويين واللغويين عندما تناولوا عملية الاتصال كمدخل لتعليم اللغة.

- المدخل الاتصالي فى تعليم اللغة العربية يقوم على:
 - إعداد (مواقف حياتية اتصالية).
 - يشتمل على (محتوى تعليمي اتصالي) .
 - يهدف إلى ممارسة اللغة و التواصل بها .
 - استخدام مهارات التواصل الأربع (الاستماع ,التحدث ,القراءة ,الكتابة) فى سياق لغوي سليم).
 - يعتمد المعلم فى ذلك على إستراتيجيات وطرائق تعليمية.
 - الهدف الاساسى هو توظيف اللغة العربية وممارستها اتصاليا .

س : وضع عناصر عملية الاتصال فى برامج اللغة العربية لطفل الروضة ؟

أركان الموقف التعليمى الاتصالى الذى يمارس فيه طفل الروضة اللغة العربية فى البرنامج المقترح لهذه الدراسة فيما يلى :

- المرسل : الطرف الأول فى عملية الاتصال، وقد يكون فردا أو مجموعة أفراد، ويهدف لإحداث تأثير فى الآخرين من خلال أفكار وخبرات واتجاهات.

والمرسل بالنسبة لعملية تعليم اللغة العربية هو المعلم أو الطفل، فالمعلم لديه رسالة وأهداف يريد عن طريق مواقف الاتصال اللغوي نقلها إلى الأطفال لتحقيق الهدف من الاتصال وهو تعليم اللغة العربية للتواصل بها، وعند ممارسة اللغة فى المواقف الاتصالية قد يصبح (الطفل) مرسلا لها لإنتاج اللغة وتحقيق التواصل مع الآخرين.

- الرسالة : ويقصد بها المحتوى الذى يود المرسل نقله إلى الآخرين مستهدفا من ورائه التأثير عليهم، ولكل رسالة هدف ومضمون عبارة عن الأفكار والمفاهيم والمعلومات والحقائق والمهارات والاتجاهات التى يرغب المرسل فى نقلها للآخرين وإشراكهم فيها ليحدث التأثير المنشود.

والرسالة بالنسبة لعملية تعليم اللغة العربية هي اللغة العربية المراد تعليمها للأطفال من خلال محتوى تعليمي متمثل فى مجموعة أهداف تعبر عن المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات التى يجب أن يكتسبها الطفل ويتعلمها.

- **الوسيلة** : ويقصد بها الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة من المرسل إلى المستقبل وتتنوع الوسائل من حيث أشكالها فلدينا الاتصال المباشر والاتصال بالكتب ومشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الإذاعة وغيرها.

والوسيلة بالنسبة لعملية تعليم اللغة العربية هي مختلف الوسائل التعليمية والتثقيفية المرئية والسمعية والأدائية، مثل: الفيديوهات التعليمية، والبطاقات المصورة، وتمثيل الأدوار المسرحية، والكتب، والمعاجم، وغيرها من الطرائق والإستراتيجيات التدريسية.

- **المستقبل**: هو الطرف الآخر من عملية الاتصال متمثلا في فرد أو جماعة والذي يوجه المرسل رسالته إليهم بهدف مشاركتهم في الخبرة وتعديل سلوكهم.

المستقبل بالنسبة لعملية تعليم اللغة العربية هو المتعلم (طفل الروضة) الذي يستقبل الرسالة بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي ويعمل على تفسيرها ليتخذ الموقف المناسب إزاءها ليتحقق هدف الاتصال.
والشكل التوضيحي الاتى يوضح عناصر الاتصال اللغوى :



س ماهى معوقات عملية التواصل communication Barriers؟

ج : وهو كل ما يعوق الاتصال أو يعترضه او يعمل على تشويبه أو تحريفه ،وهناك عوامل كثيرة لا يمكن حصرها يمكن اعتبارها من عوائق الاتصال منه

• **معوقات فى المرسل:** إن عملية الاتصال قد لا تتم بفاعلية نتيجة وجود معوقات فى المرسل منها:

١-**انتقاد الرؤية:** ويقصد بها عدم وضوح الهدف الحقيقى من الاتصال فالقائم بالاتصال لا يعرف ما الذى ينبغى تحقيقه من الرسالة هل بهدف الى تقديم معلومات أو تغيير اتجاهات أشخاص أو اشخاص اخرين ،وهذا يقتضى من القائم بالاتصال ضرورة تحديد هدفه النهائى قبل اتخاذ أية إجراءات أخرى.

٢-**نقص الاعداد الجيد:** ويقصد به الاستكشاف الجيد للمجال الذى سيتم فيه التواصل والتعرف على الجمهور ورغباته واتجاهاته وسلوكياته وتحليل موضوع الرسالة وتوضيح كل جوانبه قبل البدء فى التواصل ،أى أن يبدأ بالتفكير وذلك لضمان وضوح الفكرة وتحديد وقعها على المستقبلين وتقدير مدى استجابتهم لها من أجل تحقيق الهدف منها ،ثم دراسة أفضل الطرق للاتصال بهم ،وبحيث تكون الرسالة على أحسن ما يمكن ،ولهذا فإن مهمة الاعلامى لا تنتهى بمجرد الارسال على أحسن مايمكن ،ولهذا فإن مهمة الإعلامى لا تنتهى بمجرد الارسال وانما ينبغى متابعة الاتصال للتأكد من تحقق الهدف المطلوب.

٣-**توافر عوامل التحيز المختلفة :** مثل تعمد الغموض وتعمد تليفق البيانات وعدم التزام الحقيقة والتحريف فى الالفاظ والخضوع للدوافع الذاتية، ومن عوامل التحيز الأخرى التوسع فى الحكم ، كأن يتكلم أحد ما عن حوار جرى أو حادثة فاتيت أنت وأمسكت جانباً من الحادثة وحكمت عليه أو على الحادثة ،وأيضاً الحكم على التصرفات من خلال تصرف واحد ،والمقاطعة كأن يتكلم أحد ما فمقاطعه فينقطع الاتصال وأيضاً عدم ترك المجال للاخرين أو الاستهزاء بهم أو التركيز على السلبيات أو المجادلة.

• **معوقات فى المستقبل:** تتعدد وتتوسع معوقات المستقبل والتي تؤثر على العملية الإتصالية

ومن هذه المعوقات ما يلى:

١- **طبيعة الجمهور:** إن درجة ذكاء الجمهور واهتماماته وتعليمه وثقافته ربما تكون معوقا من معوقات التواصل وان قدرة الجماهير على استيعاب الرسائل تؤثر فيها عدة عوامل من اهمها العمر والجنس والعرف والدين وعلى المرسل الاهتمام بها عند التعامل مع المستقبل ،كما أن الانطباعات والاراء السابقة للجمهور تؤثر على هذا الفهم ،فكثيراً ما يلاحظ أن الأفراد يتصرفون ويفهمون ما يريدون هم فهمه ومعرفته فقط بغض النظر عما هو قائم فعلاً ،وهذا يؤدي إلى تفسير الرسالة بصورة سلبية ،وكذلك عندما تتعدد قنوات الاتصال بالجمهور يتم التلاعب بالرسالة فتحرفها أو تحول دون توصيلها فى الوقت المناسب وبالطبع كلما تعددت القنوات كلما ازدادت احتمالات التشويش.

٢- **اتجاهات الجمهور:** إن اتجاهات المستمعين والمشاهدين للرسالة الاعلامية لها أكبر الاثر فى تلقي الرسالة، فالافراد الذين يتسمون بالعناد وعدم المبالاة والنفور والخوف من الافكار الجديدة كل هؤلاء معرضون بسبب اتجاهاتهم لعدم الاستفادة من الرسائل الاعلامية التى ترد اليهم ولذلك لا يتم الاتصال الفعال معهم.

٣- **الاختلافات فى الادراك:** .: حينما يستمع مجموعة من الافراد الى خطبة او قراءة تقرير ما يحدث اختلاف بينهم فى الادراك لاختلاف العمر والثقافة والخلفية الاتصالية والاجتماعية فيتجه الناس الى غض النظر عن المعلومات التى تتعارض مع المعتقدات التى رسخت فيهم من قبل ويحدث الادراك الانتقائي حينما يقوم المتلقى بتقويم طريقة الاتصال بما فى ذلك دور وشخصية وقيم ومزاج ودوافع المرسل ،كما أن كل فرد منفرد لديه خبره منفردة ومعارف ووجهة نظر ،تشكل آرائه المختلفة حول ما يسمعه أو ما يقرأه لذلك يتجه بعض الافراد مباشرة لتصديق أفراد معينة وفى نفس الوقت لا يمنحون ثقتهم لأناس آخرين.

٤- **الانفعالات والاحاسيس الغير ملائمة:** فى حالات كثيرة يستخدم الفرد العادى انفعالات معينة لتقوية التواصل وكما ان الانفعالات والاحاسيس الزائدة عن الحد يمكن ان تكون عائق للتواصل

مثل الشخص العصبي يخلق شحنة انفعالات تحيط به ،مما يجعل استحالة حدوث نقاش معه. بطريقة مماثلة،الشخص المتحيز الذى يرفض بعض الأفراد أو الافكار،والشخص المقولب الذى يضع الأفراد فى فئات أو طبقات مثل هؤلاء الأفراد يعوقون الاتصال الفعال ،حيث تتجه مثل هذه الاحاسيس لخلق انغلاق عقلى مما يؤدى إلى عدم قبول الافكار أو رفض او تجاهل المعلومات التى يعتبرها الفرد ضد معتقداته.

• معوقات الرسالة:

تتعدد وتتنوع المعوقات الخاصة بالرسالة حيث أكد على أن من هذه المعوقات:

١- **طبيعة الرسالة:** ربما تكون الرسالة صعبة ومعقدة لا يسهل فهمها او صعبة التغيير والتطبيق وربما تكون مختصرة للغاية مما يؤثر على شرح جزئياتها يساعد على فهمها، أو ربما تكون طويلة للغاية مما يجعلها تتطلب وقتاً طويلاً من القارئ المستعجل فيضطر إلى ترك قرائتها والاستعاضة عنها بمواد اعلامية اخرى ،وفى حالات عديدة هناك مشكلة وصول الرسالة ذاتها وليس هناك ضمان بأن الرسالة الاعلامية ستصل إلى هدفها ،فربما لاتصل الجمهور المعنى بسبب ضعف أو انعدام الوسيلة كعوبة الارسال الاذاعى فى الدول شاسعة المساحات والتى تكثر فيها التضاريس،وقد لا تصل بسبب التعقيم السياسى لما يذاع وينشر فى دولة من الدول ،أو لعدم قدرة الفرد المستلم من اقتناء وسائل الاتصال كالراديو والصحيفة والمجلة الاسبوعية .

٢- **المشكلات اللغوية:** فكثير من الكلمات شائعة الاستخدام فى التواصل تحمل معان مختلفة للأشخاص المختلفين ،فقد تكون للكلمة معان وتفسيرات متعددة ،أو أن تكون اللغة خاصة لمجموعة فنية معينة من الصعب على من هم خارج هذه المجموعة فهمها، أو أن تتم كتابة الرسالة وترميزها بمفاهيم ومصطلحات غير دقيقة وبالقدر الذى يحول دون أن يفهمها المستقبل فهماً دقيقاً،وإذا أضافنا إلى ذلك العوائق الغير لفظية كالاشارات المتضاربة او المتعارضة او حينما تتعارض الاشارات اللفظية والغير لفظية تتحقق الصعوبة فى الفهم عن الرسائل اللفظية.

• معوقات فى وسيلة الاتصال .:

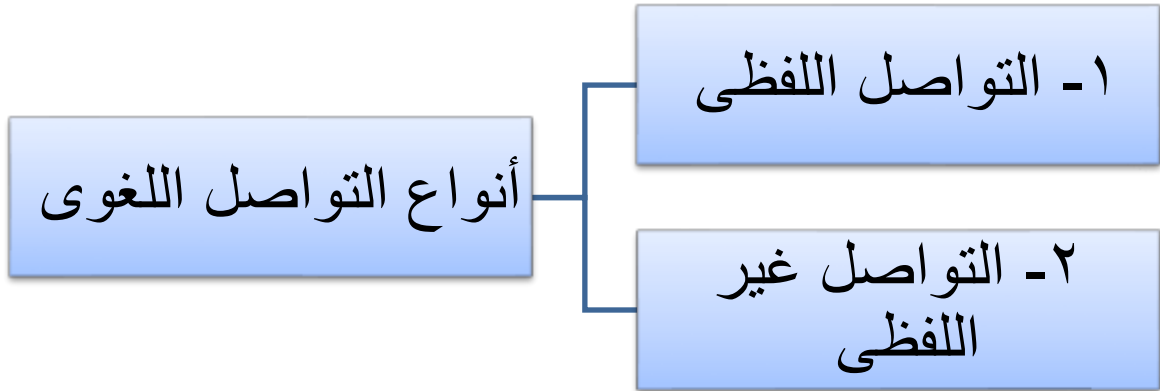
تعدد وتتنوع معوقات وسيلة الإتصال التى تؤثر فى العملية الإتصالية لابد من المعرفة الدقيقة بخصائص ومميزات وسائل الاتصال وخصائص ومميزات الجمهور وطريقة تعامله مع وسائل الاتصال واى الانواع يستخدمها عند الاتصال فيجب على الاعلامى اختيار أنسب وسائل الاتصال بنجاح ،فقد تكون بعض الوسائل غير ملائمة لبعض عمليات الاتصال ،ليس بسببها بل لان الجمهور الذى تتصل به لا يستوعب هذه الوسيلة أو لا يستطيع أن يتجاوب معها أو أن الوسيلة نفسها غير معلومة له ،فمثلا لايمكن استخدام وسيلة الجرائد اليومية والمجلات مع الجمهور الذى لا يعرف القراءة،وأيضاً قد يتسبب عدم مناسبة وسيلة الاتصال لمحتوى الرسالة ولطبيعة الشخص المرسل اليه فى فشل الاتصال فى كثير من الأحيان .

وفى ضوء ما سبق يتضح أن معوقات التواصل قد تكون خاصة بالمرسل (المعلمة) كاستخدام المعلمة لوسيلة واحدة بشكل مستمر ومتكرر مما يؤدى الى ملل الاطفال وكذلك استخدمها لالفاظ اعلى من مستوى الاطفال وعدم وضوح مخارج الفاظها فى الكلام ممكا يؤدى الى عدم فهم الاطفال النطق الصحيح للكلام . وكذلك عدم وجود علاقة طيبة بين المعلمة والاطفال سوف يعيق عملية التواصل، أو خاصة بالمستقبل (الأطفال) قد يشكو الطفل من قصور فى جلسة من الحواس لذلك لابد من اخذ اجراءات مناسبة لتحسينها فقد يشكو الطفل من ضعف فى السمع فلا يسمع المعلمة على الرغم من سلامة جهازه السمعى لذلك لابد من تدريب على مهارة الاستماع ، كذلك الحالة النفسية للاطفال قد تؤثر على عملية التواصل لذلك لابد ان تكون الرسالة معده بطريقة يراعى فيها الظروف النفسية والاجتماعية للطفل، أو خاصة بالرسالة ومحتواها فقد تكون الرسالة صعبة ومعقدة ولا يسهل فهمها وقد تكون صعبة التغيير وعسيرة الشرح والتوضيح ، وربما تكون الرسالة مختصرة للغاية مما يؤثر على شرح جزئيتها بالتفصيل للأطفال ،فصعوبة الرسالة وبعدها عن حاجات الاطفال وعدم ارتباطها بحياتهم اليومية مما يؤدى الى شرود ذهن الاطفال عنها، كذلك عدم مناسبة وسيلة الاتصال لمحتوى الرسالة او عدم توافقها مع طبيعة الاطفال وزيادة حجم معلومات للرسالة عن مستوى الاطفال يؤدى الى فشل عملية التواصل، أو خاصة ببيئة التواصل فتؤثر الخصائص الفيزيائية غير الريحة للبيئة التعليمية سلبا على عملية التواصل كالمقعد غير المريحة والاضاءة الضعيفة والتهوية الرديئة والحرارة العالية والبرودة الشديدة .

فى ضوء ما سبق يتضح أن امتناع الطفل عن المشاركة فى الأنشطة الجماعية من أكثر صعوبات التواصل لطفل الروضة داخل حجرة النشاط هو امتناع الطفل عن المشاركة فى الأنشطة الجماعية مع زملائه وعدم ابداء رأيه فى أى مناقشة داخل حجرة النشاط وقد يكون سبب ذلك عدم الثقة فى المعلمة او الخوف من اللوم او الخوف من نقد أقرانه.

س : ماهى أنواع مهارات التواصل اللغوى لطفل الروضة؟

وينقسم التواصل اللغوى إلى نوعين هما:



س : ماهو التواصل اللفظى **Verbal Communication**؟

- إن التعبير عن طريق اللغة يسهم اسهاماً بالغاً فى عملية التفريغ النفسى للشحنات النفسية المؤلمة التى تجعل الطفل ينغمس فى الأحلام التى تأخذه بعيداً عن الواقع حيث أن الطفل يكشف نفسه من خلال مضمون أحاديته أو عن طريق أسلوبه ونبرة صوته فى الموضوعات التى تتم مناقشتها وعن طريق وقفاته وتكراره لنفسه .
- وفى مرحلة الطفولة يفهم الأطفال اللغة أكثر مما يتحدثون بها ، وفى أثناء مرحلة المشى يبدأ إنتاج اللغة فى الزيادة تدريجياً ، والسنوات التى تتعجر فيها مهارات اللغة للطفل الصغير هى ما بين الثالثة والخامسة من العمر .

- التواصل اللفظى هو التواصل الذى يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقى ، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع والتواصل اللفظى يجمع بين الألفاظ المنطوقة أى الرموز الصوتية ، وهو أكثر أشكال التواصل شيوعاً فى غرفة الصف الدراسى.

س : ماهى أقسام التواصل اللفظى ؟

| اقسام الاتصال اللفظى | |
|----------------------|-------------------|
| أ-الاتصال الشفوى | ب-الاتصال الكتابى |

أ-الاتصال الشفهى :-

- فى هذا النوع من الإتصال يصل اللفظ منطوقاً إلى المستقبل ويدركه بحاسة السمع .
- من أمثلة هذا النوع المحاضرات والندوات والمناقشات والمناظرات والمقابلات والخطب.
- يتميز الإتصال الشفهى بقدرته على توفير الوقت كما أنه يسمح بالمواجهه ،ويخلق نوعاً من الصداقة والتعاون والألفة بين طرفى الإتصال ويشجع على الأسئلة والإجابة عليها .
- وأكدت الدراسات العلمية على فاعلية المسرح فى تنمية التواصل اللفظى للأطفال، فيتضح التواصل اللفظى عن طريق المسرح من خلال الحوار بين الشخصيات والأفعال فى جزء من المحتوى المقدم.

ب-الاتصال الكتابى :-

- يعمل على نقل المعلومة المطلوبة إلى عدد كبير من الأفراد
- يمكن الرجوع اليه وقت الحاجة ، يسمح بتوصيل جميع المعلومات المراد ايصالها سواء كانت تعليمات أو أوامر أو بيانات أو احصاءات.....الخ ، وتقدمها بصورة تفصيلية واضحة وتوصيلها بفاعلية إلى أفراد الجمهور المقصود.

س ماهى أهمية التواصل اللفظى لطفل الروضة ؟

التواصل اللفظى له أهمية كبيرة لطفل الروضة ومن أهمها ما يلى:

١. تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.
٢. تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
٣. اثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو صحيح ما هو خطأ.
٤. مساعدة الطفل على التخيل.
٥. تنمية التفكير النقدى لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفكة أو مختلفة حول موضوع معين.
٦. تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
٧. زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج فى استماعه للموضوعات أو الأناشيد والقصص.
٨. يساعد التواصل اللفظى الطفل على تكوين عالمة بجميع أبعاده كما يساعده على وضع الاقتراحات حول الأشياء التى من الممكن أن تحدث حوله.
٩. تعد اللغة نظاماً خاصاً من التعبيرات التى تساعد الطفل على التواصل بغيره بالإضافة إلى أنها تسهل على الطفل ذاته التفكير والعمل، كما أنها تعمل على مساعدة الطفل على الاتصال بذاته.
١٠. تساعد اللغة الطفل فى التعرف على العادات والقيم السائدة فى مجتمعه، ووضبط سلوكه وفقاً لهذه العادات.

س ماهى مهارات التواصل اللفظى ؟ Verbal Communication Skills



- مهارات التواصل اللفظى كما حددها التربويون هى الاستماع ثم التحدث ثم الكتابة ثم القراءة ، حيث أن للمستمع لابد له من كلام أن يسمعه، فالكلام سابق للاستماع وكذلك الكتابة تسبق القراءة ،لأنه لابد للقارئ من كلام مكتوب
- وأما من حيث الاستخدام (التوظيف) فأكثر عناصر اللغة استخداماً الاستماع يليه التحدث ثم القراءة ثم الكتابة ،فالانسان يستمع أكثر يومه ثم يتكلم فى يومه أكثر مما يقرأ ،ويقرأ أكثر مما يكتب.
- وبذلك يتضمن التواصل اللفظى أربعة أنواع من المهارات الأساسية وفقاً لنوعها عند الطفل وهى مهارة الإستماع ، التحدث ، الاستعداد للقراءة ، الاستعداد للكتابة.

ماهو تعريف مهارة الإستماع Listening Skills ؟

-تعد مهارة الإستماع من أهم المهارات اللغوية فى حياة الطفل، ومن أجل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية ،حيث يقدمها الله عز وجل على البصر فى الآيات التى يرد ذكرها فيها معاً .

- فقدم القرآن الكريم مهارة الإستماع بصورة أوسع من بقية مهارات الإتصال اللغوى، وذلك يتناسب مع الطبيعة الإنسانية ،حيث أن الإنسان يستخدم مهارة الإستماع بشكل عام بنسبة (٧٠ %) تقريباً ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة.

- كما أنه شرط أساسى للنمو اللغوى، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية ،حيث يكتسب المفردات ،ويتعلم أنماط الجمل، ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة تحدثاً وقراءة وكتابة.

تعريف مهارة الإستماع:

- هى مهارة من مهارات الإستقبال اللغوى ،الذى هو سابق على الإرسال ،وهى تمر بمراحل تدل على أن المستقبل متباين فى أحوال تلقيه الرسالة المسموعة ، يمثل اختلاف جماعة السامعين للكلام المنطق ، ومن ذلك أن الأذن تمارس الاستقبال عرضياً ،ثم يكون التركيز ،ويكون الانصات كمرحلة متقدمة من مراحل الإستماع للصوت أو الكلام.

- هى من مهارات الاستقبال اللغوى التى تتطلب تفاعلاً مع المتكلم وقد يتم هذا التفاعل وجهاً لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات ، وقد يتم التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث الهاتفية.

- القدرة على الإصغاء إلى الأصوات الصادرة من المثير ، ويوجد العديد من الأنشطة التى يمكن استخدامها مع الأطفال لتحسين هذه المهارة كالإستماع إلى أصوات مسجلة ومناقشتهم فى محتواها".

نستنتج مما سبق

- أن التعريفات تشابهة فى اتقاقها على أن الإستماع مهارة من مهارات الاستقبال اللغوى حيث استقبال المرسل اليه الرسائل المختلفة بأشكالها المختلفة ،كذلك وجود التفاعل بين المرسل والمستقبل

- اختلفت هذه التعريفات عن بعضها البعض من حيث تركيز كلاً منهم على شئ معين حيث ركز البعض على أنواع الاستماع بداية من كونه استماع عرضى ثم يكون بتركيز ثم الانصات ،وبالعوض الاخر ركز على الوسيلة التى يتم من خلالها التفاعل والاتصال سواء كانت وحهاً لوجه أو الحوارات أو الندوات أو المحادثات أو الأحاديث الهاتيفية ،وبالعوض ركز على الأنشطة التى يمكن من خلالها تنمية هذه المهارة كالاستماع إلى أصوات مسجلة ومناقشتهم فى محتواها.

س ماهى شروط تنمية مهارة الإستماع لدى الاطفال ؟

لابد من توافر عدة شروط لتنمية مهارة الاستماع لدى الطفل بطريقة سليمة ومن أهمها:

- أن تكون اللغة واضحة ومفهومة.
- أن تكون المحادثة مباشرة وبها عنصر الاندهاش والانتظار .
- أن تكون الأصوات أو الألعاب على كلمات (مقاطع واعادة للأحداث أو الأفكار) وأن تكون أصواتاً وألعاباً مثيرة.
- أن تكون المحادثة قادرة على استقطاب التخيل وتحريكه .
- أن تكون القصة أو الحكاية ملائمة لحاجات الأطفال وقدراتهم ومدى اهتمامهم ومستوى نضجهم.
- استخدام التكرار والتنوع.
- استخدام المعينات البصرية أو الوسائل البصرية وهنا يجب استخدامها بحكمة.

س ماهى أهمية مهارة الإستماع لأطفال فى مرحلة الروضة ؟

فمرحلة التعليم تبدأ من خلال الإستماع أولاً لكل من حوله ،ولكل ما حوله من مخلوقات وكائنات ،ثم تتكون بعد ذلك عملية الفهم التى تتضمن الإدراك الذى يوصله فيما بعد لعملية التمييز الذى يستطيع من خلالها تصنيف الأشياء المسموعة من أصوات، وحركات ، ونبرات ، وصيحات ،وهمسات ...الخ إلى مجموعات تختلف كل منها عن بعضها البعض ،لذا فقد كانت الآيات

القرآنية المتعلقة بتوجيه الأنبياء وارشادهم وتعليمهم ،يوحى بها من الله سبحانه وتعالى اليهم عن طريق الإستماع لما يتلى عليهم ،ولما يوحى لهم به والدليل على ذلك عندما كلم الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام فى سورة "طه" ليعلمه التوراه ويرشده إلى المبادئ القويمة التى يبلغها لقومه ، فقد كانت الكلمات الأساسية فى هذا التعليم تبدأ ب "استمع لما يوحى" وهذا يعنى أن التعليم مسبق بالاستماع ،وأن هذه العملية يقع عليها العبء الأكبر فى التعليم.

أن مهارة الاستماع مهاره هامة جداً لطفل الروضة ولتنميتها أهمية كبيرة منها:

- الاستماع هو وسيلة إلى الإتصال اللغوى بين المتكلم والسامع.
- الإستماع هو أحد الوسائل التى يعتمد عليها الطفل فى اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة حيث تودى الكلمة الشفهية دوراً مهماً فى عملية التعلم والتعليم كما أنها الأداة الأكثر فاعلية فى المراحل التعليمية كافة.
- يعين الطفل فى زيادة ثقافته وخبراته ومعلوماته على مشاركة الآخرين فى المواقف المختلفة فيشعر بما يشعرون.
- اثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.
- تنمية التفكير النقدى لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.
- مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسله .
- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل.
- زيادة مدة الإنتباه لدى الطفل من خلال التدرج فى استماعه لموضوعات أو الأناشيد أو القصص.
- تنمية ملكة التخيل والإبداع اللغوى.
- تنمية اللغة الشفهية والمهارات المتعقة
- استدعاء الخبرة السابقة أثناء الاستماع.

- التعرف على الأصوات والتمييز بينها.
 - التميز بين الأصوات اللغوية المتشابهة والمختلفة.
 - اعطاء الفرصة للمتحدث ، وعدم المقاطعة .
 - تنمية قدرة الطفل على تمييز بين الأفكار الثانوية والرئيسية.
 - تنمية قدرة الطفل على متابعة الحديث.
 - تنمية اتجاهات احترام الآخرين وأحاديثهم.
 - تنمية المشاركة الإجتماعية فى الحديث.
 - زيادة مده الإنتباه لدى الطفل من خلال التدرج فى استماعه للموضوعات أو الأناشيد.
 - تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات .
- أكدت الدراسات العلمية على أن مجموعة من الأطفال الذين تعلموا باستراتيجية التكاملية تعتمد على ربط الحروف بصورتها أثناء إستماعهم لنطق الحروف أسرع من المجموعة التى قدمت لهم الحروف بدون صورة الحروف ودون الإستماع إلى نطقها.
- أهمية مهارة الإستماع لدى طفل الروضة حيث أوضح القرآن الكريم أهمية هذه المهارة بتقديمه إياها على مهارة البصر فى القرآن الكريم فالطفل منذ أن يكون فى بطن أمه وهو يستمع إلى الأصوات ولكن لا يستطيع التحدث إلا فى عمر معين ، فمن خلالها يكتسب الطفل المعلومات والمعارف وثقافة بيئته ومجتمعه ، كما أنها من أهم الوسائل الأساسية فى اتصاله بالعالم المحيط به، لذلك يجب على المسؤولين عن تربية الطفل سواء كان الوالدين أو معلمة الروضة الإهتمام بتنمية هذه المهارة لديه، من خلال مجموعة من الوسائط التعليمية المختلفة منها القصص والمسرح والأغاني والأناشيد وغيرها.

س وض بعض المهارات السمعية التى يمكن تنميتها لطفل الروضة ؟

ج : المهارات السمعية التى يمكن تنميتها لطفل الروضة :

- يميز سمعيًا الأصوات العربية.
- يميز سمعيًا بين الأصوات المتجاورة فى النطق والمتشابهة فى الصوت.
- يحدد دلالة بعض الكلمات المسموعة.

- يميز سمعياً بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- يحدد مسميات بعض الأشياء في البيئة المحيطة بالطفل .
- يحدد معنى الكلمة من خلال السياق في الجملة المسموعة .
- فهم معانى الكلمات (ترادف – تضاد).
- فهم سؤال يطرح.
- فهم التعليمات والإرشادات المتصلة بالمواقف الحياتية للطفل .
- فهم وصف بعض الأشياء والأماكن و الأشخاص .
- فهم صيغة التذكير والتأنيث في الجملة .
- فهم صيغة المفرد والمثنى والجمع في الجملة.
- فهم بعض الضمائر(متكلم – الغائب – المخاطب) في الجملة.
- فهم بعض أسماء الإشارة في الجملة.
- فهم بعض أدوات الاستفهام في الجملة.
- فهم محادثات قصيرة تدور حول بعض المواقف المختلفة في حياة الطفل.
- تحديد الفكرة الرئيسية في النص المسموع.
- فهم مضمون الفكر الجزئية في النص المسموع.
- الاستدلال على المعنى أو المقصود من خلال التنغيم .
- حسن الانتباه للمتكلم ومتابعته.
- عدم مقاطعة المتكلم.
- أن ينظر إلى المتكلم .
- يتعاطف مع المتكلم ويقدر مشاعره في حالة ما لديه من فرح أو حزن أو غضب.

س ما هي مهارة التحدث Speaking Skills ؟

- ج : مهارة التحدث هي عملية الارسال فى منظومة الاتصال اللفظى ،وهو من العلاقات المميزة للإنسان ،وهو ناقل للفكر والمشاعر ،ومحقق لتبادل المنافع ،ووسيلة فاعلة فى التواصل الحضارى .
- يكتسب طفل الروضة كلمات جديدة ، فقد يتحدث مع نفسه ويتعلم كلمات من الأفكار والمشاعر
 - يحب التحدث بشكل اجتماعى دائماً .

- يجب على المعلمة أن تستخدم لهجة رقيقة ولكن فى نفس الوقت صارمة بحيث يشعر كل طفل كم هو أثير إلى قلبها ، ويجب أن تتحدث إلى قلوب الأطفال وتمدهم بالارتياح والأمن الداخلى ، وإذا تحدثت معهم عن أشياء محببة لهم، فإنهم يستجيبون لكل ما نقوله بشرط أن تصل إلى مستوى عقولهم .

- أن دعم وتشجيع خطاب الطفل وتطور اللغة لدى الأطفال من الميلاد وحتى سن السادسة (أو متى يمكن للطفل تشكيل ٢ إلى ٣ جمل كاملة) يقع على عاتق الآباء والمعلمين توضيح المفاهيم الهامة للطفل واللغة والمهارات بإستخدام العديد من الأنشطة التى يمكن تقديمها للأطفال داخل البيت والروضة ، بالإضافة إلى الإستفادة من التكنولوجيا لدعم تطور اللغة لدى الأطفال.

-أكدت الدراسات العلمية على أن الحديث يمكن أن يبنى من خلال الأنشطة فى ثلاث مجالات وهى (المجال الفنى- مجال اللعب الدرامى أو التمثيلى- تناول وجبة خفيفة)، وتوصلت الدراسات إلى حصول الأطفال على أعلى مستوى لطول مدة الكلام فى وقت الوجبة الخفيفة أولاً يليها النشاط الدرامى ثم النشاط الفنى.

تعريف مهارة التحدث :

- **حديث الطفل هو** كلام الطفل المنطوق أو تعبيره الشفهى مع المحيطين به على شكل حوار أو ابداء رأى أو لهجة الكلام العادى.

- **حديث الطفل هو** فن نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعانى والأفكار والأحداث إلى الآخرين ، وأنه مزيج من العناصر التالية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية ، اللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر ، والصوت لحمل الأفكار والكلمات والتعبير الملحمى ، فالتحدث هو وسيلة التعلم فبواستطه يستطيع المعلم إفهام الأطفال ما يريد وأن يفهم فى الوقت نفسه ما يراد منه ، وهذا الإتصال لن يكون ذا فائدة الا إذا كان صحيحا ودقيقا.

- **حديث الطفل هو** قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره فى شكل رموز لغوية وكلمات وألفاظ حيث أن الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة لديه الرغبة القوية فى أن يسمع وأن يتكلم ، ويحقق ذلك تقدماً ملحوظاً فى تنمية قدرته على التحدث مع الآخرين جيداً.
- **حديث الطفل هو** "وضع الأفكار فى كلمات والمشاركة بها مع الآخرين ولكى تنمو مهارات الأطفال فى التحدث فهم يحتاجون إلى تعلم كيفية تكيف كلامهم وفقاً للمستمعين ،مستخدمين فى ذلك طرقاً عديدة ليعبروا عن أنفسهم".
- مهارة التحدث هى قدرة الطفل على التعبير اللفظى المنطوق عن نفسه وأفكاره ومشاعره وحاجاته بصوت واضح، ومدى مشاركة الطفل الآخرين الحديث ، وتبادل الآراء أثناء الحوار وابداء الرأى مع الإلتزام بأداب الحوار

نستنتج مما سبق

_ أن التحدث ينتج عن عملية داخلية مسبقة ،حيث التعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف فى شكل ألفاظ وكلمات ،وأنة يتخذ اللغة وسيلة للتعبير عن هذه الافكار ،،وهذا الكلام يتخذ أشكال متعددة سواء كان حواراً أو ابداء رأى أو لهجة الكلام العادى.

س ماهى أهمية التحدث لطفل الروضة؟

التحدث له أهمية كبيرة لطفل الروضة من أهمها:

- تعتمد الجوانب العملية والإجتماعية للطفل على مهارة التحدث.
- تساعد الطفل على التفريغ الإنفعالى والتعبير عن مشاعره ووجدانه وأحاسيسه.
- أنها وسيلة الطفل للقيام بممارسة الحوار والنقاش الذى يساعد على فهم الخبرات التربوية التى يتعرض لها فى الروضة أو الأسرة.
- هى وسيلة يشعر الطفل من خلالها بذاته فهو قادر على التأثير فى الآخرين والتفاعل والتواصل معهم.
- تساعد الطفل على فهم الاطفال والاشخاص المحيطين به وفهم أفكارهم ومشاعرهم مما يساعده على عملية التحفيز الذاتى.

- التدريب على التحدث يجعل الانسان معتاد على الطلاقة فى التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.
- الحياه العملية بما فيها من مواقف فى حاجة ماسة إلى المناقشة ، وإبداء الرأى ، والاقناع ، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب على الحديث الذى يمكن الفرد من التعبير عما فى نفسه.
- التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث ، ومعرفة مستواه الثقافى.
- التحدث وسيلة للإقناع ، والفهم، والافهام ما بين المتحدث والسامع.
- التحدث نشاط انسانى يتيح للفرد فرص التعامل مع الآخرين ،والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية فى مختلف المراحل ،ولكل العاملين بالعملية التعليمية فى مختلف المراحل، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم ومدير.

س ما هى أهداف تنمية مهارة التحدث لطفل الروضة ؟

- التحدث المهارة الثانية من مهارات الإتصال اللغوى وهى النافذة التى يطل من خلالها الطفل على العالم الخارجى بواسطة اللسان ، فلتنمية مهارة التحدث أهدافاً كبيرة نسعى إلى تحقيقها منها:
- تشجيع الطفل على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة سليمة.
 - تعويد الطفل على التفكير المنطقى وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
 - الكشف عن الموهوبين من الأطفال فى مجال الخطابة.
 - تمكين الطفل من التحدث عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.
 - تعويد الطفل على قواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه ، وأن خالفوه فى الرأى.
 - تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فرداً فى جماعته القومية والإنسانية.
 - دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والإبتكار.
 - يعبر عن أفكاره ومشاعره وحاجاته ومشاهداته الوجدانية.
 - تعويد الطفل على اجادة النطق وطلاقة اللسان.

- **أكدت الدراسات العلمية على** آثار الحافز الحركى الشفهى على وضوح الحديث لطفل ما قبل المدرسة لتوضيح أخطاء النطق الشائع بين أطفال ما قبل المدرسة لتوضيح أخطاء النطق الشائع بين أطفال ما قبل المدرسة لتوضيح أخطاء النطق الشائع بين أطفال ما قبل المدرسة لتوضيح أخطاء النطق الشائع بين أطفال ما قبل المدرسة

- **وأكدت الدراسات العلمية على** وجود علاقة وثيقة بين مهارات الإستماع والتحدث ، فكلاهما يؤثر فى الآخر ، فالاستماع نتاج التحدث من قبل المحيطين بالطفل ، والتحدث نتاج ما يستمع اليه الطفل ، وكلاهما ضرورى ل تنمية مهارات تواصل الطفل مع الآخرين، وعلى المعلمة التركيز على الأنشطة التى تنمى كلاً من الاستماع والتحدث لدى الطفل من المسرح والقصص وألعاب السيكدراما والأغاني واللعب والأصوات داخل الفصل والرحلات لما فى ذلك من أهمية كبيرة فى اعداده للقراءة والكتابة فيما بعد.

س وضح بعض مهارات التحدث التى يمكن تنميتها لطفل الروضة ؟

ج : بعض مهارة التحدث التى يمكن تنميتها لطفل الروضة :

- نطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
- التمييز نطقاً بين الأصوات المتشابهة.
- نطق أصوات الكلمات منفصلة ومتصلة.
- نطق الحركات القصيرة والحركات الطويلة .
- وصف الأشياء والأشخاص والأماكن.
- طرح أسئلة بسيطة.
- استخدام عبارات التحية والشكر والاستئذان والاعتذار و المجامله والرد عليها.
- استخدام الضمير المناسب فى الجملة.
- استخدام اسم الإشارة المناسب فى الجملة.
- استخدام الجملة الأسمية والجملة الفعلية.
- الاستعلام عن الوقت والأماكن والأشخاص والرد عليها .
- التعبير عن بعض الحاجات الشخصية فى مواقف مختلفة من حياة الطفل(المنزل و الروضة والمتجر و المواصلات وأماكن الترفيهه وغيرها) .
- سرد بعض المعلومات عن بعض عاداته اليومية و المناسبات العامة والخاصة.
- سرد قصة بسيطة ألقيت عليه .
- إنشاد بعض الأناشيد وتلاوة بعض الآيات القرآنية وذكر بعض الأدعية.
- تقديم الذات والآخرين .

- محادثة الآخرين حول مواقف الحياة المختلفة الأسرة، الروضة، الأصدقاء، الألعاب، الزيارات. السفر، النادى، السوق ، الإجازة ، ...
- حسن الانتباه للمستمع.
- يتواصل بصريا مع من يستمع إليه.
- انتقاء الوقت المناسب للتحدث .
- يتحدث بصوت واضح ومناسب للمستمع .
- استخدام عبارات التحية والشكر والاعتذار.
- يميز بين الأماكن والأوقات التي ينبغي الكلام فيها والتي لا ينبغي الكلام فيها.
- التعرف على الأوقات والأماكن التي يمكن أن يتحدث فيها أو لا يتحدث فيها.

س ماهى مهارة القراءة؟

- القراءة فن من الفنون الأساسية للغة ،فهى الأساس الذى تبنى عليه فروع النشاط اللغوى من حديث واستماع وكتابة ،وليس هناك ريب فى ان القدرة على القراءة من أهم المهارات التى يمكن أن يمتلكها الفرد فى المجتمع الحديث الذى أصبحت القراءة فيه الزام له لزوم طعامه وشرابه .
- القراءة مهارة أساسية من مهارات التواصل اللغوى ،وتسهم بدور كبير فى بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة ،وتهذيب العواطف ،وهى أداة التعلم فى الحياة المدرسية ،فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم فى أى ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة ،فهى بحق مفتاح التعلم.
- إن مرحلة الاستعداد للقراءة هى الدعامة الأساسية لإكتساب الطفل مهارات القراءة ،وهى المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفى فيما بعد من حيث تقدمه أو تخلفه فى مرحلة تعلم القراءة ، وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة وربما تمتد إلى الأولى الابتدائية وقد تمتد أكثر إلى بداية السنة الثانية الابتدائية ، وذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أية مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلى وجسمى معين ، كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها .

تعريف مهارة القراءة :-

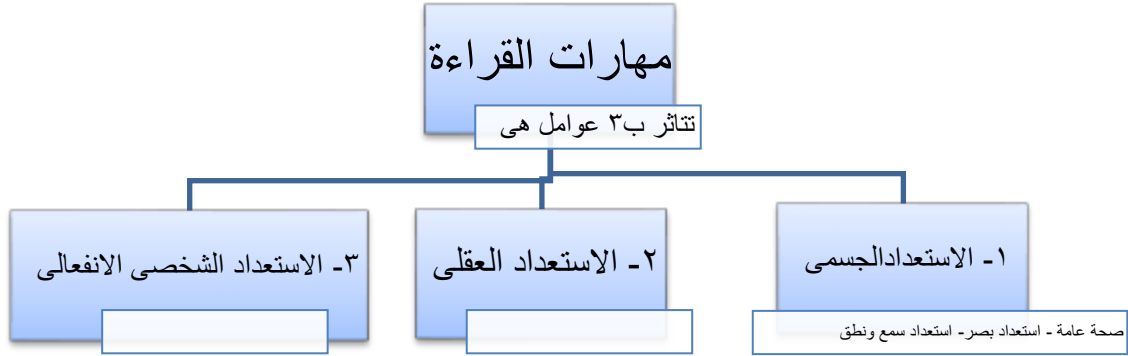
- مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة ،وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة ، والنضج العقلى والجسمى.
- عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات فى الادراك البصرى والسمعى وتمتد إلى القدرة على التلقى السريع والتعبير اللغوى.
- الاستعداد للقراءة يعتمد بدرجة كبيرة على نمو الطفل فى جميع جوانبه (العقلية - الجسمية - اللغوية - الاجتماعية - الانفعالية) إلى جانب الخبرة السابقة للطفل ، ولا يكون الطفل مستعد للقراءة إلا أن تتوافر العوامل السابقة .

س: ماهى أهداف تعلم القراءة للاطفال فى مرحلة الروضة ؟

إن للقراءة أهداف عامة ينبغى مراعاتها فى مرحلة رياض الاطفال ومراحل التعليم المختلفة من أهمها :-

- تنمية قدرة المتعلم على القراءة ، وسرعته فيها ، وجوده النطق.
- تنمية القدرة على فهم المقروء فهماً صحيحاً.
- تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية.
- تنمية ميل المتعلم إلى القراءة.
- ازدياد قدرة المتعلم على البحث.
- تنمية الإستماع بالقراءة ، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية ومفيدة فى ذات الوقت.
- توسيع خبرات المتعلم ، مع تهذيب العادات والأذواق والميول التى تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.
- مساعدة المتعلم على مواصلة التربية المستدامة والتعلم الذاتى مدى الحياه باكتسابه المهارات والقدرات القرآنية.

س ماهى العوامل المؤثرة فى مهارة القراءة؟



١- **الإستعداد الجسمى:** لا شك أن الطفل الصحيح أقدر على التحصيل الدراسى والقراءة من الطفل المريض، لأن الطفل المريض كثير التعب وسريع اليأس وقليل النشاط ولا يوجد لديه دوافع قوية تدفعه إلى الرغبة فى الدراسة والقراءة. وتعلم القراءة يتأثر بهذه الحالات جميعها أكثر من تعلم أية مادة أو مقرر دراسى آخر ولهذا يجب على المعلم أن يتأكد - قبل البدء فى تعليم القراءة - من كفاية الإستعداد الجسمى عند الطفل لتعلم القراءة، حيث أن الحواس لها دور هام فى عملية القراءة، ومن أهم شروط تلك الكفاية التى يجب أن تتوفر فى جسم الطفل قبل البدء فى تعلم القراءة ما يلى :

أ- **الصحة العامة للمتعلم:** بسبب صعوبة عملية القراءة فإن تعلمها يتطلب انتباهاً وبقظة وتركيزاً فى كل عملية فرعية تتضمنها القراءة، فالطفل الذى يتعب بسرعة ويشعر بالإرهاق بعد قليل من الجهد لا يجد الطاقة التى تمكنه من الإستمرار فى العمل، فسرعان ما يشرذ ذهنه وينقطع انتباهه ويفقد حماسه للإستمرار فى القراءة. إذا مرض الطفل وانقطع عن الروضة فإن متابعة عملية القراءة تزداد صعوبة ويكون الطفل اتجاهات سلبية نحو تعلمها لكثرة ما يوجه إليه من نقد.

ب- استعداد البصر: - يجب أن يكون الطفل صحيح النظر ،قادر على توجيه وتركيز نظره جيداً، حتى يستطيع أن يرى ما يقع تحت بصره واضحاً كاملاً، ولا يخفى أن قدرة العين واعتيادها الإتجاه الصحيح أثناء الرؤية ضرورية لابد منها قبل البدء فى تعلم القراءة، وبصورة خاصة تعويد العين الإتجاه الواحد من اليمين إلى اليسار، وهو اتجاه اللغة العربية فى الكتابة والقراءة .

- إن الصعوبات التى تنشأ عن خلل فى حاسة البصر هى من الأسباب الرئيسة التى تعوق نجاح الطفل فى تعلم القراءة ،وتسبب فى الغالبية عزوفه عنها، لكن هذا لا يفيد التعميم ويعنى أن الأطفال الضعيفى البصر لابد أن يكونوا قراء ضعافاً لأن الكثير من الأطفال ذوى العاهات البصرية يتعلم القراءة ويجيدها فيما يلقى آخرون صحيحو البصر صعوبات عديدة خلال تعلمهم القراءة.

-الواقع أن الطفل الضعيف البصر يكون مضطرباً عندما يبدأ بتعلم القراءة لذلك يجب على المعلم أن يراقب الطفل ويقدر درجة استعداده البصرى وتنميته قبل البدء فى تعلم القراءة ، فاذا لاحظ المعلم بعض البوادر التى تدل على ضعف البصر عند الطفل يجب عليه أن ينصح بفحص طبي لعينى الطفل ،كما يجب عليه أن يساعده فى غرفة الدرس، فيجلسه فى مكا يصل إليه الضوء الكافى ليتمكن من رؤية السبورة وغيرها من وسائل تعليم القراءة بوضوح

ج - استعداد السمع والنطق:

- من الطبيعى أن تكون لقدرة الطفل على السمع أهميتها فى مقدرة الطفل على سماع الحديث من حوله حتى يستطيع أن ينطق بما استقر فى سمعه من الأصوات اللغوية ،فاذا كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة فى ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التى تقدم له كمادة للقراءة ،كما سيجد مثل هذه الصعوبة فى تعلم الهجاء الصحيح وفى تتبع الدروس الشفهية وما يلقيه المعلم من توجيهات وارشادات وفى سماع ما يقوله زملاء فى الفصل أو يقرأونه. ثم إنه يكون عرضه لشيء من التوتر الإنفعالى الناتج عن الأخطاء التى يرتكبها فيما يعقب به من كلام أو يلقيه من محفوظات نتيجة لإخفاقه فى السماع الجيد .

- تكمن المشكلة فى القصور فى نطق بعض الحروف مثل نطق الشين سينا فيقول (سمس) بدلاً من (شمس) و(ألب) بدلاً من (أرنب) وهذا يعوق عملية تعلم القراءة. فإذا سمع الطفل كلمة (أرنب) ونطقها (ألب) ثم شاهد صورة كلمة (أرنب) فإنه يربط بين شكل حرف (الراء) وصوت (اللام). وبصفه عامة فإن الأطفال الذين يعانون من عيوب فى النطق مثل اللججة والثأثة وغيرها.. يجدون صعوبة فى القراءة فى البداية بسبب خجلهم من صعوبات النطق، ولكن مع الوقت يتغلبون على هذه العثرة.

٢- الإستعداد العقلى

- قبل أن يبدأ الطفل فى تعلم القراءة يجب أن يكون قد بلغ درجة من النضج العقلى تؤهله لتعلم القراءة ، ولقد اختلفت آراء الباحثين فى القراءة ،وتعددت أقوال علماء التربية حول العمر العقلى المطلوب توافره فى الطفل ليكون مستعداً للبدء فى تعلم القراءة ،فقال بعضهم إن الطفل يبلغ هذا العمر فيما بين السادسة والسادسة والنصف من العمر ،ورد فريق آخر عليهم بأن دراسات طويلة أثبتت نتائجها أن بعض الأطفال يبلغون هذا العمر العقلى قبل بلوغهم السنه السادسة من العمر ،وبعضهم لا يبلغ هذا المستوى العقلى إلا فى عمر متأخر قد يكون فيما بين السنه الثامنه والحادية عشر على وجه التقريب ،وهذا يعنى ان الأطفال الذين تجمعهم سنه ولادة واحدة يختلفون اختلافاً واضحاً فى درجة نضجهم العقلى .

- إن العمر العقلى ليس العامل الوحيد المسؤول عن نجاح الطفل أو فشله فى تعلم القراءة، فهناك عوامل أخرى تدخل فى عملية التعلم غير العمر العقلى منها المناخ التربوى الذى يسود حجرة الفصل ،ومنها مهارة المعلم وعدد الأطفال والمنهج المستخدم فى اعداد الأطفال للقراءة ،بالإضافة إلى العناية أو عدم العناية بعلاج الصعوبات الخاصة التى تعترض الأطفال كقصور البصر والنطق والسمع وغيره، لذلك يذهب البعض إلى أنه ليس هناك مستوى معين من العمر العقلى يمكن أن يقال أنه الحد الأدنى الضرورى للنجاح فى بدأ تعلم القراءة .

٣- الإستعداد الشخصى الإنفعالى

- كما أن لصحة الطفل الجسمية علاقة وثيقة بتعلم القراءة والنجاح فيها كذلك فإن لحالة الطفل النفسية إثراً واضحاً فعلاً، لذلك فإن الطفل يحتاج إلى ذخيرة لا بأس بها من الصحة النفسية والإستقرار العاطفى ، ولهذا يجب أن يسبق البدء الفعلى بتعلم القراءة فترة من الزمن يستطيع المعلم خلالها أن يكشف عن حاجات الطفل العاطفية ويتعرف على بيئته الأسرية ويدرك مدى اسهام هذه البيئة فى تلبية حاجات الطفل العاطفية .
- لاغنى للمعلم عن التمييز بين البيت الذى قد ينشأ فيه الطفل، فتلبى حاجاته العاطفية ويزود فيه الإستقرار النفسى الذى يجعل الطفل قادراً على التكيف السريع مع البيئة التعليمية الجديدة ، لاغنى للمعلم عن التمييز بين هذا البيت وبين الذى كثيراً ما يكون توجيهه الخاطئ سبباً من أسباب القلق النفسى والجوع العاطفى عند الطفل ، وذلك لأن هذا البيت لم يشعر الطفل بالدفء الأسرى والمحبة وبراحة الاطمئنان وبالثقة فى النفس وبالقدرة على كسب تقدير الآخرين .
- لذلك يجب على المعلم البدء بتعليم القراءة أن يتعرف على الأطفال ويختبر حالتهم العاطفية ويسعى بما لديه من قدرة بأن يأخذ بيد الأطفال المضطربى العاطفة حتى يصبحوا آمنين وقادرين على الإلتئام مع جو غرفة الدرس مستعدين للبدء بتعلم القراءة .
- إن الإستعداد للقراءة ومعرفة عوامله والطرق التى ينمى بها كلها أمور ضرورية فى تعليم مبادئ القراءة ولاغنى للمعلم المكلف بتعليم القراءة عنها، ففى كثير من الدول الأوروبية يشترك البيت والروضة فى العمل على تطبيق هذه البرامج لتسهيل تعلم القراءة وجعلها مادة دراسية صالحة لتربية الطفل وزيادة نموه .
- يفضل تجهيز غرف للأطفال المبتدئين فى التعلم بها الكتب المصورة الشيقة والقصص الصغيرة التى لا تقتصر على القصة المكتوبة بل يكون للصور والألوان فيها عمل كبير ، ويجب على الروضة توفير بعض الوسائل الحديثة التى تعين على تعليم القراءة ، فإذا قامت الروضة والمدرسة بذلك فلا يبقى للمعلم الا أن يقوم بما يترتب عليه ويستخدم خبرته ودرابته وعلمه ليجعل غرفة الدرس مناخاً وبيئة مناسبة يألفها الأطفال .

س وضح بعض مهارات القراءة التى يمكن تنميتها لطفل الروضة ؟

ج مهارة القراءة التى يمكن تنميتها لطفل الروضة:

- يتعرف الكلمات بصريا وصوتيا وداليا.
- ينطق الحركات القصيرة والطويلة فى الكلمة المكتوبة.
- فهم معانى الكلمات من السياق.
- فهم معانى الكلمات (المرادفات و التضاد) .
- قراءة كلمة أو جملة بسيطة وفهم معناها .
- قراءة الأرقام من ١ : ١٠ حسابيا ولغويا.
- قراءة الساعة.
- البحث عن دلالة كلمة فى كتاب مصور .
- فهم النص المقروء.
- الإمساك بالكتاب بطريقة صحيحة.
- الجلسة الصحيحة أثناء القراءة .

س وضح بعض مهارات الكتابة التى يمكن تنميتها لطفل الروضة ؟

ج : مهارة الكتابة التى يمكن تنميتها لطفل الروضة :

- رسم الكلمات بحروف منفصلة وحروف متصلة.
- رسم كلمة أو جملة بسيطة.
- رسم الأرقام من ١ : ١٠ حسابيا ولغويا.
- رسم علامات الترقيم (؟ ، .) فى موقعها المناسب من الجملة.
- الحافظ على نظافة ونظام أدوات الكتابة.
- الجلسة الصحيحة.
- الامساك بالقلم بطريقة صحيحة .

س ما هو تعريف التواصل غير اللفظى **Non-Verbal Communication** ؟

- هو التواصل الذى لا تستخدم فيه الألفاظ أو الكلمات ، ويطلق عليه التواصل البديل أو التواصل التعويضى أو اللغة الصامتة ، وهذا التواصل لا يعتمد على الرموز ، لذلك يسمى أيضاً بالتواصل غير الرمزى. ويمثل نسبة تتراوح ما بين ٧٠٪ : ٨٠٪ من حجم المعلومات التى نستقبلها ، فى حين لا تبلغ نسبة المعلومات غير وسائل التواصل الرمزى أو اللفظى سوى النسبة الباقية.

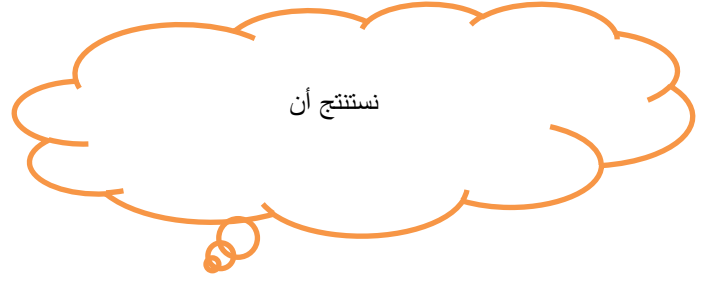
- ويسمى التواصل غير اللفظى أحياناً بلغة الجسد **Body Language** حيث يستخدم الطفل التواصل اللفظى أكثر من التواصل غير اللفظى وهذا لا يعنى أن التواصل غير اللفظى ليس مهماً بل على العكس فإنه مهم جداً وذلك لتحقيق الفهم السليم للرسالة التى يريد المرسل أن يرسلها للمستقبل بل إن التواصل غير اللفظى يكون أبلغ وأهم فى توصيل الرسالة المطلوبة .

- ومن المتفق عليه بين علماء اللغة أن الطفل يفهم الإيماءات أو الإشارات قبل أن يفهم الكلمات ، كما أنه يستخدم هذه الإيماءات أو الإشارات قبل أن يستخدم اللغة الحقيقية بفترة طويلة ، وعندما تختلف الرسالة غير اللفظية المقدمة للأطفال عن الرسالة اللفظية ، فإن الطفل يستجيب للرسالة غير اللفظية .

- التواصل غير اللفظى رسالة منقولة بدون استخدام الكلمات، متضمنة حركات العين ، وتعبيرات الوجه ، وحركات اليد والأصابع ، وزوايا الجسد، وتنوع الأصوات.

- هو لغة تستخدم بشكل لا شعورى ، تعبر عن الجوانب الأكثر حقيقة من ذاتنا ، ومن مشاعرنا وانفعالاتنا وحاجاتنا ، واتجاهاتنا ، وهذه اللغة هى الأكثر صعوبة فى كتابتها، لكنها ربما كانت هى الأكثر أهمية فى العلاقات الشخصية المتبادلة فيما بيننا.

- هو تلك الحركات التى يقوم بها بعض الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه أو أقدامهم أو نبرات صوتهم أو هز الكتف أو الرأس ، ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التى يريد أن تصل إليه.



التواصل غير اللفظى سلوكيات غير لفظية وأنها مكلمة للغة لكى تصل المعلومة بشكل أفضل، وأن هذه السلوكيات تصدر بدون قصد أى بشكل تلقائى، كما أنهم اجمعوا أنها تتمثل فى تعبيرات الوجه، ونبرات الصوت، حركات الجسم والإيماءات.

س ماهى أهمية التواصل غير اللفظى ؟

أهمية التواصل غير اللفظى :

- يعزز بعض المعلومات والإتجاهات والأفكار والمشاعر
 - يكمل الرسالة اللفظية
 - يساعد على التفاعل بين الأفراد، فمما لا شك فيه أن الحركات الإرادية للجسم والإيدى والأصابع تأخذ معانى متعددة، يدركها كل من المرسل والمتلقى على السواء (فالأم تمسح بيدها على خد وليدها لتعبر له عن تدليلها ورضاها عنه)، ومن خلال الحواس يمكن ادراك المعانى المتنوعة التى تتضمنها الحركات والإيماءات المختلفة.
- إن التوصل غير اللفظى عنصر أساسى من عناصر التفاعل بين الأفراد، فلا يمكن أن يكون هناك تواصل بدون استخدام بعض اتساق التواصل غير اللفظى، ففى كثير من المواقف تكون الكلمات عاجزة عن أداء دورها فى التبليغ فتأتى اللغة غير اللفظة لسد هذا النقص بل نجدها أحياناً أخرى تنوب عن الكلمات وتقوم بدورها.
- يكتسب التواصل غير اللفظى أهمية خاصة فى ظهوره فى الحياه اليومية للأطفال وخاصة السنوات الأولى من العمر حيث أن عدم وجود لغة لفظية بالمعنى المفهوم لدى الطفل يكون عائق أمامه ليعبر عن احتياجاته وفهم الآخرين من حوله ومن ثم يأتى التواصل

غير اللفظى ليؤدى وظيفة جوهرية ومهمة للطفل ، يستطيع من خلاله التعبير والفهم لذا يعتبر من المحددات الأساسية لنجاح عملية التواصل.

➤ أكدت الدراسات العلمية على أهمية التواصل غير اللفظى لرفع الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

س ماهى شروط التواصل غير اللفظى الجيد؟

ج- يتطلب لتحقيق الفائدة من التواصل غير اللفظى أن يتم فهم الرسائل بين المرسل والمستقبل ،ومن أهم الشروط التى تحققه ذلك:

- أن يتوافر لدى المرسل المهارة الكافية لفهم رسائل المستقبل أو المسترشد.
- أن تفسر الرسالة فى السياق العام لموضوع الجلسة.
- ممارسة التغذيةى الراجعة لمعرفة آثار السلوك غير اللفظى على المسترشد فى أثناء الجلسة الإرشادية.

س ماهى أشكال التواصل غير اللفظى؟



١- تعبيرات الوجه (لغة الوجه) Facial Expressions

- يعتبر الوجه أكثر أجزاء الجسم وضوحاً وتعبيراً عن العواطف والمشاعر وأكثرها أيضاً فى نقل المعانى، كما أنه أكثر الأجزاء صعوبة فى فهم التعبيرات التى تصدر عنه، ويقول أحد خبراء الإتصال أن الوجه قادر على أن يعبر عن ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ تعبير مختلف، ويمكن القول أن هناك على الأقل ستة أنواع من العواطف التى يمكن التعبير عنها باستخدام الوجه، وهى التعبير عن السعادة والغضب والدهشة والحزن والإستعداد والخوف. وتعد الوجوه بمثابة المرآة العكسة ليس فقط لما بداخلنا وإنما لما يحدث حولنا ولنا مع الآخرين فى الحياه اليومية، فالوجه يعمل بمثابة وسيلة تغذية راجعة للآخرين ولنا فى تفاعلاتنا اليومية من ناحية فهمنا للمواقف الإتصالية ومدى رغبتنا من عدمه فى الاستمرار فى علاقتنا .

على معلمة الروضة عند إستخدام لغة تعبيرات الوجه أن

تستخدم عينيها فى التعبير للأطفال ، فمثلاً عندما تريد من الطفل الكف عن الكلام تنظر إليه أو تركز فى نظرتها الى أطفال لا يشتركون فى النشاط، وعليه فالإتصال المباشر بالعين غالباً ما يغير فى سلوك الأطفال ، بل يكون أحياناً لجذب الانتباه أو للتأكيد على سلوك معين .

- تعبيرات الوجه تعكس الحالة الإنفعالية والوجدانية ، وتمثل إجابات بليغة جداً وبسيطة ، فابتسامة الإستحسان والموافقة وما يصاحبها من تعبيرات الوجه تبدو مختلفة تماماً عن ابتسامة السخرية والرفض، كما أن تعبيرات الوجه بالرضا تختلف تماماً عن تعبيرات الغضب والاستياء أو الرفض والتذمر. هذا ولا يمكن فصل نظرة العين وتقطيب الحاجبين عن وضع زاويتي الفم وعضلات الوجه ، فهى صورة متكاملة لتعبير واحد

٢- حركات الجسم والإيماءات **Gestures and body movement** :

-إن حركات الجسم تقوم بدور تكميلى للرسائل اللفظية ،فإذا كان الوجه والعينان يحملان مشاعر محددة ،فإن الأيدي وبقية أعضاء الجسم تقوم بالكشف عن مدى كثافة وعمق الإنفعالات والمشاعر الحسية. وللوضع الذى يأخذه الجسم دلالات اتصالية عديدة حيث يمكن للمتحدث باستخدام جزع الجسم وحركته للأمام وللخلف وللجانبيين ،وأيضاً حركة الأيدي والأصابع أن يعزز معنى الرسالة والموضوع الذى يتحدث عنه، أما بالنسبة للمستمع فالحركة الهادئة لجذع الجسم واسناء الجسم على ظهر الكرسى ،وعدم التمتع والتثاوب وحركات السأم ،فهى حركات هادئة لتشجيع أو تثبيط همة المتحدث فى الإستمرار فى الحديث ،ويطلق البعض عليها لغة الجسد **Body Language** لأنها توضح الكثير عن الحالات الإنفعالية للأشخاص وتكشف عن رد فعل كل منا عن الآخر بما تعبر به عن حالات الميل أو الرفض أو النبذ .

على معلمة الروضة عند إستخدام حركات الجسم أن

تدريب أطفالها على فهم حركات الجسم والإيماءات واستخدامها كعملية التفاعل لجذب انتباههم دون الاسراف فى تلك الحركات والإيماءات ،لأن اسراف المعلم فى استخدام الإشارات والإيماءات قد يفسد التفاعل ،ويجعل التلاميذ يستجيبون للإشارات أكثر من الإستجابة للرسالة المراد تفصيلها **وتستخدم المعلمة حركات الجسم** لأنها أصبحت وسيلة مساعدة للشرح ومؤثرة على الأطفال ، فقد تستخدم المعلمة حركة معينة تدل على الرفض وحركة أخرى تدل على طلب الصمت وأخرى تدل على التقدير .

٣- استخدام اللمس : The use of touch

اللمس خاصية أساسية للتعبير عن الود والراحة والثقة ، وذلك ربما لأنه يعبر عن التعاطف والتقارب بين الأشخاص بعضهم البعض ، ولكن هذه الأنماط تختلف حسب النوع ، والسن ، والعلاقات والخلفية الثقافية بين الأفراد .

على معلمة الروضة عند استخدام اللمس أن

- تشعر الطفل بالإهتمام به والتوحد الإنفعالى معه وتفهم المشاعر والتجاوب والشعور بالأمن والطمأنينة فقد يؤثر التربيت على كتف أو ظهر الطفل فيعيد إلى نفسه الهدوء ويهون عليه أثر بعض مواقف التواصل اللفظى غير الناجحة ويشجعه على مواصلة تعلم اللغة .
- اتاحة الفرصة للأطفال لملامسة الوسائل التعليمية و الأشياء والأدوات والعناصر التى توجد بالروضة حتى تساعدهم على اكتساب الكثير من المعلومات والخبرات الهامة فى حياتهم, مثل استخدام اللوحة المسماوية لتعلم الحروف , ولعبة ماذا فى الحقيبة بدون أن ترى.

٤-المسافة بين الأشخاص Speech Charateristics

تمثل المسافات بين الأشخاص بعد آخر من أبعاد التواصل الإنسانى ، وهى تتدرج تحت التواصل غير اللفظى

على معلمة الروضة عند استخدام المسافة بين الاشخاص
أن

- تحدد المعلمة المسافة بينهما وبين الأطفال ، لأن هذا يؤثر فى عملية الاتصال فالاقتراب يساعد على جذب الانتباه والتركيز وتوجيه المشاعر ، فكلما كان المتحدث قريب من المتحدث إليه كلما كان تأثيره أكبر وبالتالي يكون المستمع أكثر تقبلاً واندماجاً وتعاطفاً معه
- المعلمة الناجحة هى التى تقوم بعمل علاقات فردية اجتماعية مع الأطفال لتقريب المسافة الإجتماعية بينهم وزيادة الإندماج معها فى الأنشطة وتوطيد العلاقة بينهم وتقبلها وسماع كلامها ، فالمعلمة والطفل هما المحور الأساسى للعملية التعليمية لذلك لابد من وجود تفاهم وعلاقة طيبة بينهم لضمان حسن سير العملية التعليمية وتحقيق التواصل اللفظى وغير اللفظى .

٥- لغة الصوت (تعبيرات الصوت) Voice language or Para language :

يعد الصوت أحد أهم المؤثرات التى تساعد على ادراك وفهم نفسية الشخص الآخر، فحدة الصوت ودرجة الخشونة أو اللينة أو الخفوت أو الوضوح تنبئ عن طبيعة الطرق المقابل لنا. ويعتبر الصوت أحد العوامل الضرورية لإتقان مهارة التحدث، فصوت المتحدث يمد المستمع بالكثير من المعلومات، كما يكشف عن اهتمامات المتحدث واتجاهاته، ومشاعره، ومزاجه الشخصى، وحالته النفسية، وعلى المتحدث دراسة الصوت البشرى بجميع مجالاته مثل طريقة الصوت، وإيقاعه، وقوته، وسرعته، وأماكن الوقف، مما يمكنه من أداء حديثه بطريقة صحيحة وفعالة، ومن ثم تمكين المستمعين من الإستماع إليه، والإستحواذ على انتباههم وتفاعلهم معه.

فنبرة الصوت تصف الصوت ،ولا يقصد بها الكلام أو الحديث نفسه فليست الكلمة المنطوقة كلمة محايدة بل نتأثر بنبرة الصوت ونغمته والتغير فى مقامات الأصوات ودرجة الخشونة والليونة وغيرها، لذا فإن لطريقة استعمال الصوت ونوعيته أثر كبير فى عملية التفاعل

على معلمة الروضة عنداستخدام لغة الصوت أن

فنبرة الصوت التى تتحدث بها المعلمة ذات تأثير على كيفية استقبال الأطفال للمعلومات المقدمة إليهم والمتمثلة فى القصص والأناشيد والتعليمات والمفاهيم وتساعد على جذب انتباه الأطفال واصغائهم لحديث المعلمة ،وقد تشجع الأطفال أو تحبطهم ،كما تؤدى نبرة الصوت المرتفع الحاد لإزعاج الأطفال ،بينما تؤدى نبرة الصوت الهادئ الناعم لشعور الأطفال بالراحة .

٦- لغة الزمان (لغة الوقت) Time language:

- هى الوقت الذى تقضيه المعلمة فى توضيح فكرة أو مفهوم ما حسب أهميتها ولا يقصد بها الكلام أو الحديث ،فالوقت الذى يترك قبل الإجابة عن الأسئلة يطلق عليه Wait Time - والوقت الذى يتم فيه التوقف عن الحديث لفترة بسيطة لجذب انتباه الأطفال لأهمية ما تقوله المعلمة حيث تستعمل لغة الوقت لتدل على شئ ما .

على معلمة الروضة عنداستخدام لغة الوقت أن

- تقضى المعلمة وقتاً طويلاً فى:

* توضيح فكرة ما أو مفهوم معين تدل على أهميته ،وعندما تتوقف عن الحديث لبرهه يدل على أن شيئاً مهماً سوف تسرده
* كما تظهر أهمية لغة الوقت عند طرح أسئلة من جانب المعلمة وتنتظر فترة مناسبة

* الوقت له أهمية كبيرة فى نجاح عملية التفاعل بين المعلم وتلاميذه ،حيث تتيح فترة الإنتظار فرصة للتفكير الجيد قبل الإجابة عن السؤال
*كما يساعد التوقف عن الحديث لبرهه على جذب انتباه الأطفال وهذا كله يساعد على نجاح عملية التفاعل بين المعلمة وأطفالها أو بين الأطفال وبعضهم البعض .

٧-لغة المكان (البيئة التعليمية) Place language:

- أكدت نتائج البحوث النفسية الأمريكية على تأثير المناخ العام الذى يتحرك فيه الأطفال على جهازهم العصبى ،وأن طريقة تنظيم الفصل وترتيبه قد تساعد أو تعوق نمو الروابط الإجتماعية بين المعلمة والأطفال أو بين الأطفال وبعضهم البعض أى تؤثر على التفاعل ،

على معلمة الروضة عنداستخدام لغة المكان أن

تنظم مكان البيئة التعليمية لان ذلك يساعد على:

* إعداد فرص أكبر للتخاطب مع الأطفال .

*باعثاً على حيوية التفاعل بين المعلمة والأطفال.

*كما أن حرمان الطفل من الإستمتاع بالبيئية التعليمية الهادفة فى مرحلة ما قبل المدرسة يؤدى بالطفل للتأخر الثقافى والتربوى ،وكلما كانت البيئة التعليمية غنية بالمثيرات كلما ساعد ذلك على إدارة التفاعل السليم واثارة الرغبة للإكتشاف والبحث والتجريب.

* تساعد البيئة المعنوية الجيدة على شعور الأطفال بالأمن والحرية والهدوء والطمأنينة، مما يساعد على التعبير عن أنفسهم وآرائهم، وتبادل الحديث والخبرات بينهم وبين المعلمة، ومع بعضهم البعض.

س حدد ارتباط الإتصال غير اللفظى بالاتصال اللفظى؟

١ - التكرار أو الإعادة Repeating:

حيث يقوم الاتصال غير اللفظى باعادة ما قلناه لفظياً مثال : كأن يذكر الشخص وجود شئ ما بالقول هنا ثم تشير إلى مكان هذا الشئ ، أو عندما تذكر المعلمة رقماً معيناً للأطفال تمثل ذلك الرقم بأصابعها ،أو ترسمه فى الهواء ،أو تشير لمذلوله بواسطة أشياء توجد بالبيئة ،وذلك لتأكيد المفهوم .

٢ - التناقض :

يمكن للسلوك غير اللفظى أن يناقض السلوك اللفظى ، مثل : المدير الذى يطلب من موظف أن يحضر أوقاتاً معينة أمام أحد العملاء ، ثم يعطى الموظف اشارة ما بعد احضار هذه الأوراق ،ويعود الموظف ليخبر المدير أنه لم يجد هذه الأوراق، فى هذه الحالة تلقى الموظف رسالتين : احدهما لفظية ، والتالية غير لفظية مناقضة لها.

٣-البديل :-

يمكن للتواصل غير اللفظى أن يكون بديلاً للتواصل اللفظى،حيث أننا يمكن أن نستبدل الرسائل اللفظية برسائل غير لفظية كأن تقوم المعلمة بالإشارة لبعض الأطفال لنفى أو ممارسة سلوك ما عن طريق الرسائل غير اللفظية من اشارات وايماءات وحركات وغيرها من سلوكيات لفظية، كما أن تعبيرات الوجه أحياناً تغنى عن التواصل اللفظى .

٤-مكمل أو معدل :

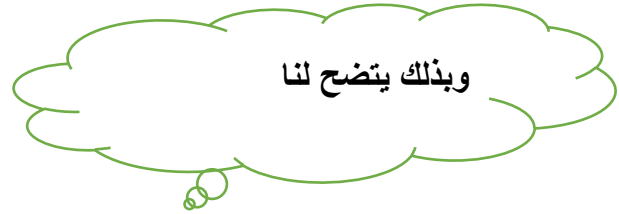
يمكن للإتصال غير اللفظى أن يكون مكملاً للإتصال اللفظى ، مثل الابتسابة بعد أن نطلب شيئاً من شخص أو التجهم ،حيث تتوافق الرسائل اللفظية مع غير اللفظية وتتكامل معها مما يؤدي لتفاعل جيد ،حيث تصدر الكلمة وتصاحبها الإعادة أو الإشارة ومثال ذلك عندما تروى المعلمة قصة تجسد أحداثها من خلال حركات وتعبيرات الوجه وإشارات وإيماءات، مما يساعد على تكوين صورة متكاملة وتوصيل المفاهيم للأطفال .

٥-التأكيد

مثل أن يقوم الشخص بالتركيز صوتياً على كلمات معينة للتأكيد على الرسائل اللفظية ، وقد يصاحب ذلك تعبيرات الوجه الداله على التأكيد.

٦-التنظيم :

يمكن للإتصال غير اللفظى أن ينظم الإتصال بين المشاركين مثل : حركة الرأس أو العينين أو تغيير المكان أو اعطاء اشارة لشخص ليكمل الحديث أو يتوقف عنه ، وكلها وظائف تنظيمية يقوم بها الاتصال غير اللفظى .



أهمية تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة سواء كانت مهارات التواصل اللفظى من استماع وتحدث واستعداد للقراءة أو مهارات التواصل غير اللفظى من تعبيرات الوجه وحركات الجسم والإيماءات فكل منهم يكمل الآخر فقد تؤكد التعبيرات غير اللفظية ما يقوله الشخص لفظياً ،أو تكمله أو يكون تكرار لما سبق ذكره لفظياً.

ما هو دور المعلمة فى تحقيق التواصل باللغة العربية بين الاطفال ؟

يقع على عاتق المعلمة دوراً كبيراً فى تحقيق التواصل بين الاطفال ،حيث أنها هى المحرك الأساسى للمناخ التفاعلى داخل حجرة النشاط ،فهى التى تنادى على الطفل وتدعوه للإنشغال معها والاشتراك مع الآخرين مع جزء من الديح والثناء ويتضح دور المعلمة فى تحقيق التواصل بين الأطفال فى التالى:

١-النقاش والحوار الإجتماعى:.

- إن الطفل يسعى لنقل افكارهوتبادلها مع الاخرين بهدف التواصل الاجتماعى وتطويره عن طريق ما يلاقيه من قبول او رفض فالطفل ينقد طفل اخر ويسأل غيره وتزيد فرص التفاعل مع الاخرين عن طريق الانصات لهم والرد عليهم

٢-توفير الانشطة المختلفة داخل وخارج حجرة النشاط :

- مثل الورش الفنية وسرد القصص والسيكو دراما الالعب الجماعية وانشطة تحت على التفاعل لفظيا واجتماعيا مع الاخرين فمثلا نشاط حكى القصة يساعد على اكساب الطفل مهارات الانصات والحديث وتنمية مهاراتهم اللغوية من خلال تدريبهم على التعبير عن ذواتهم واحترام رأى الاخر والرأى الديموقراطى

- كذلك يمكن استخدام القصص المعبرة عن بعض الشخصيات والتى تقدم نماذج عن حياتهم الخاصة ،وتعتبر احدى الوسائل والأساليب لإستعراض العادات والمهارات العقلية

- كما أن الأناشيد والأنشطة الموسيقية ذات أهمية حيث أنها تساعد على النمو اللغوى للطفل،كذلك نشاط السيكو دراما يساهم فى تفعيل التواصل بين الأطفال.

٣-تواصل المعلمة نفسها مع الطفل :.

- للمعلمة الدور الاكبر فى تحقيق التواصل بينها وبين الاطفال فلا يكفى ان توفر للاطفال الانشطة والوسائل ودمج الطفل مع اقرانه فقط بل لابد من بناء جسر من التفاعل بينها وبين الطفل حتى تزرع الثقة بالنفس وبالمعلمة لديه .

٤- مساعدة الاطفال على تحسين مخارج الالفاظ .:

- وذلك من خلال عمل فترات للنقاش بينها وبين الاطفال والحوار وتبادل الآراء وكذلك استغلال بعض الانشطة التى تساعد فى تحسين مخارج الفاظهم كحكى القصص والاغانى والانشيد .
- وقد يكون امتناع الأطفال عن التحدث أو تبادل الآراء مع الآخرين بسبب عيوب كلامية يعانى منها الطفل ،وقد يكون السبب انتقاد المعلمة او الآخرين له بسبب تلك العيوب فيؤدى ذلك لتواصل منتقض مع الاخرين .
- أكدت الدراسات العلمية على أن مدى المام معلمات رياض الاطفال باهمية أصوات الكلمات والحروف لدى الاطفال له علاقة بالتواصل اللفظى ومهارة القراءة لديهم داخل القاعات التعليمية .
- وأكدت الدراسات العلمية على وجود علاقة بين سنوات خبرة المعلمات والمامهم باهمية سلامة المخارج اللفظية لدى الاطفال وبين تواصلهم مع غيرهم داخل حجرة النشاط والتواصل اللفظى لدى الاطفال وبعضهم البعض وقدرتهم القرائية .
- لذلك نؤكد على ضرورة مساعدة المعلمة للطفل وعلى المخارج الصحيحة للحروف .
- التأكيد على تحفيز الطفل للانخراط مع اقرانه ويعتبر ذلك دورا مهما تقوم به معلمة الروضة داخل القاعات التعليمية .

٥- ضرورة المشاركة بين المنزل والروضة .:

- لأبد من وجود جسر من التواصل بين الأسرة والمعلمة
- الهدف من ذلك المتابعة للطفل ومعرفة نواحي القصور لديه وعلاجها ونواحي القوة وتدعيمها
- لكل من المنزل والروضة دور مكمل للآخر بهدف الوصول بالطفل الى أحسن حال

- **يتمثل الدور فى الوقوف على ثغرات** قد تكون علاجية لتحقيق تواصلأ سوياً بين الطفل وبين زملائه وبينه وبين معلمته ،وذلك من شأنه ايجاد اطمئنان نفسى وثقة بمنزل الطفل وروضته فيخرج كل ما عنده فى شكل ابداع وكفاءة اجتماعية.

- **وأكدت الدراسات العلمية على** دور المعلمة فى تحقيق التواصل السليم بين الطفل وبين أقرانه داخل حجرة النشاط، حيث حاولت هذه الدراسة كشف العلاقة بين التواصل داخل المنزل بين الطفل وأسرته وبين تواصله مع الآخرين ومع معلمته داخل حجرة النشاط، تحت مظلة متمثلة فى العلاقة بين المعلمة والأسرة، وتوصلت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة طردية بين طرق تواصل الطفل فى المنزل وطرق تواصله فى الروضة مع زملائه ومع معلمته وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الروتين الأسرى وكفاءة الطفل الإجتماعية خارج المنزل.

- **وبذلك يتضح لنا** أن للمعلمة دور فعال وأساسى فى تحقيق التواصل بين الأطفال ،لذلك لابد أن تقرب المسافة بين الأطفال من خلال عمل فترات للنقاش والحوار بين الأطفال عن موضوع يهتم له الأطفال لتبادل الرأى بينها وبين الأطفال وتدعيم التواصل لدى الاطفال وكذلك إجراء أنشطة متنوعة للطفل سواء داخل وخارج حجرة النشاط والتركيز على أنشطة القصص والمسرح والاعانى والأناشيد والسيكودراما ولعب الأدوار لما لهذه الأنشطة من دور فعال فى تحسين مخارج الالفاظ للأطفال والتعبير عن مشاعرهم وتفرغ الشحنات السلبية والمشاعر المكبوتة داخلهم مما يساهم بشكل فعال فى تنمية التواصل لدى الأطفال ،كذلك تقرب المسافة بينها وبين الأطفال ومحاولة احتواء الأطفال والاحساس بمشاعرهم ومشاركتهم فى حل مشاكلهم لتحقيق التواصل بينها وبين الأطفال.

- **فالتفاعل يعد** من العوامل التى تساعد على تقدم الأطفال فى تعلمهم برياض الأطفال، لذا يجب على معلمة مرحلة ما قبل المدرسة أن تثير دوافع الأطفال وتوجههم وتدفعهم وتشجعهم على التفاعل، وتمنحهم قدر من الحرية والإنطلاق فى التفكير والتعبير عن الرأى وأن توفر المناخ الصفى الملائم للعملية التعليمية.

الفصل السادس

أسس وبرامج اللغة العربية لطفل الروضة

هيا لتعلم



الفصل السادس

أسس وبرامج اللغة العربية لطفل الروضة

س ماهى أسس تعليم اللغة العربية لطفل الروضة وفقا لطبيعتهم النمائية ؟

ج : أهم الأسس التي يستند إليها برنامج تعليم اللغة العربية لطفل الروضة وفقا لطبيعته النمائية هي :

١- التركيز على الطفل في تعليم اللغة.

إعداد الأنشطة التعليمية والمواقف الاتصالية وتنظيمها وفقا لحاجات الأطفال وطبيعتهم النمائية، و رغباتهم الاتصالية التي تؤهلهم لإرسال اللغة واستقبالها.

٢- التأكيد على المعنى في اللغة.

- عدم الاعتماد على إتقان التراكيب والأبنية والقواعد اللغوية دون الاهتمام باستعمال اللغة في مواقف اتصالية طبيعية ذي معنى بالنسبة للطفل.
- قدرة الطفل في توصيل المعنى الذي في ذهنه إلى السامع، من خلال توظيف ما تعلمه من تراكيب وظواهر لغوية في المواقف الاتصالية.
- تقديم المفردات والتراكيب الشائعة والبسيطة وذات الدلالة لدى الطفل ليستطيع توظيفها في التعبير عن حاجاته ورغباته، وتقليل الاعتماد على التكرار الآلي لعبارات وجمل جافة بعيدة عن واقع الطفل.

٣- تعلم الاستعمال السليم للغة.

- الغرض من ممارسة اللغة في مواقف الاتصال اللغوي لا تقتصر على النجاح في توصيل المعنى إلى الآخرين، وإنما تتعداه إلى توصيل هذا المعنى من خلال سياق سليم لغويا ومقبول اجتماعيا.
- التركيز في تعليم اللغة العربية على اللغة نفسها وليس ما حول اللغة، فقواعد اللغة و نظامها لا يصبحان في معزل عن استخدام اللغة، ولكن يتم توظيفها بالقدر

الذي يسمح بوضوح الرسالة اللغوية لاستمرار الاتصال، فالتعبير بلغة صحيحة يؤدي بالضرورة إلى تحقيق تواصل صحيح.

٤- التأكيد على وظيفية اللغة.

تزويد الأطفال بفرص لاستخدام اللغة للأغراض الاتصالية وتوظيفها في مواقف حقيقية تعكس البيئة اللغوية والثقافية من حوله، أي الاهتمام بالقدرة اللغوية والقدرة الاتصالية.

٥- الممارسة أساس لتعليم اللغة.

إن تعليم اللغة يتوقف على محاكاة النماذج اللغوية السليمة والتدريب والمران الموجه على المهارات اللغوية المختلفة مع الاهتمام بتعدد أشكال الاتصال اللغوي التي يمكن أن يمر بها الطفل إرسالاً واستقبالاً، وهذا يوجهنا إلى إعداد زيارات ميدانية لأماكن يمارس فيها اللغة العربية المراد تعليمها وإعداد مواقف اتصالية خاصة مع المذيع والصحفي والشاعر ومدرس اللغة العربية وغيرهم.

٦- النظر إلى مهارات اللغة بشكل متوازن ومتكامل.

العلاقة بين مهارات اللغة الأربعة علاقة تأثير وتأثر، ولا يكون هناك فصل بينها أثناء التعليم، وإن حدث اهتمام ببعض المهارات في مواقف تعليمية لابد من اهتمام مماثل في بعضها الآخر في موقف آخر.

٧- مراعاة السياق الاجتماعي والثقافي

- الرسالة اللغوية لابد أن تهتم بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطفل
- يتدرب من خلاله على مهارات اللغة والتواصل بها،
- لابد أن يراعى في الموضوعات المختارة :

*أن تتميز بالحدثة

*ارتباطها بالحياة المعاصرة

* أن تعكس واقع الطفل الذي يعيشه في حياته اليومية.

٨- التأكيد على مبدأ المشاركة الفعالة.

- إن عملية تعليم اللغة العربية اتصاليا عملية تعلم نشط تتم من واقع حياة الطفل، وتتطلب منه المشاركة الإيجابية والتفاعل فى الموقف الاتصالي
- استخدام التقنيات والأساليب واستراتيجيات التعلم النشط التي تساعد الطفل على ممارسة اللغة العربية بمهاراتها الأربع وإنتاجها بدلا من استقبالها فقط ، وإعمال العقل في التفكير والاكتشاف، كما توفر الفرص للأطفال كي يمارسوا أدوارا مختلفة في الموقف الاتصالي نحو دور: المشارك، الملاحظ، المقيم، المحفز.

٩- التأكيد على مبدأ إثارة الدافعية لدى الطفل.

- إن تعليم اللغة العربية اتصاليا يقوم على أساس وجود الدافعية والرغبة لدى المتعلمين في تعلم اللغة العربية والتواصل بها
- الاهتمام بتصميم أنشطة لتهيئة المتعلمين؛ ليتعرفوا من خلالها على أهمية اللغة العربية من خلال قصة ملكة اللغات اللغة العربية، وإنشاء فريق أصدقاء اللغة العربية؛ لزيادة دافعتهم لتعلم اللغة العربية والتواصل بها.

١٠- التأكيد على مبدأ التشجيع والتحفيز والإثابة:

- إن تعليم اللغة العربية اتصاليا يقوم على أساس أسلوب التشجيع والتحفيز والإثابة وهو من أساليب التعليم التي تساعد الأطفال على زيادة الرغبة في التعلم والتواصل فيما بينهم.
- التأكيد على توظيف ما يسمى بمبدأ التلعيب Gamification أي تطبيق عناصر الألعاب في عملية تعليم اللغة العربية، واعتماد أسلوب الإثارة والتشويق المتوافقين مع النضج العقلي للأطفال؛ لتحفيزهم على التعلم وتحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة والمنافسة من خلال جذب اهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم والتواصل باللغة العربية، أيضا إعداد الألعاب اللغوية (الفردية و التنافسية الثنائية أو الجماعية) .

- ١١ - **التأكيد على مبدأ الاستكشاف والوصول إلى المعرفة.**
- إن تعليم اللغة العربية اتصاليا يقوم على أساس تنمية مهارات حل المشكلات والاستكشاف لدى الأطفال، وتأهيلهم لامتلاك مبادئ وأساسيات اكتساب المعرفة والوصول إليها.
 - ضرورة استخدام المواد الأصلية مثل النشرات والصحف والمجلات وقوائم الطعام، القرآن الكريم، وإعداد الوسائل والمواد التعليمية التي تساعد على استكشاف الأساليب والصيغ اللغوية بأنفسهم، وتصميم كتاب مصور يتناسب مع طبيعة طفل الروضة وأهداف البرنامج المقترح لاكتشاف دلالة المفردات، والتراكيب اللغوية بأنفسهم.
- ١٢ - **التأكيد على مبدأ التقويم المستمر.**
- إن تعليم اللغة العربية اتصاليا يقوم على أساس التقويم المستمر لمدى نمو قدرات الطفل ومهاراته اللغوية والاتصالية
 - ضرورة إعداد أنشطة تقويمية مرحلية لتشخيص نقاط الضعف والقوة فى استجابات الأطفال من خلال مهام يكلف بها الأطفال ويتم مناقشة نتائجها فى إطار التفاعل العام .

دور أنشطة الروضة فى تنمية اللغة العربية وأصواتها

الأنشطة الموسيقية واللغة العربية :



هى أنشطة تتمثل فى الاستماع والتذوق، والأغاني والأناشيد، والألعاب الموسيقية الحركية، وأغاني وألعاب الأطفال الشعبية، والعزف على الآلات الموسيقية، والأنشطة الإيقاعية الابتكارية، والتعبير الحركى المصاحب للموسيقى، وأنشطة الاسترخاء، والقصص الموسيقية الحركية.

إن كل نشاط من الأنشطة السابقة يتضمن أهدافاً، ووسائل، واستراتيجيات، وتخطيط فى أداء الطفل لها، وتوظيفها فى المجالات العلمية والفنية مع فروع مجال "فنون الأداء" الأخرى والمتمثلة فى التربية الفنية، والدراما والمسرح، من أجل تحقيق الأهداف المختلفة لإكتساب خبرات متنوعة تساعد على النمو المتكامل للطفل.

تساعد الموسيقى والأغاني والأناشيد فى مساعدة الطفل على الافصاح عن مشاعره والتعبير عن أفكاره وانفعالاته المختلفة عن طريق الألعاب الحرة بإيقاع أو نشيد معين، كما تمكنه من التعبير، وتنمى مقدرته على التعبير عن نفسه من خلال الإيقاع الحركى مع الموسيقى.

المهارات الحركية والتعبير الحركى واللغة العربية :



تتضمن المهارات الانتقالية ذات الإيقاع المنتظم مثل (المشى، الجرى، الزحف الوثب، القفز) والمهارات ذات الإيقاع غير المنتظم مثل (الحجل، التوازن)، وكلها تستخدم لتحريك الجسم من مكان لآخر أو دفع الجسم إلى أعلى، وأيضا المهارات غير الانتقالية ومنها (الثنى، والعد، والدفع، والمرجحة، والدوران، والوقوف، والتعلق) ومهارات المعالجة والتناول ومن أمثلتها (المسك، الضرب، الركل، القبض، الرمي، واللقف من أسفل ومن أعلى).

والتعبير الحركى يجب أن يأخذ الاهتمام الكافى فى التربية كوسيلة يستطيع الطفل من خلالها التنفس عن بعض انفعالاته وأفكاره عن مشاعرة، فيشعر بالراحة والاستقرار النفسى، فالتعبير بالحركة ينشأ من حاجة الفرد للتفاعل مع البيئة المحيطة به.

دور الأنشطة الموسيقية والإيقاع الحركى فى تنمية اللغة كالاتى كالاتى:

-**النمو اللغوى:** تساعد الأنشطة الموسيقية والأيقاع الحركى على نمو الحصيلة اللغوية لدى الأطفال مع المحافظة على النطق السليم، الاهتمام بالتدريب الصحيح

على مهارات اللغة العربية من حيث (المفردات - التراكيب - وجماليات اللغة)، كما تساعد على معالجة بعض عيوب الكلام عند الأطفال من خلال تدريبات الكلام وتمارين التنفس والتمييز السمعى لأصوات الحروف

-تساعد على تحسين النطق لدى الطفل من خلال ترديد الاغانى والأناشيد البسيطة وحفظها كما يستمتع الطفل باللعب مع الأطفال الآخرين لكونه قادرا على إنجاز المهام التى يكلف بها أثناء الألعاب الموسيقية الغنائية. وتساعد تنمية اللغة لدى الطفل وتحسين النطق على اجتياز الشعور بالخجل عن طريق تكرار الأغانى وترديدها باستمرار، وكذلك تنمية القدرة على وصف الأشياء ومعرفة مصادرها ووظائفها.

-تدريب الطفل على التمييز السمعى والبصرى من خلال الإستماع إلى أصوات الطيور والحيوانات ووسائل المواصلات ويقادها وأيضا يميل إلى التعبير بالحركات المختلفة بالإيقاع مع الموسيقى.

- تساعد القصة الموسيقية الحركية البسيطة الطفل على نطق الكلمات ويتحدث بمفردات لغوية جديدة.

-تساعد القصة الموسيقية الحركية على تحقيق قدراً كبيراً من البهجة والفرح والسرور للأطفال، كما تشجعهم على التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد.

-تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من خلال غرس روح التعاون والمشاركة الوجدانية بين الطفل ورفاقه فى الألعاب الغنائية والأنشطة الموسيقية البسيطة، كما

تتمى بعض القيم الاجتماعية لدى الطفل من خلال ما تقدمه الأغاني والأناشيد من موضوعات مختلفة تحث على ذلك.

-تكسب الطفل الشعور بالثقة فى نفسه وتقدير ذاته من خلال قدرته على الغناء الفردى والجماعى والعزف على الآلات الموسيقية المختلفة.

-تساعد الطفل على تكوين مفهوم إيجابى عن نفسه وفقاً لقدراته وإمكاناته والارتقاء بانفعالاته من فرح وحزن وحب للآخرين وذلك عن طريق الاستماع لنماذج موسيقية مختلفة ومحاولة التعبير عنها بحركات فردية أو جماعية.

-تتمى خيالة عن طريق الأغاني والقصص الموسيقية الحركية الغنائية والخالية ، إشباع حاجة الطفل للاستطلاع والاستكشاف باللعب الحر على أنغام الموسيقى، وكذلك القدرة على المشاهدة والملاحظة والتمييز بين الأصوات التى يسمعها، وتنمية القدرة على الابتكار وإدراك العلاقات بين العناصر الموسيقية والتذكر والانتباه .

- تساعد على اكساب الطفل العادات الصحية السليمة الخاصة من خلال الأغاني والأناشيد التى تحث على تناول الطعام الصحى الغنى بالعناصر المتكاملة لجسمة، والاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة والوقاية من المخاطر، وأيضاً الاهتمام بالملبس والمسكن الصحى.

الأنشطة الدرامية المسرحية واللغة العربية :



تعتبر الأنشطة الدرامية المسرحية من أهم الأنشطة التي تقدم للأطفال ومن أقرب الفنون المحببة إلى نفوس الأطفال، فهي من أنسب الأنشطة للتعبير عن أفكار ومشاعر الأطفال تجاه أنفسهم والآخرين، حيث يستطيعون من خلالها التنفيس عما بداخلهم، كما يسهل للأطفال سبل تصحيح سلوكياتهم، فالمسرح وسيط باهر من وسائل الثقافة لأن فيه الحوار والحركة والألوان والموسيقى وفيه الجمال والحقيقة. ويعد مسرح الطفل من أهم الوسائل التربوية وأنجحها في تكوين شخصية الطفل، حيث يسهم في تربية الذوق الفني والجمالي لديه، إلى جانب إمداده بكم هائل من المعلومات بشكل جذاب يسمح له باستيعابها، وهذا ما أكدته دراسة (Lin, 2005) على ضرورة دمج المسرح في العملية التعليمية وخاصة في رياض الأطفال وجعله جزءا من خبراتهم.

- يعتبر مسرح العرائس بما يقدمه من معارف ومعلومات علمية وتربوية وتعليمية في سياق المسرحية، يعمل على تحسين لغة الطفل وتزويده بعبارات ومصطلحات

جديدة، ويحسن أسلوب الطفل في المحادثة والاستماع ويزيد من قدرته على الانتباه والتركيز، مما يؤدي تحسين اللغة بشكل جيد. تعمل المسرحيات تعمل على تبسيط اللغة ومعانى الكلمات لدى أطفال الروضة. و العرائس المحببة إلى طفل ما قبل المدرسة تساعد على عملية التفاعل والتواصل اللفظي وغير اللفظي.

دور الأنشطة الدرامية المسرحية فى تنمية اللغة العربية لدى طفل الروضة :

١. تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل من خلال تقديم المسرحيات البسيطة التي تهدف إلى الانتماء والترابط الأسرى والنظافة والنظام، حيث يمكن مشاركة الأطفال مع العرائس فى تقديم مواقف أسرية ليعبروا عما بداخلهم.
٢. تشجع الأطفال على التعاون مع بعضهم البعض عند أداء المسرحيات البسيطة باستخدام العرائس المناسبة لهم. ويتبادل الحوار بينه وبين العروسة وبين رفاقه أيضا، كما ينتبه لما تتحدث به العروسة، فيستمع وينصت جيداً بينه وبين العروسة وبين رفاقه أيضا.
٣. تساعد على تنمية المهارات الانفعالية لدى الطفل من خلال استخدام مسرح العرائس للتعبير عن إنفعالاته والتمييز بين الأنفعالات المختلفة لأشكال العرائس.
٤. يعمل لعب الأدوار على اكساب الطفل القدرة على التعبير عن أحلامه وأمنيته ومخاوفه التي لا يستطيع أن يعبر عنها في الواقع، ومن هنا تظهر

أهمية الدراما للطفل في تدريبها له علي التحكم في انفعالاته المختلفة،
والتعامل مع الأزمات ومواجهة المواقف المفاجئة بطريقة صحيحة بدون
خوف أو قلق.

٥. تعمل العرائس على تنمية حواس الطفل وقدراته اللغوية وتحسين اضطرابات

النطق وتمكين الطفل من التفاعل والتواصل اللفظي وغير اللفظي مع

الأخرين، بالإضافة إلى أنها تقوى قدرة الطفل على الانتباه والتركيز

والاستماع والإنصات الجيد لها، كما تساعد على استحضار العالم الخيالى

الذى يبهج الطفل ويسعده.

٦. لعب الأدوار له دور كبير في إكساب الطفل العادات الصحية السليمة

المرتبطة بالطعام والشراب الصحي من خلال الأحداث والمشاهد الدرامية

المختلفة التي تكتسب الطفل القيم المختلفة حول الاهتمام بتناول الغذاء

والشراب الصحي والابتعاد عن الأطعمة والمشروبات غير الصحية، وكذلك

المواقف التي تشجع الطفل علي ممارسة السلوكيات المختلفة للنظافة

والوقاية من الأمراض المختلفة

الأنشطة الفنية واللغة العربية :



تعتبر الأنشطة الفنية من أحب أنواع الأنشطة المفضلة للأطفال، لأنهم يجدون فيها المتعة والراحة النفسية، فهي تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم ورؤيتهم حول الواقع الذى يعيشونه، كما أن لها أثراً إيجابياً فى رفع الروح المعنوية وتحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال بعضهم البعض.

والتعبير الفنى هو الوسيلة التى يمكن من خلالها أن نربى أطفالنا عن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة.

ولا يقتصر التعبير الفنى للأطفال على الرسم والتلوين فقط، فهناك أشكال أخرى عديدة للتعبير الفنى تستخدم فيها خامات شتى، مثل الورق لعمل النماذج والأشكال وورق القص واللصق وورق الصحف والمجلات وخيوط القطن والصوف والخرز والصلصال وجميع المستهلكات من خامات البيئة، مثل علب الكرتون والبلاستيك بأشكال وأحكام والألوان مختلفة، والطباعة بالإستنسل أو بالأسفنج المضغوط، والتشكيل بالعجائن المختلفة والآمنة على الأطفال، الرسم والتلوين باستخدام الألوان الخشبية، التلوين بالأصبع أو التلوين بالخيوط.

أهمية الأنشطة الفنية:

- ١- يحقق نمواً فى الشخصية وزيادة فى الاتزان النفسى والثقة بالنفس.
- ٢- يستخدم فى علاج التوترات النفسية المختلفة.
- ٣- يعتبر وسيلة للنمو الاجتماعى والعقلى المعرفى وأنواع مختلفة من النمو.
- ٤- يعتبر وسيلة للتخاطب والتواصل مع الآخرين.
- ٥- يعد مصدراً للمتعة والإثارة العقلية.

● أهداف الأنشطة الفنية:

- ١- تنمية الخيال واكتشاف المواهب الفنية وتمييزها.
- ٢- تدريب الحواس.
- ٣- تنمية التوافق العضلى العصبى.
- ٤- تنمية العضلات الدقيقة للطفل.
- ٥- تنمية التذوق الفنى.
- ٦- يعطى للطفل الفرصة للتعبير عن انفعالاته ومشاعره المختلفة.
- ٧- تنمية التعاون من خلال الاشتراك فى الأعمال الفنية الجماعية المختلفة.

دور الأنشطة الفنية فى تنمية اللغة العربية كالأتى:

١. تنمية المهارات العقلية المختلفة عن طريق الاستطلاع والفهم والمعرفة بمختلف الأشياء الموجوة حوله (طيور، حيوانات، نباتات، وغير ذلك)، إلى جانب التذكر لصورة ما يريد التعبير عنها بالرسم، والتخيل والإدراك لشكل وحجم ولون الصورة، أو الشئ الذى يعبر عنه فنياً.
٢. يساعد على نمو اللغة اللفظية ومفرداتها المتعددة لدي الطفل، وذلك عن طريق التحدث وتبادل الحوار مع رفاقه أثناء النشاط الذى يقوم به أو التحدث عن الشئ الذى يرسمه أو يشكله أو يلونه، كما تستخدم رسوم الأطفال فى تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة.
٣. تنمية قدرة الطفل على الاستماع لما يقال له من تعليمات أثناء العمل الفنى الذى يقوم به، فالممارسات الفنية المختلفة تعد مدخلة الطبيعى فى تعلم الكثير من المعارف والمفاهيم.
٤. تساعد الطفل على التعبير عما بداخله من مشاعر وانفعالات مختلفة بالرسم بأن يشعر الطفل بالفرح مما يرسمه، كما تساعد فى تنمية الحب والتقبل بين الأصدقاء لما يقومون به من أعمال فنية مختلفة مع بعضهم البعض.
٥. تنمى لدى الطفل الشعور بالثقة بالنفس والاستقلال الذاتى وتقدير الذات لما يقوم به من أعمال فنية بنفسه.

٦. تساعد الطفل على التعاون والمشاركة الاجتماعية من خلال الأعمال الفنية الجماعية، إلى جانب الحرص على التقدير والاحترام فى احترام ملكية الآخرين بعدم أخذ أقلام زملائه إلا بعد الاستئذان.
٧. يساعد التعبير الفنى طفل الروضة على نمو العضلات الدقيقة من خلال مسك القلم بشكل صحيح عند التلوين أو عند الرسم ، وكذلك عند لضمّن الخرز الكبير والصغير، أو التشكيل بالصلصال والعجائن.

س : ماهى إستراتيجيات تعليم اللغة العربية لطفل الروضة ؟

أفضل إستراتيجيات لتعليم اللغة العربية لطفل الروضة هى طرائق وأساليب التعلم النشط , لما تحققة من إثارة رغبة الأطفال في الكلام والمناقشة، وإثارة ميلهم للقيام بأنواع الاتصال المختلفة في مواقف طبيعية ترتبط بحياتهم اليومية وتلبى رغباتهم وميولهم، وتسعدهم في ممارسة اللغة وتنمية مهاراتها بشكل طبيعي مثل: سرد القصص، الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، الألعاب اللغوية والأحاجي، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والعصف الذهني، وتعلم الأقران، وغيرها، وهو ما يتناسب مع طبيعة التعلم الاتصالية للغة العربية.

ومن هذه الاستراتيجيات والطرق ما يلي:

١- الحوار والمناقشة.

- إدارة المعلمة لحوار شفهي خلال الموقف التعليمي بهدف الوصول إلي بيانات أو معلومات جديدة.
- يجب مراعاة أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير الأطفال .
- إعطاء زمن للإجابة عنها.
- مراعاة مشاركة جميع الأطفال
- وإتاحة الفرصة للنقاش بين الاطفال وبعضهم البعض.

٢- القصص والحكايات.

- تحويل المعلمة موضوع التعلم إلى قصة بأسلوب شيق وممتع بالنسبة للطفل.
- الاستعانة بسرد قصص وحكايات تتفق مع الغرض من موضوع النشاط اللغوي
- توصيل المعارف والقيم المراد تعليمها للطفل من خلال القصة وأحداثها

٣- التعلم التعاوني.

- تقسيم المعلمة الأطفال إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة
- يخصص لكل طفل في المجموعة دور يقوم به لضمان مشاركة جميع الأطفال
- يتعاون أفراد كل مجموعة في إنجاز المهام التعليمية المطلوبة منهم
- وعلى المعلمة متابعة الأطفال في تنفيذ المهام وتوجيههم وإرشادهم .

٤- لعب الأدوار.

- قيام الأطفال بتمثيل دور ما أو سلوك واقعي في موقف درامي
- يتقمص كل طفل مشارك في النشاط التعليمى الدرامي أحد الأدوار الموجودة في الموقف،
- يتواصل الطفل ويتفاعل مع الآخرين في حدود الدور الذى يؤديه
- وقد تشارك المعلمة الأطفال في تمثيل أحد الأدوار
- قد تقوم المعلمة بمفردها بجميع الأدواء وفقا لطبيعة النشاط (مسرح عرائس- خيال ظل إلخ)

٥- العصف الذهنى .

- إتاحة الفرصة للأطفال للعمل في جماعة لإنتاج وتوليد أفكار جديدة، وآراء؛ لحل مشكلة ما
- يجب أن تراعى المعلمة إطلاق حرية التفكير والتعبير للأطفال
- العمل على إرجاء تقييم الآراء والأفكار حتى يستطيع الأطفال المتابعة والاستمرار في توليد الأفكار دون خوف من النقد
- على المعلمة أن تركز على كم الأفكار المنتجة .

٦- الألعاب اللغوية .

- نشاط سلوكى يتميز بالإثارة والمتعة
- يتم بين الأطفال بشكل فردى أو ثنائى أو جماعى متعاونين أو متنافسين من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة في إطار من القواعد الموضوعة للعبة.

٧- تعلم الأقران.

- مساعدة الأطفال بعضهم البعض في تعليم شيء ما من خلال مجموعات صغيرة أو ثنائية.
- يختلف عن التعلم التعاونى في أن المعلمة تقوم بتدريب الطفل المعلم كيف يساعد أقرانه،
- لابد من توضيح أهداف التعلم للطفل والمعلمة
- على المعلمة أن تختار الطفل المعلم جيدا لتحقيق المهام المطلوبة منه
- على المعلمة أن تقيم نتائج تعلم الأقران.

٨- الخرائط الذهنية.

- مساعدة الطفل على رسم وكتابة كل ما يريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعده على التركيز والتذكر
- ربط المفهوم المراد تذكره بمثيرات عقلية محددة مثل الكلمة والصورة والعدد والألوان
- للخرائط الذهنية أهمية فى - أن يتعرف الأطفال على العناصر الرئيسية والجزئية للموضوع المراد تعلمه - فهم العلاقات المتداخلة بين عناصر الموضوع - استخدام الخطوط المنحنية والأسهم والأيقونات في توزيع العناصر، واستعمال ألوان وأشكال -مثل: دوائر ومربعات وأشكال هندسية مختلفة لكل مفهوم فرعي - التمييز لبعض لعنصر فى الخريطة الذهنية عن باقي العناصر يساعد على إبعاد الملل والروتين عن ذهن الطفل.

٩- التلعيب Gamification (التعلم باللعب).

- تطبيق عناصر اللعبة وتقنيات التصميم الرقمي للألعاب في تحقيق أهداف المجال التعليمي أو الموقف التعليمي.
- هدفها تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة
- جذب اهتمام الأطفال لمواصلة التعلم والفهم في السياق التعليمي ،
- ويمكن تحقيق ذلك من خلال إضافة نقاط إلى المهام أو التكاليف المنزلية.
- تحديد مستويات يتطلب الصعود إليها الحصول على عدد نقاط معين.
- توفير الهدايا والجوائز الرمزية التي تكسب الطفل بعد الحصول عليها عدد من الإمتيازات، ويتم إظهار ذلك في اللائحة الترتيبية للأطفال .

س٧ حددا يتضمنه برنامج تعليم اللغة العربية لطفل الروضة؟

عزيزى القارئ تذكر الاتى عند تعليم اللغة العربية
لطفل الروضة :

- ١- أن يتم ضبط المفردات و الجمل المقدمة للطفل بالحركات الأساسية للغة العربية (فتح – كسر – ضم) كما يتناول مفردات للحركات الطويلة (الألف- الواو-الياء) للتفريق بينها.
- ٢- أن يتضمن البرنامج اللغوى عددًا من المترادفات، والتضاد للكلمات الشائعة في قاموس الطفل.
- ٣- أن تقدم الأصوات العربية من مخرجها الصحيحة و برسمها الهجائي الصحيح في أول الكلمة ووسطها و آخرها من خلال مفردات تبين ذلك.
- ٤- أن يشتمل البرنامج اللغوى على بعض المفردات التى تشترك في مقدار من حروفها، وجزء من أصواتها، و قدر من معناها، وكذلك بعض المفردات التى يتغير معناها بتغير بعض الحركات.
- ٥- أن يتضمن البرنامج اللغوى جملاً تساعد على إكساب الطفل مهارة التنغيم فى اللغة من خلال سياق لغوى واضح، وتتمثل فى أنشطة تنمية مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، وكذلك علامات الترقيم (الاستفهام، التعجب، النقطة، الفاصلة).
- ٦- أن يرتبط ما يقدم في المادة اللغوية بثقافة المجتمع المحلى والعربي، وعاداته وتقاليده وبيئة المتعلمين.
- ٧- أن ترد المعلمة أى خطأ لغوي على المستوى الشفهي والكتابي إلى أصله، وصحيحة فى اللغة العربية , بطريقة تناسب الطفل .

س ١٠ ماهى الاسس التى يستند عليها برامج اللغة العربية لطفل الروضة؟

الاسس التى تستند عليها برامج اللغة العربية لطفل
الروضة

الاسس التي تستند عليها برامج تعليم اللغة العربية لطفل الروضة هي :

- ١- تنظيم المادة اللغوية تنظيماً متسلسلاً تسلسلاً سيكولوجياً: من الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، وفقاً لتدرج النمو المفاهيمي لدى الأطفال.
- ٢- استخدام الوسائل التوضيحية المتنوعة مثل: (الصور الملونة، والنماذج المجسمة، والكتب التفاعلية، والمسجلات الصوتية، والأفلام، والعروض الإيضاحية، و...)، في تعليم مفردات جديدة للطفل عن محسوله اللغوي؛ لما لها من أهمية في توضيح وتكوين الصورة الذهنية للأشياء والمحسوسات.
- ٣- استخدام أساليب التعلم النشط في تقديم مادة لغوية تقوم على النشاط التخيلي الرمزي للطفل للتواصل باللغة مثل (لعب الأدوار- التمثيل - الألعاب اللغوية - الخرائط الذهنية - الحوار والمناقشة - الإنفوجرافيك - ..).
- ٤- بناء أنشطة تستند على التعلم الفردي والثنائي والجماعي والتي تتطلب من الطفل المشاركة الإيجابية والتفاعل في المواقف التعليمية أو الخبرات الجديدة.
- ٥- تقديم المفاهيم الحسية أكثر من المفاهيم المجردة، وربطها ببيئة الطفل وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه؛ للتعبير عن احتياجاته والتواصل مع الآخرين من خلال اللغة.

٦- تضمين المحتوى التعليمى العديد من الأحاجى والألغاز اللغوية والمعرفية التي تسهم في تنمية المهارات العقلية لدى الطفل مثل (التذكر، التفكير، التخيل، التحليل، المقارنة، الاستنتاج، ..) وتساعد على اكتشاف المعرفة بنفسه واكتسابها مما يدفعه للتفكير باللغة العربية وإنتاجها في مواقف اتصالية.

٧- عرض المعلومات لفظيا وبصريا، وتقديم أنشطة تراعى الفروق الفردية بين الأطفال في طبيعة التعلم واكتساب المعرفة وهذا يقتضى أن نقدمها في أشكال مختلفة فقد تكون سمعية أو مرئية أو محسوسة وملموسة.

٨- بناء أنشطة لتعليم الطفل ظرف الزمان وظرف المكان من خلال اكسابه مفهوم المكان (المنزل- الروضة- الحديقة- الاتجاهات- ..)

ومفهوم الزمن (اليوم- الغد- الأمس- أيام الأسبوع- فصول السنة- الساعة- ..) واستخدام المفردات الدالة على ذلك وتوظيفها في وصف العديد من الأحداث المرتبطة بأماكن متنوعة وفي تسلسل زمني وفقا للموقف الاتصالي.

٩- تصميم مواقف تعليمية اتصالية تكسب الطفل مفهوم العدد ومهارة العد باللغة العربية حسابيا ولغويا، واستخدام الأعداد حتى العدد (١٠)، وصيغ التجمعات العددية من المفرد والمثنى والجمع، كذلك تزود الطفل بالمعلومات والمهارات الأساسية التي يحتاجها لمعالجة المشكلات التي تجابهه في مختلف المواقف الحياتية الاتصالية مثل (مواقف البيع والشراء، واستخدام العملة، والساعة، التعارف، إسعافات أولية، سرقة، رقم المنزل، ...) و إكسابه المفردات الدالة على أسماء التفضيل (أكبر، أصغر، أكثر) وتوظيف مفهوم التسلسل في الموقف التعليمي.

١٠- تقديم الأدوات والوسائل التعليمية التوضيحية التي تيسر على المتعلمين اكتساب القدرة على التمييز بين الصفة والموصوف وتوظيف الصفات التي تتناسب مع الموصوف حول المفاهيم الموجودة في البيئة المحيطة بهم، مثل (الأرنب سريع، الشمس ساطعة، الشارع مزدحم ..).

١١- ربط المحتوى التعليمى ببعض من الآيات القرآنية، وبعض من الأحاديث الشريفة والأدعية المرتبطة بعبادات الطفل، وخبراته الحياتية مثل (دعاء الطعام، دعاء السوق)، كما يشتمل على بعض الأناشيد والمفاهيم الغنائية والحكايات الشعرية الهادفة.

١٢- إعداد أنشطة تعليمية تربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة مع تكرار التدريب والمران للتغلب على أي قصور يواجه المتعلمين وإعداد مواقف تعليمية تزيد من دافعيتهم للتعلم والاكتشاف .

١٣- إعداد بيئة تعلم ثرية بالمتغيرات المحببة لنفس الطفل ولعالمه وهو عالم اللعب وتقديم أنشطة تستند على التعلم الفردي والثنائي والجماعي والتي تتطلب من الطفل المشاركة الإيجابية والتفاعل في المواقف التعليمية أو الخبرات الجديدة.

١٤- استخدام أساليب التعزيز المختلفة لاستجابات الأطفال وإسهاماتهم وإنجازاتهم الفردية والجماعية، وجعلها مقترنة بدواع مشجعة مثل: وضوح الهدف والإثابة، ومعرفة الطفل لمدى تقدمه، وهذا يتسق مع مبدأ التلعيب - الألعاب التعليمية التنافسية - والذي يعمل على تحفيز المتعلمين على التعلم باستخدام عناصر الألعاب، وهي (النقاط - المستوى الذى يصل إليه - الترتيب وسط المجموعة - الجوائز والهدايا - الأوسمة التي يحصل عليها كلما حقق إنجازًا) في بيئات التعلم، وهو ما يتوافق مع طبيعة الطفل النمائية في هذه المرحلة وميله للعب والاكتشاف والإنجاز.

١٥- اختيار المفردات اللغوية البسيطة والشائعة المرتبطة بثقافة المجتمع وبالحياتة العصرية والتكنولوجية التي يعيشها الطفل حوله.

١٦- توظيف الدراما الإبداعية ولعب الأدوار في تنمية مهارتى الاستماع والتحدث .

١٧- إعداد أنشطة لتنمية مهارة الكتابة (ضبط حجم الخط واتجاه الكتابة وكتابة إسم الطفل أو كلمات مفردة أو جمل تامة قصيرة)، وتوظيف المفردات في مواقف اتصالية (مواقف التهئة، والإعتذار، والشكر، و ...)، واستخدام الكتب المصورة

والأغاني والأناشيد والقصص الغنائية لزيادة حصيلة الطفل اللغوية والقدرة على التواصل باللغة العربية.

١٨ - بناء أنشطة تعليمية تقدم الخبرات اللغوية في صورة مستويات تتدرج من الأسهل للأصعب، ومن الجزء للكل بداية من كلمات مفردة منفصلة أو مقطع واحد أو جملة بسيطة اسمية أو فعلية.

١٩ - أن يتضمن البرنامج أنواع الكلام (أسماء، أفعال، حروف، صفات) والجملة الاسمية والجملة الفعلية كما يتضمن أسماء الإشارة وأسماء الاستفهام والضمائر وحروف الجر

٢٠ - أن يتضمن البرنامج أنواع الأسماء من حيث الجنس (مذكر - مؤنث) و من حيث العدد (المفرد - المثنى - الجمع).

٢١ - استخدام الأنشطة والتدريبات والألعاب اللغوية الفردية والجماعية وأن تتضمن الحديث عن الطفل ذاته و داخل بيئته ومجتمعه.

٢٢ - تقديم المادة التعليمية وفقا لنسبة شيوع أجزاء الكلام في لغة الطفل وهذا يقتضى تقديم الأسماء في تعليمها على الأفعال، والضمائر على الظروف، وأن تقدم المفردة الشائعة في لغة

الطفل على المفردة غير الشائعة في لغته، وأن تقدم المفردات الحسية عن المفردات المجردة.

٢٣ - رد أي خطأ لأصله في اللغة العربية لإكساب الطفل نظام اللغة العربية والقدرة على التواصل بها.

٢٤ - تكرار بعض الخبرات التعليمية والمفردات المراد التأكيد عليها لاكتسابها و التأكد من فهم واستيعاب الأطفال لها من ناحية ومن ناحية أخرى لملائمة الطبيعة اللغوية للطفل في هذه

المرحلة ووجود الألفة في المحتوى اللغوي المقدم له.

٢٥ - التمهيد والتهيئة للخبرة الجديدة وتنشيط الخبرة السابقة واستدعاؤها وتطبيقها من خلال مواقف اتصالية يمارس فيها الطفل اللغة العربية.

٢٦ - بناء أنشطة تعليمية تكشف العلاقة بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة، لتحديد مواطن القصور والضعف لدى المتعلمين، وتزويدهم بأنشطة تدريبية أخرى متنوعة فردية أو جماعية.

٢٧ - استخدام مصادر المعرفة المختلفة في التعليم اللغوي (الكتب- المجلات- الصحف- الرسوم- الصور- النشرات - ..) واعتبارها مادة تعليمية في ذاتها لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل.

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال

2023/15056 رقم الايداع 1-6582-94-977-978 الترقيم الدولى

الفصل السابع

إضطرابات النطق واللغة العربية



الفصل السابع

إضطرابات النطق

: **Articulation Disorders** اضطرابات النطق

تعد اضطرابات النطق أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعاً ومن ثم تكون الغالبية العظمى من حالات اضطرابات النطق التي يمكن أن نجدها في الفصول الدراسية ويسهل التعرف علي هذه الاضطرابات سواء في المدرسة أو المنزل حيث يبدو كلام هؤلاء الأطفال غامضا وغير مفهوم.

• مفهوم اضطرابات النطق

س ما هو مفهوم النطق **Articulation**

تعرف عملية النطق بأنها " عملية تشير إلي إنتاج الأصوات بصورة صحيحة وتنظيمها في كلمات وجمل تعبر عن المعنى المقصود من الكلام، وإذا لم يتم هذا النطق بطريق صحيحة يعد الكلام مضطربا وعادة ما يعاني الأطفال من اضطرابات النطق بدرجات متفاوتة وتختلف مظاهر اضطرابات النطق لديهم أيضا.

كما تعرف عملية النطق بأنها "السلوك الحركى الذى يترجم الفرد من خلاله تلك الرموز اللغوية الموجوده لديه فى مناطق محددة فى الدماغ"

س ما مفهوم اضطرابات النطق Articulation disorders

تعرف اضطرابات النطق بأنها " خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات

اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية

إبدال (نطق صوت بدلا من صوت آخر)

أو حذف (حذف صوت أو أكثر من الكلمة)

أو تحريف وتشويه (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير

أنه لا يماثله تماما) أو إضافة (إضافة صوت زائد إلى الكلمة)،

أو ضغط الأصوات

واضطراب النطق يعنى " وجود اضطراب فى الكلام نتيجة وجود

أخطاء فى إخراج أصوات حروف الكلام من مخرجها، أو عدم تشكيلها

بصورة صحيحة، وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة

البسيطة إلى الاضطراب الحاد، فتظهر على شكل حذف بعض أصوات

الكلمة أو تحريفها أو استبدالها بأصوات أخرى أو إضافة أصوات متعلقة

بالكلمة

كما تعرف اضطرابات النطق بأنها "مشكلة تنتج عن وجود خلل فى تكوين

أعضاء النطق، أو فى علاقتها ببعضها البعض أو وجود خلل فى الأعصاب

التي تتحكم فى هذه الأعضاء وفى هذه الحالة يكون الخلل عضوى، أو قد

يحدث اضطراب النطق نتيجة عن عادات غير صحيحة فى النطق وفى هذه

الحالة لا يوجد بجهاز النطق أى عيب

• مظاهر اضطرابات النطق

تمثل اضطرابات النطق (مخارج أصوات الحروف) نسبة انتشار واضحة بين اضطرابات التواصل المختلفة حيث يحتل الإبدال أعلى نسبة فيها يليه الحذف فالتحريف ثم الإضافة.

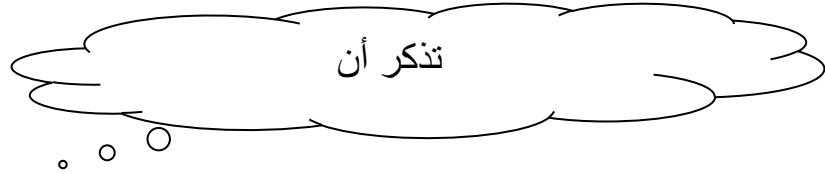
سنوالى توضيح كل مصطلح منهم على حدة كالتالى:

أ- الإبدال Substitution

إن الإبدال لا يتسم بالثبات عند الأطفال، حيث يبذل الطفل صوتاً بصوت بعينه دائماً، بل يبذل ذلك الصوت بأكثر من صوت واحد، وفى مواضع النطق المختلفة، فمثلاً يبذل بعض الأطفال صوت السين بأصوات الثاء والشين والتاء كقوله "بثمة" أو "بشمة" قاصداً القول "بسمة" أو يقول "شاعة" أو "تاعة" بدلاً من ساعة، ومما قد يفسر ظاهرة عدم إبدال صوت بصوت بعينه دائماً أن الطفل قد أكتسب مجموعة من الأصوات الساكنة أقل من تلك المكونة لنظام لغته، قد يدفعه إلى الإبدال غير الثابت للتعبير عن نفسه.

يعرف الإبدال بأنه " أستبدال الطفل نطق صوت بصوت آخر، كأن يسبدل الطفل نطق صوت (ر) بصوت (ل)، فيقول مثلاً "لاجل" بدلاً من راجل، و"ملوحة" بدلاً من مروحة، ويقع الإبدال مع أصوات أخرى مثل إبدال (ج) بصوت (د) فيقول الطفل "دمل" بدلاً من جمل، و"دبنة" بدلاً من جبنة، ويستبدل أيضاً صوت (ك) بصوت (ت) فيقول "تتاب" بدلاً من كتاب، و"سمتة" بدلاً من سمكة".

إن أنماط الإبدال في الأصوات تحدث علي السواء عند الأطفال في الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة ويحدث ذلك بصورة متكررة مما يتطلب التدخل العلاجي.



أن الإبدال اضطراب ينتج عنه استبدال الطفل نطق صوت بدلاً من صوت آخر، لكن لا يتسم بالثبات بل يبدل بأكثر من صوت واحد، ويحدث الإبدال في الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة.

ب- الحذف Amirion

هو اضطراب في النطق يتضمن نطق الكلمات ناقصة صوتاً (حرفاً) أو أكثر، وهو أحد الخصائص المميزة لتأخر الكلام لدى الأطفال الأسوياء سليمي النطق، أو كلام الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة شديدة، مثال ذلك نطق "كو" بدلاً من كوب أو "كينة" بدلاً من سكينة أو "مك" بدلاً من سمك.

يظهر اضطراب حذف الأصوات اللغوية لدى الأطفال في مراحل العمر المبكرة حيث يحذف الطفل صوتاً من الأصوات التي تتضمنها الكلمة وينطق جزء من الكلمة فقط، وأحياناً يكون الحذف لأصوات متعددة بحيث يكون كلامه غير مفهوماً أو واضحاً، وغالباً ما تتركز عمليات الحذف في نهاية الكلمات وبالنسبة للأحرف الساكنة.

تذكر أن

أن الحذف يظهر أكثر في الحروف الساكنة، وينتج عن اضطراب الحذف صعوبة في فهم كلام الطفل مما يؤدي إلي إرباكه وعدم القدرة علي التعبير عن أفكاره للآخرين، وغالباً يقل الحذف في كلام الطفل مع تقدمه فالسن.

ج- التحريف أو التشويه Distortion

التحريف هو أن يلفظ الشخص الكلمة ليست كما هي منطوقة لدي الآخرين بحيث يضيع معناها ومدلولها لدي الشخص فمثلاً يلفظ كلمة مستبدل بدلاً من مستقبل.

ويحدث التحريف عندما ينطق الطفل الصوت الخاطيء بشكل يقترب من الصوت الأصلي ولكنه لا يماثله تماماً، نتيجة إخراج الصوت من مخرج قريب من مخرجه الأصلي أو نتيجة خروج التيار الهوائى المصاحب للنطق بطريقة غير سليمة.

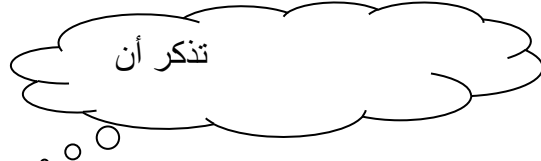
تذكر أن

التحريف اضطراب يحدث نتيجة عدم وضع اللسان فى موضعه الصحيح أثناء النطق أو نتيجة خروج التيار الهوائى المصاحب للنطق بطريقة غير سليمة مما يؤدي إلى خروج الصوت مختلفاً عن الصوت الأصلي، مما ينتج عنه كلام غير مفهوم للآخرين.

د- الإضافة Addition

ويتضمن هذا الإضطراب إضافة صوت زائد إلى الكلمة مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم ومثل هذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة في النطق مثال ذلك سسمة ممروحة، وغيرها أو تكرار مقطع من كلمة أكثر: واوا، دادا.

وقد يُسمع الصوت الواحد و كأنه يتكرر مثال "صباح الخير، سسلام عليكم" وهكذا، كما قد يؤدي إضافة صوت للكلمة أو إضافة مقطع إلى تغيير المعنى المقصود من الكلام.

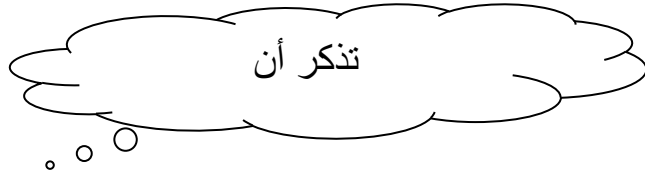


أن الإضافة اضطراب يحدث عند الأطفال نتيجة إضافة صوت أو مقطع زائد للكلمة يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود من الكلام.

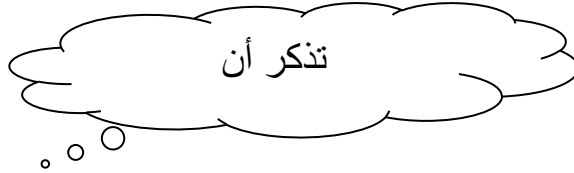
ه- الضغط Pressure

أن اضطراب الضغط عند الأطفال لا يمكن تشخيصه إلا في مرحلة متقدمة من عمرهم حيث يبدو هذا الاضطراب في السن المبكرة أو طبيعياً ويقل هذا الاضطراب لدى الأطفال الأسوياء الذين ليس لديهم أي عيوب في الجهاز النطقي، ولذلك يعد هذا الاضطراب أقل انتشاراً بين اضطرابات النطق.

كما أن الطفل لا يستطيع نطق الحروف الساكنة كحرفى (ر، ل) بشكل صحيح لعدم قدرة الطفل على الضغط على سقف الحنك، وقد يرجع ذلك إلى اضطراب خلقى فى سقف الحنك (القسم الصلب) والأعصاب المحيطة به.



اضطراب الضغط يعد الأقل انتشاراً بين اضطرابات النطق ويحدث للأطفال فى مرحلة متقدمة من عمرهم ويحدث نتيجة عدم قدرة الطفل على الضغط على سقف الحنك (القسم الصلب)، ويظهر أكثر فى الحروف الساكنة مثل (ر، ل).



اضطرابات النطق التالية:

(الإبدال - الحذف - التحريف) كأكثر اضطرابات النطق إنتشاراً بين أطفال

الروضة.

ماهى أسباب اضطرابات النطق؟

أشار العلماء والباحثون إلى ان العوامل المؤدية لاضطرابات النطق متعددة ومتداخلة، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: عوامل عضوية ترتبط باختلال أعضاء النطق والاختلال بالجهاز العصبى والجهاز السمعى.

- **المجموعة الثانية:** الأسرية والمدرسة التي يعيش فيها والاضطرابات الانفعالية التي يعانيتها.

وفيما يلي عرض مختصر لكليهما:

أولاً - الأسباب العضوية Organic factors

(أ) **خلل أعضاء النطق:** وتتمثل أشكال الخلل في تلك الأجهزة فيما يلي:

١. عيوب سقف الحلق.

٢. الشفاة المشقوقة.

٣. مشكلات اللسان: ومنها (عقدة اللسان، إختلاف حجم اللسان، أورام اللسان، إندفاع اللسان، عدم تناسق اللسان، عدم تطابق الفكين).

(ب) **إختلال الجهاز العصبى:** وتتمثل أشكال الخلل فيما يلي:

١. الشلل الدماغى: ويتضمن (شلل عضلات النطق، الخلل فى متابعة الكلام

أبروكسيا، عسر الكلام)

٢. الإعاقة العقلية.

(ج) **إختلال الجهاز السمعى.**

ثانياً - الأسباب الوظيفية (البيئية) Functional factors

وهي الأسباب التي لا ترجع إلي الحالة العضوية للطفل ولأجهزة النطق

والكلام وإنما ترتبط بالإطار الخارجي والبيئي حول الطفل وأهمها.

١ - **التقليد:**

أن تعرض الطفل لنماذج النطق المشوه يؤدي إلي تقليدها حيث يسمع

تلك النماذج بشكل متكرر من أحد أفراد العائلة أو من أقاربه أو أقرانه

وتصبح تلك الأصوات الخاطئة جزءاً من نظامه الصوتي العام فقط ينطق

أحد أفراد العائلة صوتا مثل صوت اللام (ل) بدلا من صوت الراء (ر) وعندما يسمع الطفل هذا الإبدال بشكل متكرر يتعلمه كنمط من أنماط كلامه، وأحيانا أخرى يحاكي أحد الأفراد المحيطين بالطفل طريقة كلامه المعيب في سنوات عمرة الأولى مما يرسخ في ذهن الطفل أن ما يسمعه من الكبار هو ذلك النطق الصحيح.

٢- عدم التوافق العاطفي:

عدم وجود الاهتمام العاطفي الكافي من أحد الوالدين أو كليهما يؤدي بالطفل إلي الميل للانعزال والإحباط أو الشعور بعدم الأمان مما كان له الأثر الأكبر في مشكلات النطق لدي الأطفال ويعزو هذا إلي أن جو المنزل غير المريح أو إهمال الوالدين هي الأسباب ذات العلاقة الوثيقة بمشكلات النطق لدي الأطفال.

٣- الحرمان البيئي ونقص الدوافع والحوافز:

عدم وجود الحوافز والدوافع لتغيير نطق الطفل غير السليم حيث يعتبر البعض أن التشجيع من الوالدين للتعبير عما يجول في خاطر الطفل من أهم العوامل التي تلعب دورا أساسيا في الاكتساب السوي للغة نطقا وتعبيرا حيث أن الأطفال في مرحلة الحضانة أو مرحلة اكتساب اللغة يميلون للتعبير عن أنفسهم بكلمات قليلة أو حتى بالإشارة فإذا استجاب الوالدين لهذا بطريقة فورية قد يسبب ذلك عدم التمرن علي النطق بطريقة سليمة وواضحة.

٤ - ضعف دور المدرسة:

تعد المدرسة أحد المصادر التي يمكن أن تتسبب في اضطرابات نطق الطفل بما فيها من خبرات قد تكون سارة للطفل كنمط للتربية المدرسية أو طرق التدريس المتبعة أو أشكال العقاب المتبعة أو المقارنات المتكررة بين الأطفال وطبيعة المنهج المدرسي وطبيعة التركيز علي النتائج المدرسية وما يترتب عليها من إخفاق ورسوب متكرر وأساليب معاملة المعلمين وإدارة المدرسة للأطفال والعلاقة بين التلاميذ بعضهم البعض وما فيها من اختلافات وغيرها من المشكلات التي قد تسبب في اضطرابات النطق لدي الأطفال.

• خصائص الأطفال ذوى اضطرابات النطق

يتسم الأطفال ذوى اضطرابات النطق بمجموعة من الخصائص منها:

- ١- يشيع الإبدال بين الأطفال أكثر من أى اضطرابات أخرى.
- ٢- تتفاوت اضطرابات النطق فى درجتها، أو حدتها من طفل إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن موقف إلى آخر.
- ٣- كلما أستمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه فى السن كلما كانت أكثر رسوخا وأصعب فى العلاج.
- ٤- يفضل علاج اضطرابات النطق فى المرحلة المبكرة، وذلك بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحروف بطريقة سليمة، وتدريبه على ذلك منذ الصغر.
- ٥- يعانون من الأحباط أو الكبت الإجتماعى بسبب الإرتباك والحيرة المرتبطة بمشكلة الكلام.
- ٦- فى معظم الأوقات لا يفهمون الأشخاص خارج نطاق الأسرة وخاصة بعد الثالثة من العمر.

• المدخل العلاجية لاضطرابات النطق

وفيما يلي عرض لأهم المداخل والاتجاهات العلاجية لاضطرابات النطق كالاتي:

١) الاتجاه الذي يعتمد على مكان إنتاج الصوت:

ويعتمد هذا الاتجاه علي تعريف الطفل كيفية إنتاج الصوت الذي يعاني من نطقه وذلك بأن يوضح له المعالج مكان إنتاج الصوت والأعضاء المشاركة في إنتاج الصوت، وعادة ما يستخدم هذا الاتجاه في تعديل أخطاء النطق لدي الطفل.

٢) **مدخل التمييز السمعي:** يعد أحد أهم المداخل والاتجاهات الحركية في علاج اضطرابات النطق والكلام ويمر التدخل العلاجي في ضوء هذا المدخل في عدة خطوات.

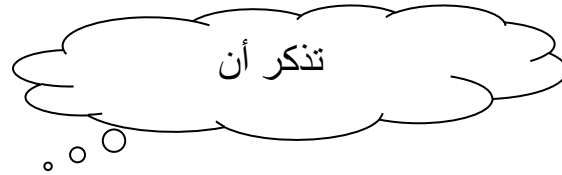
• **التدريب السمعي:** حيث يبدأ المعالج بنطق الصوت موضع العلاج أمام الطفل عدة مرات ويكرر النطق و يطلب منه نطق هذه الأصوات فقط ، ويطلب منه تمييز الصوت عن مجموعة من الأصوات التي قد ينطقها أمامه المعالج في نفس الوقت.

• **التدريب على التمييز :** يتم تدريب الطفل علي التفريق والتمييز بين النطق الصحيح والنطق الخاطئ للصوت موضع التعديل

والعلاج حيث ينطق المعالج الصوت مرة صحيح ومرة خاطئة ويطلب من الطفل رفع اليد مثلا عند سماع النطق الخاطئ.

● **التدريب على الاستماع الذاتي:** يتم تدريب الطفل على نطق الصوت الصحيح منعزلا وذلك بأن ينطق الصوت ويحاول أن يستمع لنفسه ويحاول أن يميز بين خصائص الصوت وطريقة نطقه وخصائص وطريقة نطق صوت آخر، ويكون دور المعالج ثانويا حيث يحاول لفت انتباه الطفل عندما يخطئ في نطق الصوت بأي طريقة حتى يدرك أنه نطقه خطأ كان يضرب بيده على المنضدة عند النطق الخاطئ للصوت مثلا ويستمر ذلك حتى يستطيع الطفل تمييز النطق الخاطئ من الصحيح.

● **تثبيت الصوت المستهدف:** أي المحافظة على نتائج الصوت المعالج، إذا لابد من تقوية الصوت الجديد قبل أن يعمم إلي سياق الكلام التلقائي ومن الفنيات المقترحة تكرار الحرف فى الكلمات ثم العبارات ثم الجمل.



الدراسات العلمية استهدفت استخدام القصص مع الأطفال على فعالية المدخل العلاجي السمعي في علاج اضطرابات النطق.

● **تدريب الحاسة السمعية:** يتم تدريب السمع من خلال الأنشطة الموسيقية، وسوف نستعرض فيما يلى إسهام النشاط الموسيقى:

(أ) تدريب السمع عن طريق الاستماع والتذوق: تدريب السمع على التمييز

بين الأصوات المختلفة من (الأصوات الطبيعية، الأصوات البيئية، أصوات

الآلات المختلفة).

- تدريب السمع على التعرف على أصوات بعض الآلات الموسيقية ورنينها بممارسة الطفل العزف عليها أو الاستماع إلى أصواتها.

- تدريب السمع على التمييز بين الأصوات البشرية فى مراحلها المختلفة.

(ت) تدريب السمع عن طريق الغناء: يتم تدريب الأطفال على غناء الأغنية

في طبقات صوتية مختلفة، مع المحافظة على الأداء السليم، وفى ذلك

تدريب للسمع مع تنمية الطبقة الصوتية للأطفال.

(ج) تدريب السمع عن طريق العزف: استخدام أصوات آلات الباند فى الإيحاء

بالتعبير عن أصوات من البيئة يساعد فى تنمية حاسة التمييز السمعى عند

الأطفال. كاستعمال المثلث والأجراس لإصدار صوت ساعة الحائط، أو

الصفارة لتقليد صوت سيارة المطافئ، أو استعمال احتكاك عصا مضارب

الطبله للتعبير عن تأثير الضباب، يعطى متعة وإنطلاقة للطفل بجانب تنمية الحاسة السمعية لديه.

(٣) **مدخل استخدام الوسائل المساعدة:** وهو يركز علي استخدام الوسائل الحسية لمساعدة الطفل على النطق الصحيح، فقد يقف الطفل والمعالج مثلا أمام مرآة ويقوم المعالج بنطق الصوت المطلوب تعديله ثم يقوم الطفل بمحاكاة الصوت بالنظر في المرآة كي يتحكم في حركات جهاز النطق بما يساعد علي النطق الصحيح لذلك الصوت ومن ثم التغلب علي الاضطراب.

(٤) **اتجاه أو مدخل التغذية الراجعة:**

ويقوم هذا الاتجاه علي زيادة حساسية الطفل للنطق الخطأ للأصوات بحيث يشعر أنه خطأ غير مقبول وكذلك زيادة قدرته علي تحديد مكان الخطأ ويتحقق ذلك مواجهة الطفل بأن لديه صعوبة في النطق وقيام المعالج بتوضيح الأخطاء التي يقع عليها الطفل وزيادة حساسية الطفل تجاه النطق الخاطئ.

ويفيد مدخل التغذية الراجعة في علاج اضطرابات النطق ويركز بصورة مباشرة علي إعطاء معلومات فورية للطفل عن مستوى أدائه وتعريفه الأخطاء النطقية فورا حتى يتم تعديلها.

٥) مدخل تعديل السلوك:

ويعتمد هذا المدخل علي نظرية سكرنر في التعليم الشرطي وذلك باقتران مثير شرطي في صحية حدوث استجابة شرطية تثبت من خلالها السلوك الايجابي، وهذا يعني أن نطلب من الطفل نطق الأصوات التي لا يواجه صعوبة في نطقها ونعززه عند نطقها بشكل صحيح ومن ثم ننتقل إلي الأصوات التي تم تعلمه ذلك باقتران التعزيز بالإجابة الصحيحة وذلك يزد من احتمالية ظهور الاستجابات المطلوبة لمثيرات أخرى، ويؤكد هذا المدخل علي أهمية التقبل الاجتماعي في تعلم الطفل الكلام والنطق خلال العاملين الأولين من عمره، وتبدو أهمية هذا المدخل في تدريب الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق والكلام.

الخلاصة أن

- المداخل العلاجية لاضطرابات النطق تتنوع وتتعدد، وبرغم اختلاف بعضها إلا أنها تتعامل مع بعضها البعض لتقدم مجموعة من الإجراءات.
- يتضمن علاج اضطرابات النطق تدريبات لتقوية أعضاء النطق وتدريب لغوية لتصحيح الاختلالات المرتبطة بالنطق وتدخل علاجي نفسي لتقوية الثقة بالنفس لدي الطفل وتدعيم ممارساته اللغوية.
- يتضح أهمية تدريبات الصوت كما تدرس فى التربية الموسيقية لإكتساب مهارة إصدار الأصوات و استخدام اعضاء الكلام على أن تؤدى أمام مرآة كم المعلم ليقلدها الطفل.
- تبدو أهمية استخدام الأنشطة الموسيقية أثناء تدريبات التنفس الصحيح من خلال الاستماع للموسيقى أثناء تدريبات التنفس لتحفيز الأطفال على الأداء الجيد.
- أهمية تشجيع الطفل علي الكلام واستخدام الأصوات الجديدة بصورة مستمرة، وربما يشترك مع بعض زملائه في لعبة معينة تتضمن تساؤلات وإجابات أو مواقف تستثير الحديث أو تتطلب إنتاج كلمات مختلفة أو وصف أشياء معينة، وتدريب الطفل علي نطق الصوت المعالج عندما يأتي في مواضع مختلفة في الكلمات (البداية - الوسط - النهاية).

الفصل الثامن

برامج و أنشطة لتنمية مهارات اللغة العربية وصوتيتها لطفل الروضة



مقياس المجالات النمائية الادائى فى مرحلة الطفولة المبكره

النمو اللغوى إعداد أ.م.د. شيماء أبوزيد ٢٠١٩



مقياس المجالات النمائية الادائى فى مرحلة الطفوله المبكرة

المجال الاول :النمو اللغوى

البعد الاول مهارات الاستماع

| الأسئلة | التميز السمعى | | | | |
|---|--|---------|---|--|---|
| <p>يستمع الطفل إلى كلمات ذات النهايات الصوتية المتشابهة ومن بينهم كلمة ذات نهاية صوتية مختلفة،وعليه أن يحدد الكلمة ذات النهايات الصوتية المختلفة كما يلي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>م</th> <th>الأسئلة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>١</td> <td>- أين الكلمة ذات النهايات الصوتية المختلفة فى الكلمات التالية؟ (جراد ، هدهد، غراب)</td> </tr> </tbody> </table> | م | الأسئلة | ١ | - أين الكلمة ذات النهايات الصوتية المختلفة فى الكلمات التالية؟ (جراد ، هدهد، غراب) | <p><u>١- مهارة تمييز اللغة المسموعة</u> تحديد الكلمة ذات النهايات الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات النهايات الصوتية المتشابهة.</p> |
| م | الأسئلة | | | | |
| ١ | - أين الكلمة ذات النهايات الصوتية المختلفة فى الكلمات التالية؟ (جراد ، هدهد، غراب) | | | | |
| <p>يستمع الطفل إلى كلمات تنمى إلى فئة معينة وعليه أن يحدد الفئة التى تنمى إليها هذه الكلمات كما يلي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>م</th> <th>الأسئلة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>٢</td> <td>الكلمات التالية تنتمى لفئة (الحيوانات)؟ (حوت ، غراب ، نملة)</td> </tr> </tbody> </table> | م | الأسئلة | ٢ | الكلمات التالية تنتمى لفئة (الحيوانات)؟ (حوت ، غراب ، نملة) | <p><u>٢- التصنيف السمعى</u> ٢-تصنيف الكلمات المسموعة فى فئات.</p> |
| م | الأسئلة | | | | |
| ٢ | الكلمات التالية تنتمى لفئة (الحيوانات)؟ (حوت ، غراب ، نملة) | | | | |

| <p>يستمع الطفل إلى اسطوانة تسجيلية مسجل عليها مجموعة من الكلمات، ثم بعد ٥ ثوان يستمع إلى كلمتين وعليه أن يتذكر أى من الكلمتين سبق وأن سمعه كما يلي:</p> <table border="1" data-bbox="428 407 951 779"><thead><tr><th>م</th><th>الأسئلة</th></tr></thead><tbody><tr><td>٣</td><td>يستمع إلى كلمة (عجل ، قرد ، كلب). -وبعد ٥ ثوان يستمع إلى (عجل - كلب) أى منهما سبق وأن سمعته؟</td></tr></tbody></table> | م | الأسئلة | ٣ | يستمع إلى كلمة (عجل ، قرد ، كلب). -وبعد ٥ ثوان يستمع إلى (عجل - كلب) أى منهما سبق وأن سمعته؟ | <p>٣-: التذكر السمعى. -تذكر الكلمات المسموعة.</p> |
|--|--|---------|---|--|--|
| م | الأسئلة | | | | |
| ٣ | يستمع إلى كلمة (عجل ، قرد ، كلب). -وبعد ٥ ثوان يستمع إلى (عجل - كلب) أى منهما سبق وأن سمعته؟ | | | | |

| <p>يستمع الطفل إلى شريط كاسيت مسجل عليه مجموعة من الجمل بترتيب معين ، ثم يستمع اليها بعد ذلك بشكل غير مرتب ويطلب منه ترتيب هذه الجمل وفقاً لتسلسل سماعها فى المرة الاولى كما يلى:</p> <table border="1" data-bbox="418 470 938 1146"><thead><tr><th data-bbox="894 470 938 533">م</th><th data-bbox="418 470 894 533">الأسئلة</th></tr></thead><tbody><tr><td data-bbox="894 533 938 1146">٤</td><td data-bbox="418 533 894 1146">يستمع إلى الجمل الآتية: - الحوت يعيش فى الماء . - الحوت إبتلع سيدنايونس (عليه السلام). - الحوت ثقيل الوزن. ثم يستمع إلى جملة(الحوت إبتلع سيدنايونس (عليه السلام)- الحوت ثقيل الوزن - الحوت يعيش فى الماء)،ويطلب منه ترتيب هذه الجمل</td></tr></tbody></table> | م | الأسئلة | ٤ | يستمع إلى الجمل الآتية: - الحوت يعيش فى الماء . - الحوت إبتلع سيدنايونس (عليه السلام). - الحوت ثقيل الوزن. ثم يستمع إلى جملة(الحوت إبتلع سيدنايونس (عليه السلام)- الحوت ثقيل الوزن - الحوت يعيش فى الماء)،ويطلب منه ترتيب هذه الجمل | <p>٤- الترتيب السمعى: ٤- ترتيب الجمل وفقاً لترتيب سماعها.</p> |
|--|--|---------|---|--|--|
| م | الأسئلة | | | | |
| ٤ | يستمع إلى الجمل الآتية: - الحوت يعيش فى الماء . - الحوت إبتلع سيدنايونس (عليه السلام). - الحوت ثقيل الوزن. ثم يستمع إلى جملة(الحوت إبتلع سيدنايونس (عليه السلام)- الحوت ثقيل الوزن - الحوت يعيش فى الماء)،ويطلب منه ترتيب هذه الجمل | | | | |

٥-: مهارة فهم المعنى

٥-الإستدلال على الشئ من خلال خصائصه المسموعة.

-يستمتع الطفل إلى شريط كاسيت مسجل عليه معلومات عن الفيل ثم تضع أمام الطفل مجموعة من صور الحيوانات، وتساءله ما الحيوان الذى تتطبق عليه المعلومات التى سمعتها؟ كما يلي:

"أنا أكبر حيوان يمشى على الأرض، أعيش فى الغابات، لى أذنان ضخمتان أطردهما الحشرات عن عيني، ولى أسنان عليا ونابان من العاج أذافع بهما عن نفسى، وأنف طويل مثل الخرطوم أشرب به الماء، ويساعدنى فى وضع الطعام فى فمى، أحب أكل النباتات، واستمتع بالاستحمام فى الماء".

- ما الحيوان الذى تتطبق عليه المعلومات من الصور الموجودة أمامك



البعد الثانى :مهارة التحدث

| استجابة الطفل | | | الأسئلة | المهارة |
|---------------|-------|-------|---|---|
| غير صحيحة | متردة | صحيحة | | |
| | | | <p>١-أوصف لى الصورة؟ ٢- ماهو تاريخ ميلادك ؟ ٣-ماهو جدولك فى البيت بعد عودتك من الروضة ؟</p> | <p>٦-مهارة التعبير عن الذات بجمل صحيحة.-التعبير عن الذات</p>  |
| | | | <p>١-إسم الطائر ده إيه؟ ٢-أين يعيش؟ ٣-بياكل إيه؟</p> | <p>٧- مهارة وصف الخصائص المميزة لما فى الصورة بدقة.</p>  |

| | | | |
|--|--|---|--|
| | | <p>انطق حروف الكلمة الموجودة أسفل الصورة.</p> <p>-ما رايك فى موقف سحرة فرعون من ثعبان موسى عليه السلام ؟</p> <p>النملة عندما تحدثت إلى أصدقائها النمل ماذا قالت لهم ؟</p> | <p>٨-مهارة النطق الصحيح إنطق حروف الكلمة المعبرة عن الصورة نطقاً صحيحاً.</p>  <p>(ضفدع)</p> <p>٩- : مهارة التعبير اللفظى التعبير عن المواقف المعروضة للطفل بجمل صحيحة.</p>  <p>١٠ -- مهارة تبادل الحديث</p>  |
|--|--|---|--|

الانشطة التطبيقية لتنمية الجانب اللغوى

النشاط (١)

نوع النشاط: كمبيوتر (علمى)

اسم النشاط: صوت مين ده ؟

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على بعض الظواهر الطبيعية (المطر - الموج - الرعد).
- أن يميز الطفل سمعياً بين صوت (المطر والرعد والموج).
- أن يتعرف الطفل على أصوات بعض الحيوانات (البجعة - الحمام - الديك الرومى).
- أن يقلد الطفل صوت (البجعة - الحمام - الديك الرومى).
- ان يميز الطفل صوت (المنبه - الطيارة - سيارة الاسعاف).
- أن يقلد الطفل صوت (المطر - الرعد - الموج - المنبه - الطيارة - سيارة الاسعاف).
- أن يحدد الطفل مصدر الصوت.
- أن يشارك الطفل فى اللعبة.
- أن ينتظر الطفل دوره فى اللعبة.

الإستراتيجية المستخدمة: التعلم باستخدام الكمبيوتر - التعلم بالاستكشاف - التعزيز .

الوسائل والأدوات المستخدمة: كمبيوتر - سى دى - ٣ صناديق - مجسم ومنبه وطيارة وسيارة أسعاف

مكان النشاط: معمل الكمبيوتر

زمن النشاط: ٤٥ دقيقة

خطوات سير النشاط:

- تهيئ الباحثة للنشاط بأن تستقبل الأطفال بالترحيب والإبتسامة ، وتنظم جلسة الأطفال على شكل مربع ناقص ضلع.
- ثم تمهد للنشاط بجذب اهتمام الأطفال بسؤالهم حول الموج والمطر والرعد وتتناقش معهم حول كل ظاهرة متى توجد فالمطر والرعد فى أى فصل يوجدان ،ومتى يكون الموج عالى.
- ثم تقوم بتشغيل اسطوانه تعرض كل ظاهرة على حدة ويقلد الطفل صوت الظاهرة الطبيعية ، حتى التأكد من إستيعاب الاطفال للنشاط

- تقوم الباحثة بسؤال الاطفال هل أحد سبق وأن رأى (الحمام - البجعة - الديك الرومى) وهل أحد يستطيع تقليد صوتهم
- تعرض الباحثة على شاشة الكمبيوتر صورة (بجعة - حمام - ديك رومى) وعند الضغط على الصورة يسمع الطفل صوت الطائر عدة مرات مع تقليد الطفل لهذا الصوت، وهكذا... وتتناقش الباحثة مع الأطفال وتساءلهم بعض الأسئلة لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط ،ثم بعد ذلك يسمع الطفل صوت من اصوات هذه الطيور ويعرض عليه صور على شاشة الكمبيوتر وعليه أن يحدد صورة الطائر صاحب الصوت،والطفل الذى يحدد الصورة الصحيحة تصفق له الباحثة.

التطبيق التربوى:

- تضع الباحثة أمام الاطفال ثلاث صناديق ،الصندوق الأول يصدر منه صوت فتسأل الباحثة الطفل هل تستطيع تحديد أى من الصناديق الثلاثة يخرج منه الصوت، وصوت ماذا؟ ثم تقول له الباحثة هذا الصوت من الصندوق الأول وتجعله يخرج الشئ الذى بداخله فيجد منبهاً فتقول له هذا صوت منبه وتسمعه الصوت مرة أخرى وتجعله يقلده ، ثم يصدر صوت من الصندوق الثانى فيجد به الطفل طيارة ، وصوت سيارة الاسعاف،وذلك لتقيس مدى استعاب الطفل للنشاط وتتمكن من التقويم .

النشاط ٢

نوع النشاط: قصصى

اسم النشاط : قصة (القرش الضائع)

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على الكائنات البحرية.
- أن يصنف الطفل بعض أسماء الكائنات البحرية المسموعة فى فئة الكائنات البحرية.
- أن يقدر الطفل قيمة التعاون مع الآخرين.
- أن ينمى لدى الطفل طاعة والدته.
- أن يعبر الطفل عن مشاعر (الحزن - الفرح - التفكير)الموجودة بالقصة مستخدماً تعبيرات الوجه.
- أن يمثل الأطفال القصة.

الإستراتيجية المستخدمة: سرد القصة - لعب الدور

الوسائل والأدوات المستخدمة: مجسم قصة مصورة - صور للكائنات البحرية (القرش، حسان البحر، الاخطبوط، الأسماك)

مكان النشاط: حجرة النشاط.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

تهيئ الباحثة للنشاط باستقبال الأطفال والترحيب بهم والأبتسامه ،وتنظم جلسة الأطفال على شكل مربع ناقص ضلع.

ثم تمهد للنشاط بسؤالهم (حد يعرف يقولى الحيوانات البحرية زى ايه؟).

ثم تبدأ الباحثة فى سرد مشاهد القصة للأطفال.

ملخص القصة

"ظلت سمكت القرش الأم تدور فى البحر وهى حائرة وخائفة ،فتعجبت الأسماك والتف حولها الكثير من الكائنات البحرية يسألونها عن السبب ، قالت سمكة القرش الأم وهى تبكى ،لقد اختفى ابنى القرش الصغير منذ الصباح ،وبحثت كثيراً عنه دون فائدة وأخشى أن يكون قد وقع فى شبكة الصياد ،أسرع حصان البحر الجميل يبحث معهم ،فهو يعرف أن صديقه القرش الصغير يحب لعبة "الاستغماية" كثيراً ويحب الاختباء ويختفى دائماً فى الأماكن الضيقة المظلمة ليفاجئه هو وأصدقائه ويضحك كثيراً حين ينجح فى افزاعهم ،قالوا جميعاً: لا تخافى ياسمكة القرش الطيبة سنجده لك إن شاء الله ،يجب أن نبحث جميعاً عنه ليطمئن قلبك وقالت الأسماك الصغيرة يجب أن نبحث عن صديقنا فقد كان يلعب معنا فى الصباح ،ثم اختفى بعد ذلك ،فكر حصان البحر قليلاً فهو يعرف أنه ضعيف ولن يستطيع وحده أن ينقذ سمكة القرش فأسرع بالخروج من حطام السفينه وأخذ ينادى على سمكة القرش الأم وبقية الأصدقاء ،وتعاونوا جميعاً ومعهم الأخطبوط حتى حركوا الصخرة وأنقذوا القرش الصغير ، فرح القرش الصغير بنجاته ،وشكر أصدقائه ووعده أمه أن يكون حذراً وأن يفكر جيداً قبل أن يفعل أى شئ".

١- ملحوظة: تسأل الباحثة الأطفال بعض الأسئلة فى منتصف النقصة لمعرفة مدى استيعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستيعب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- يمثل الأطفال القصة
- تتناقش الباحثة مع الاطفال فى هل (سمك القرش - الأخطبوط - فرس البحر) من فئة (الكائنات البحرية أم الزواحف)؟
- تعرض الباحثة على الأطفال مجموعة من الصور وتطلب منهم تجميع صور الكائنات البحرية الموجودة بالقصة من بين هذه الصور.

النشاط ٣

اسم النشاط: مسرحية هيا نتذكر ونجيب (طبق السلطة)

الأهداف السلوكية:

- أن يعرف الطفل مكونات طبق السلطة.
- أن يذكر الطفل مكونات طبق السلطة التى وردت فى المسرحية.
- أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء النشاط.
- أن يعد الطفل طبق سلطة.

الإستراتيجية المستخدمة: العرض والتقديم - لعب الأدوار - الحوار والمناقشة.

الوسائل والأدوات المستخدمة: ماسكات (الخس - الجزر - الخيار - الطماطم - الفلفل)، خضروات طازجة، طبق، سكين خاصة بالأطفال.

خطوات سير النشاط:

١- تهيئ الباحثة الأطفال للنشاط بالترحيب بهم والإبتسامة، وتنظيم جلستهم على شكل مربع ناقص ضلع .

٢- ثم تمهد الباحثة للنشاط بسؤالهم (من يحب السلطة؟ وهل تعد الوالدة طبق السلطة كل يوم مع الطعام؟ وما هى مكونات طبق السلطة؟) وتتناقش الباحثة مع الاطفال حول ذلك.

٣- ثم تعرض المسرحية كالتالى:

"مها بتحضر الطعام وتقف وهى بتفكر وتقول"

مها: ياترى الأكل ناقصه إيه! أيوه طبق السلطة، يبقى لازم أروح المزرعة عشان أجيب الخضار للسلطة.

"تدخل مها المزرعة وتسمع صوت غريب"

الخس: أنا أنا الواد الخس دايمًا زايد مبيتنقص واللى يكوننى ما بيخلصش.

"الطماطم تسير أمام الخس فيقولها"

الخس: ايه يا طماطم أنا مش عارف انتى عاملة كده ليه قصيرة ومكعبرة، ومش عارف الناس بتكلك على ايه!

الطماطم: وهى بتبكى أنا ياخس مكعبرة وقصيرة ولا انت اللى عامل زى البارشوت منفوش وتخين بس أنا شكلى أحلى منك.

"الخيار يمشى ويقول"

الخيار: طويل وأخضر ، طويل وأخضر على الزرع أأتمختر بس ياخس كفاية اللي انت بتعمله ده دى طماطم صحبتنا كويسة.

الخس: حتى أنت كمان بتتكلم ده انت طويل كده ومالكش لازمة.

الفلفل: بس ياجماعة احنا هنتخاق ولا ايه.

الخس: معتش إلا انت كمان تتكلم.

الفلفل: يغنى ويقول ولعها ولعها فى الأكل شعلها وكلمن مش عاجبك ياخس.

"الجزر جاى من بعيد ولم يحضر المنازعات بين الخضار"

الجزر: أنا سامع صوت عالى من بعيد بلاش الصوت العالى ده ياجماعة احنا فى مزعة محترمة ،جزر ياجزر بقوى النظر الأرنب بيكونلى وكمان البشر .

الفلفل: اسمع ياعم ،الخس مش عاجبه أى حد فى المزرعة وكمان بيتروى علينا.

الجزر: ليه كده ياخس ده احنا عيله واحدة يعنى كلنا اخوان وقراب.

الطماطم: ده قال عليا مكعبرة ياجزر، آه يانا يامظلومة يانا آه يانا يامكعبرة يانا بيقولوا عليا قصيرة وأنا دائما كده متأثرة.

"مها تسمع وهى مندهشة ولم تشارك فى حديث الخضار"

الجزر: أنا ياجماعة مش عجبني اللي اتقال دلوقتى ياخس كل واحد فينا ليه الناس اللي بتحبه وبتحب تكله ولا ايه ياجماعة.

الخيار: ايوه ياجماعة كل واحد فينا ليه الناس اللي بتحبه وتشتريه عشان تكله.

"مها تدخل فى الحديث وتقول....."

مها: أنا فرحانه جداً عشان شفتكم النهاردة واللى سمعته، بس أنا زعلانه منك ياخس.

الخس: أنا معملتش حاجة فى حد.

الخيار: احنا حاولنا نفهمه ،بس انت مين؟

مها: أنا مها وكنت جاية المزرعة عشان أخذ الخضار وسمعت اللي حصل بينكم.

الفلفل: بس انت جميلة أوى يامها.

مها: شكراً يافلفل وأنا لازم أشوف لكم حل عشان المشكلة دى ،بس ياخس كل واحد فى الدنيا دى

له فائدة وله شكله اللي ربنا خلقه به فميصحش أن احنا نزعل بعض وكمان فى حل جميل عشانكم
كلكم .

الخضار: هو إيه؟

مها: اخترع عمله البشر اسمه طبق السلطة بنحط فيه كل الخضروات الموجودة وطعمه جميل قوى إيه رأيك بقى ياخس.

الخس: أنا موافق.

مها: طب يالا بيينا كلنا علشان نعمل طبق السلطة مع بعض ونغنى أغنية.

| | |
|--------------|---------------------|
| احنا الخضار | طعمنا جبار |
| تشوفنا فى كل | سفرة |
| على الغدا | وعلى الفطار |
| واللى يكلنا | يكبر دائما باستمرار |
| كل واحد فينا | له فائدة وله قيمة |
| زى أى واحد | فى الدنيا حوالينا |

١- **ملحوظة:** وتناقش الباحثة مع الأطفال وتسالهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط، فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- (جزر - ليمون - خيار - خس) أى مما ذكر لم يرد فى المسرحية؟
- ما الخضروات التى ذكرت فى المسرحية؟
- (أنا ياخس مكعبرة وقصيرة - الخس مش عاجبه حد فى المزرعة - كنت جاية المزرعة عشان أخذ خضار - محمد أكل الخضار كله) ما الجملة التى لم يسبق وسمعتها فى المسرحية؟
- يعد الأطفال مع الباحثة طبق سلطة.

النشاط (٤)

نوع النشاط: نشاط علمى

اسم النشاط: فكر ورتب نبات الفول

الأهداف السلوكية:

- أن يلاحظ الطفل مراحل نمو نبات الفول.
- أن يدرك الطفل العوامل اللازمة لنمو النبات.
- أن يقدر الطفل قدرة الخالق فى خلقه.

- أن يزرع الطفل بذرة الفول داخل الإصيص.
 - أن يرتب الطفل بطاقات نمو نبات الفول كما سمعها من الباحثة.
- الإستراتيجية المستخدمة: الإستكشاف- الحوار والمناقشة.
- الوسائل والأدوات المستخدمة: بذور نبات الفول - طمى - اصيص - ماء - لوحة تحدث عن مراحل نمو نبات الفول.

مكان النشاط: حديقة الروضة

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

- ١- تستقبل الباحثة الاطفال بالابتسامة والترحيب وتنظيم جلستهم .
- ٢- ثم تمهد الباحثة للنشاط بسؤال الأطفال (مين يقولى مراحل نمو نبات الفول؟).
- ٣- تصطحب الباحثة الأطفال إلى الحديقة ،ثم تتناقش معهم عن لوحة مراحل نمو نبات الفول.
- ٤- وتقوم مع الأطفال باحضار اصيص به طمى وتزرع به بذور الفول وترويه بالماء وتعرضه للشمس ،وترعاه كل يوم حتى يلاحظ الأطفال مراحل نمو نبات الفول.
- ٥- ملحوظة: وتتناقش الباحثة مع الأطفال وتساءلهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية

التطبيق التربوى:

- انكر مراحل نمو نبات الفول.
- ما العوامل اللازمة لنمو النبات؟
- تطلب منه الباحثة ترتيب بطاقات مراحل نمو نبات الفول كما سمعها منها.

النشاط (٥)

اسم النشاط: نفذ ما سمعت

نوع النشاط: حركى

الأهداف السلوكية:

- أن يميز الطفل بين إنفعالات الوجهه المختلفة.
- أن ينفذ الطفل الإنفعالات التى يمثلها زميله له.
- أن يؤدى الطفل بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى - القفز - المشى - الوثب - الحجلة).

- أن يتعاون الطفل مع زملاءه فى النشاط.
 - أن يتنافس الأطفال فى النشاط منافسة شريفة.
- الإستراتيجية المستخدمة: التعلم باللعب – التعزيز.

الأدوات والوسائل المستخدمة: أطواق

مكان النشاط: فناء الروضة.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة.

خطوات سير النشاط :

١- تهيئ الباحثة للنشاط بتنظيم المكان واعداد الأدوات وتنظيم جلسة الأطفال وطلب الهدوء منهم بالقاعة على شكل مربع ناقص ضلع.

٢- ثم تمهد الباحثة للنشاط بسؤال الأطفال (كيف يكون شكل وجهك إذا رأيت ثعبان؟).

٣- تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعتين، ثم تختار من كل مجموعة فرد منها وتطلب منه أن يخرج ويطلب تعبير أو انفعال معين وعلى المجموعة الأخرى أن تنفذ ما تسمعه , و تعبر عنه مثل طلب أداء سلوك يدل على (سعادة – حزن – غضب – خوف – دهشة – تفكير)، وبعد تنفيذ ما يسمعه الاطفال يخرج فرد من المجموعة الثانية وهكذا، والفريق الفائز هو الذى ينفذ ما يسمعه بطريقة صحيحة .

التطبيق التربوى:

يجلس الأطفال دائرة وكل طفل يهمس فى أذن زميلة الذى بجواره ويقول له طلب معين وعلى الطفل أن ينفذه وهكذا.

النشاط (٦)

نوع النشاط: نشاط لغوى اسم النشاط: إختار من متعدد

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على (الديك - فيل - السمكة - الأرنب)
- أن يختار الطفل الحرف الناقص فى الكلمة .
- أن يردد الطفل نطق الكلمات مع الباحثة.
- أن يستمتع الطفل بممارسة النشاط.

الإستراتيجية المستخدمة: التعلم باللعب - الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى.

الوسائل والأدوات المستخدمة: مجسم (فيل - أرنب - ديك) - مجسم لكلمات (فيل - أرنب - ديك).

مكان النشاط: حجرة النشاط.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

تستقبل الباحثة الأطفال بالترحيب وتطلب منهم ذكر كلمات تبدأ بحرف (ف) ،ثم تعرض عليهم مجسم كل حيوان واسمه أمامهم ، وتنتطق الكلمة ويردد معها الأطفال ،وتتناقش معهم عن هذه الحيوانات، ثم بعد الإنتهاء تعرض عليهم مجسم الحيوان وتحتته اسمه ولكن ناقصه حرف وعلى الطفل أن يختار حرف من الحروف المعروضة أمامه هو الناقص بالكلمة معتمداً فى ذلك على الذاكرة البصرية كما يلى:

| | | |
|------------|---------|-------------|
| مجسم الفيل | ف...ل | (ن - ي - ت) |
| مجسم أرنب | أ...نب | (ر - د - ز) |
| مجسم أرنب | أ...نب | |
| مجسم كلب |لب | (ل - ك - ي) |
| مجسم سمكة |مكة | (ش - س - ص) |

التطبيق التربوى: يشكل الأطفال الحروف الناقصة فى الكلمات بالصلصال.

النشاط (٧)

نوع النشاط: علمى

اسم النشاط: صلنى بطعامى

الهدف العام: ادراك العلاقات.

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على طعام (الفأر، القطة، الحصان، القرد، الأرنب، الأسد).
- أن يشارك الطفل فى النشاط.
- أن يصل الطفل كل حيوان بطعامه.
- أن يستمتع الطفل بممارسة النشاط.

الإستراتيجية المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعزيز.

الوسائل والأدوات المستخدمة: بطاقات عليها كل حيوان وطعامه (القطة والسمكة- الأرنب والجزرة - الفأر والجبن - القرد والموز - الأسد واللحمة - الحصان والحشائش) - لوحة توصيل لكل حيوان وطعامه - حلوى.

مكان النشاط: حجرة النشاط بالروضة

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

- ١- تستقبل الباحثة الأطفال بالترحيب والابتسامه، وتسال الأطفال ماذا يأكل الفأر والقطة والكلب؟ .
- ٢- ثم تعرض عليهم بطاقات بها كل حيوان وطعامه وتتناقش الباحثة مع الأطفال حول كل حيوان ،ثم تخفى البطاقات عن الأطفال ،وتقدم لهم لوحة تواصل وتطلب منهم توصيل كل حيوان بطعامه ،ومن يوصل صح تقدم له الحلوى.
- ٣- ملحوظة: تتناقش الباحثة مع الأطفال بسؤالهم بعض الأسئلة فى منتصف القصة لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

-اذكر طعام كل من (الكلب - القطة - الفأر).

النشاط (٨)

نوع النشاط: نشاط غنائى

اسم النشاط: عرف نفسك أغنية (الاعداد)

الأهداف السلوكية:

- أن يعبر الطفل عن نفسه.
- أن يذكر الطفل ما يفعله فى الروضة.
- أن يعبر الطفل جسدياً عن كلمات الأغنية.
- أن يظهر الطفل مشاعر ايجابية نحو الروضة.
- أن يعد الطفل (١ - ١٠).
- أن يغنى الطفل مع الايقاع.

الإستراتيجية المستخدمة: الأغانى والأناشيد - الحوار والمناقشة.

الوسائل والأدوات المستخدمة: جلال - شخايل - دف - طبل - حلوى.

مكان النشاط: حجرة النشاط

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

١- حيث تبدأ الباحثة الجلسة بالترحيب بالأطفال واستقبالهم بابتسامة وفرح ، وتطلب منهم أن يقفوا على

شكل نصف دائرة.

٢- ثم تمهد للنشاط بسؤال الأطفال (كم عدد والديك؟ وأخوتك؟ ، وتتناقش معهم حول عدد أخوته وأصدقاءه

وماذا يفعل فى الروضة؟ ،وتقوم الباحثة بغناء النشيد أولاً جزء جزء ويردده معها الأطفال بدون موسيقى

حتى يتم حفظ كلماته ثم تقوم الباحثة بتوزيع الآلات الموسيقية على الأطفال للغناء بمصاحبة الموسيقى

مع المعلمة ويرددون كلمات النشيد ،مع التعبير جسدياً عن كلمات الأغنية كالاتى:

"كلمات الأغنية"

اثنين بابا وماما
أربعة هما صحابى
سته أقوم من نومى
ثمانية أدخل فصلى
عشرة ألعب وأجرى

الواحد هو ربى
ثلاثة هما اخواتى
خمسة أصابع يدي
سبعة أروح مدرستى
تسعة أبدأ درسى

٣- ملحوظة: وتتناقش الباحثة مع الأطفال وتساألهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط، فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

يعبر كل طفل عن نفسه من حيث (عدد والديه - عدد أخوته - عدد أصحابه - ماذا يفعلون فى الروضة؟).

النشاط (٩)

نوع النشاط: نشاط لغوى

اسم النشاط: إوصف الصورة

الأهداف السلوكية:

- أن يفسر الطفل الموقف المعبر عنه فى الصورة
- أن يناقش الطفل الباحثة حول فصول السنه.
- أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء ممارسة النشاط
- أن يغنى الطفل مع الباحثة أغنية الرمل.

الإستراتيجية المستخدمة: الأغاني والأناشيد - الحوار والمناقشة - التداعى الحر

الوسائل والأدوات المستخدمة: كتاب مصور به مشاهد مختلفة لفصول السنة - أدوات موسيقية (طبل - جلاجل - شخايل - دف).

مكان النشاط: حجرة النشاط

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة.

خطوات سير النشاط:

تهيئ الباحثة للنشاط باستقبال الاطفال بابتسامة وترحيب ، وتنظيم جلستهم على شكل مربع ناقص ضلع. ثم تمهد للنشاط وتساألهم (مين اللا بيروح مصيف فيكم؟ وبتشوفوا ايه هناك؟). وتعرض عليهم أولاً مشاهد لفصول السنه وتطلب من الأطفال التعبير عما يشاهده فى كل مشهد وتتناقش معهم عن كل فصل من فصول السنه ، ثم تعرض عليهم مشهد عن أطفال تلعب على شاطئ البحر وتساأل الأطفال ما الذى يشاهدونه فى الصورة وتساعدهم الباحثة وقت الحاجة للتعبير عن كل شئ فى الصورة وتقييم الباحثة مناقشة بينها وبين الأطفال عما فى الصورة ومتى نذهب للبحر؟ وماذا يفعلون هناك؟ وما هى الملابس التى يرتدونها للمصيف ، وفى نهاية النشاط تغنى الباحثة ويرد الأطفال معها كالتالى:

"كلمات النشيد"

رمل أبيض يأطفال

رمل أحمر رمل أبيض

فوق الرمل وتحت السماء

فوق الرمل وتحت السماء

نبنى قصوراً من الخيال

نبنى قصوراً من الخيال

هيا سيروا نحو الشاطئ

هيا سيروا نحو الشاطئ

هيا نبنى ونهدم

هيا نبنى ونهدم

ملحوظة: وتتناقش الباحثة مع الأطفال وتساألهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط، فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- يعبر الأطفال عما يشاهدونه فى الصورة.
- ماذا تفعل على شاطئ البحر فى الصيف؟

النشاط (١٠)

نوع النشاط: علمى

اسم النشاط: إنطق إسمى

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على خصائص الطيور.
 - أن ينطق الطفل أسماء بعض الطيور (البجعة - الطاووس - الببغاء - الحمامة ...)
 - أن يناقش الطفل الباحثة فى خصائص الطيور.
 - أن يبدى الطفل اهتماماً بالنشاط.
 - أن يشكل الطفل بالصلصال نماذج لبعض الطيور.
- الأستراتيجية المستخدمة: الحوار والمناقشة - العرض التوضيحي.
- الوسائل والأدوات المستخدمة: كتاب مصور عن الطيور - مجسمات طيور - صلصال - بطاقات عليها صور طيور.

مكان النشاط: حجرة النشاط.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة.

خطوات سير النشاط:

- ١- ترحب الباحثة بالأطفال ويجلس الأطفال على شكل مربع ناقص ضلع.
- ٢- ثم تمهد للنشاط بسؤالهم (مين يوصف ليا الحمامة؟)، وتتناقش الباحثة معهم عن خصائص الطيور بصفة عامة .

٣- ثم تعرض عليهم كتاب مصور عن الطيور يعرض هذا الكتاب كل طائر وصفاته وخصائصه ومكان معيشته وفائدته لنا ،وتناقش الأطفال حوله، وبعد ذلك تعرض لهم مجسمات لبعض الطيور وتجعلهم ينطق أسمائها , يلمسوها وتوصفها لهم وتتحدث عن خصائصها.

٤- ملحوظة: وتناقش الباحثة مع الأطفال وتساألهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- تعرض الباحثة على الأطفال مجسم لكل طائر، وتطلب منهم تسميتها , وصف الخصائص المميزة للطائر المعروف عليهم.
- يشكل كل طفل طائر بالصلصال.

النشاط (١١)

نوع النشاط: كمبيوتر

اسم النشاط: كون جملة عن الزواحف

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل خصائص الزواحف.
- أن يذكر الطفل النوع المفقود من الزواحف التى عرضت عليه.
- أن يكون الطفل جمل عن الزواحف
- أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء ممارسة النشاط.
- أن يشكل الطفل تمساح بالصلصال.

الأسلوب المستخدم: العرض التوضيحي - العصف الذهنى) - الحوار والمناقشة.

الأدوات المستخدمة: كمبيوتر - CD - صلصال.

مكان النشاط :معمل الكمبيوتر.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة.

الخطوات الإجرائية:

١- ترحب الباحثة بالأطفال مع الابتسامة، ويجلس الأطفال على شكل حرف (U) ، وتمهد لهم النشاط بسؤالهم (هل البرص من الزواحف؟).

٢- وتعرض لهم بعض أنواع الزواحف مثل (ثعبان - تمساح - برص - سحلية) وينطق الكمبيوتر أسم كل منها ويردد الأطفال معه للنطق الصحيح للكلمات بدون ابدال ، ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال حول خصائص الزواحف عامة وخصائص المميّزة لكل واحدة منهم على حدة.

٣- وتطلب الباحثة من كل طفل أن يكون جملة مفيدة عن أى نوع من أنواع الزواحف ويتحدث فيها عن خصائصها ، وبعد الإنتهاء يعرض للأطفال مرة أخرى على شاشة الكمبيوتر الزواحف السابقة مع اخفاء واحدة منهم ،وتسألهم الباحثة عن النوع الناقص.

٤- ملحوظة: وتتناقش الباحثة مع الأطفال وتسألهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استيعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستيعب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- (ثعبان - تمساح - سحلية - حوت) هذه الكلمات تنتمى لفئة (الزواحف - الكائنات البحرية)؟
- كون جملة مفيدة خعن خصائص الزواحف.
- ما الزواحف التى شاهدتها فى النشاط .
- شكل بالصلصال تمساح.

النشاط (١٢)

نوع النشاط: مسرحية صامتة

اسم النشاط: مسرحية عبر عن فكرتك ومشاعرك

الأهداف السلوكية:

- أن يعبر الطفل عن مشاعر (السعادة - الغضب - التحذير - الرجاء) مستخدماً تعبيرات الوجه.
- أن يستخدم الطفل لغة الجسد فى التعبير عن أحداث المسرحية.
- أن يعيد الأطفال تمثيل أحداث القصة.

الإستراتيجية المستخدمة: لعب الدور

الوسائل والأدوات المستخدمة: ملابس (أب- أم - طفل - طفلة) - ألعاب

خطوات سير النشاط:

١- تستقبل الباحثة الأطفال بالترحيب والإبتسامة ،وتهيئ للنشاط بسؤال الأطفال أين تضعون ألعابكم؟ ومن منكم يرتب غرفته؟

٢- ثم تحكى عليهم أحداث القصة شفويّاً أولاً مع تمثيل التعبيرات المراد توصيلها ألى الأطفال (السعادة - الغضب - التحذير - الرجاء).

٣- وبعد ذلك توزع الأدوار على الأطفال وتجعلهم يمثلون المسرحية تمثيل صامت.

"ملخص المسرحية"

"يدخل الأب والأم سعداء إلى المنزل ،ويتفاجؤن عندما يجدون الألعاب مبعثرة على الأرض ،ويبحثون عنهم فيجدونهم يتشاجرون حول لعبة واحدة ،فيحزرونهم من تكرار هذا الأمر ، ويأمرونهم بتنظيم ألعابهم ، ويأتى الأطفال ويترجون الأبوين بمسامحتهم ويسامح كلا الوالدين الأطفال ويصبح الجميع سعداء".

التطبيق التربوى:

تطلب الباحثة من كل طفل أن يعبر عن مشاعره (السعادة - الغضب - التحذير - الرجاء) مستخدماً تعبيرات الوجه.

النشاط (١٣)

نوع النشاط: نشاط قصصى

اسم النشاط: إحكى حكاية قصة (أرنوب الكذاب)

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على عاقبة الكذب.
- أن يذكر الطفل شخصيات القصة من بين الشخصيات المسموعة.
- أن يستخرج الطفل الأفعال الحسنة والسيئة من القصة.
- أن يتجنب الطفل الفتنة.
- أن يحكى قصة أرنوب الكذوب.

الإستراتيجية المستخدمة: سرد القصة - النمذجة - الحوار والمناقشة.

الوسائل والأدوات المستخدمة : قصة كتالوج مصورة.

مكان النشاط: حجرة النشاط بالروضة.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

١ - تهيئ الباحثة الأطفال للنشاط باستقبالهم بابتسامة وترحيب ،وتنظيم جلستهم على شكل مربع ناقص ضلع.

١- ثم تمهد للنشاط بسؤالهم (ما هى عاقبة الكذب؟)

٢- وتساءل الباحثة الاطفال من منكم يستطيع أن يحكى لى حكاية .

٣- يجلس الأطفال على شكل مربع ناقص ضلع ، وتختار الباحثة أحد الاطفال وتعرض عليه المشهد الاول من القصة ليحكىه , ثم الطفل الثانى والثالث وهكذاإلخ ألى أن يشترك جميع الاطفال فى حكاية القصة :

"ملخص القصة"

"كان بإمكان كان فى حظيرة بها حيوانات جميلة بها أرنوب والبقرة والحمار وكانوا يعيشون فى سعادة ، وذات يوم ذهب أرنوب للحمار وقال له أن عم أيوب يفضل البقرة عليه فهى تحلب له اللبن ويأكل منها الجبن والذبد فحزن الحمار لأنه يعمل فى الحقل ويحمل البرسيم للبقرة ، وفى المساء ذهب أرنوب للبقرة وقال لها أن عم أيوب يفضل الحمار عليك لأنه يركبه ويساعده فى التنقل ، غضبت البقرة وذهبت للحمار وكادت أن تقع معركة بينهما بسبب ما قاله أرنوب لهما ،تدخل عم أيوب ليصلح بين البقرة والحمار ووضح أنه لا يستغنى عنهما وأنهم فى منزلة واحدة من قلبه، جلس عم أيوب يفكر فى طريقة يجعل بها أرنوب يمتنع عن الوقعة بين أصدقائه الحيوانات ثم فكر فى حل أبلغ به الحيوانات ، ذهب أرنوب كعادته إلى الحمار ليلعب معه فرفض الحمار وانصرف غاضباً فذهب إلى البقرة ليلعب معها ولكنها أيضاً انصرفت بعيداً عنه ، وفى المساء اجتمعت الحيوانات لتأكل ولكن أرنوب جلس وحيداً لا يريد أحداً أن يأكل معه ، ظل أرنوب حزين يفكر لماذا تفعل معه الحيوانات ذلك حتى عرف أنه السبب فهو الذى أوقع بين الحمار والبقرة ، اعتذر أرنوب للحمار والبقرة ووعد عم أيوب ألا يكذب أبداً فقبل عم أيوب اعتذاره وسعدت جميع الحيوانات بذلك".

٤- ملحوظة: تسأل الباحثة الاطفال سؤال فى منتصف القصة لقياس مدى استعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- ما الأفعال الحسنة والسيئة لأحمد فى هذه القصة؟
- (الحمار - أرنوب - البقرة - عم أيوب - البطة) ما الشخصية التى لم ترد فى القصة؟
- يعيد الطفل سرد القصة.

النشاط (١٤)

نوع النشاط: نشاط دينى.

اسم النشاط:مسابقة قرأنى الكريم .

الأهداف السلوكية:

- أن يرتب الطفل آيات سورة الصمد بنفس ترتيب سمعها من المصحف الشريف.
- أن يواظب الطفل على قراءة القرآن الكريم كل يوم .

- أن يعدد الطفل أداب قرأة القرآن الكريم .
- أن يستمتع الطفل بممارسة النشاط.

الإستراتيجية المستخدمة: العرض والتقديم - الحوار والمناقشة - التقليد والمحاكاة.

الوسائل والادوات المستخدمة: كمبيوتر - مصحف شريف.

مكان النشاط: حجرة النشاط.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

تهيئ الباحثة للنشاط باستقبال الأطفال بالترحيب والإبتسامة ، وتنظيم جلستهم على شكل مربع ناقص ضلع ، ثم تجذب انتباههم بأن تؤذن لهم وتناقش معهم حول الصلاة وأهميتها وخطواتها، وتسألهم ماهى الاشياء التى نحتاجها لكى نؤدى الصلاة بشكل صحيح ، وأول شرط هو قراءة القرآن فى الصلاة وتعرض عليهم المصحف الشريف ، وتدعوهم إلى الاستماع إلى صورة الصمد ، ثم ترديدها حتى تمام حفظها ، وبعد الانتهاء من الاستماع والترديد تطلب الباحثة من الأطفال مشاركتها فى مسابقة حفظ سورة الصمد ، وتمنح الباحثة الأطفال المشاركين معها الهدايا .

التطبيق التربوى: تطلب الباحثة من الاطفال :

- حفظ كل طفل لسورة الصمد على حدة معتمد على ذاكرته السمعية .
- ماهى أداب قراءة القرآن الكريم؟ .

النشاط (١٥)

نوع النشاط: نشاط غنائى

اسم النشاط: سؤال وجواب أغنية (الدودة النشطة)

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على مراحل تطور الفراشة.
 - أن يستجيب الطفل مع الباحثة باجابة عن مراحل نمو الدودة.
 - أن يذكر الطفل الاجابة التى سبق وأن سمعها بالأغنية من بين الجمل المسموعة.
 - أن يقدر قدرة الخالق فى خلقه.
 - أن يؤدى التعبيرات الجسدية المناسبة للأغنية.
 - أن يشارك فى الغناء مع أصدقاءه.
- الإستراتيجية المستخدمة:** الأغانى والأناشيد - العرض والتقديم - الحوار والمناقشة - السؤال والجواب .

الوسائل والادوات المستخدمة: لوحة تحدث عن مراحل تطور الفراشة - طبل - شخايل - جلاجل - دفوف.

مكان النشاط: حجرة النشاط

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

١- تهيئ الباحثة الأطفال للنشاط باستقبالهم بابتسامة وترحيب ،وتنظيم جلستهم بحيث تكون على شكل مربع ناقص ضلع.

٢- ثم تمهد الأطفال للنشاط بسؤالهم (ما هى مراحل تطور الفراشة؟) ، وتعرض عليهم لوحة تحدث عن مراحل تطور الفراشة ، وعم طريق الحوار والمناقشة والسؤال والجواب يتعرف الاطفال على مراحل تطور الفراشة ،ثم تبدأ الباحثة بغناء الأغنية بدون عزف ويردد الاطفال معها حتى يحفظون الكلمات ،ثم يغنون مع الباحثة بالعزف بحيث توزع الآلات الموسيقية على الأطفال.

"كلمات النشيد"

| | |
|------------------------|----------------------|
| كان فى دودة فى البستان | لا تؤذى أحداً أبداً |
| بس ما بيرضوا الخلان | يلعبوا معها ولا حشرة |
| واتفجؤ مرة منها | الدودة فراشة صارت |
| ألوانها أحلى منهم | محلاها لما طارت |

٣-ملحوظة: وتتناقش الباحثة مع الأطفال وتسالهم بعض الأسئلة فى منتصف النشاط لمعرفة مدى استعاب الطفل للنشاط ،فإذا وجدته لا يستعيب النشاط يمكن أن تغير الإستراتيجية.

التطبيق التربوى:

- يجب الطفل عن الاسئلة الموجه له عن مراحل تطور الفراشة.
- الدودة فراشة صارت - كان فى دودة فى البستان - محلاها لما طارت) تطلب الباحثة من الطفل توجيه سؤال لزميله عن كل جملة من الجمل السابقة ؟

أولاً: المراجع العربية:

(1) الكتب المؤلفة:

- ١- إبراهيم الزريقات (٢٠٠٥): اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٢- إبراهيم رمضان الديب (٢٠٠٩): مدير المستقبل، المنصورة، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
- ٣- أبو بكر عبد الرحيم البرعي (٢٠١٤): برنامج تدريبي في الأنشطة المتنوعة لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره على التوافق النفسي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤- أسامة خلاف (٢٠٠٢): فاعلية البناء اللحني للأغنية والنشيد في تنمية بعض القدرات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٥- أسماء فتحي توفيق (٢٠١٥). الفروق بين أطفال الروضة أحادي وثنائي اللغة في الذكاء اللغوي وتقدير الذات في ضوء متغير النوع. دراسات نفسية. رابطة الاخصائيين النفسيين، مجلد (٢٥)، العدد (٤)، ص ٥٥١-٦٢٢.
- ٦- ألفت عبدالله إبراهيم العربي (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات (العب وتعلم) في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة. رابطة التربويين العرب، العدد الثامن والثلاثون، المجلد الرابع، ص ٧٩-١٠٨.
- ٧- إليك ماكينزي (٢٠٠٥): مصيدة الوقت، ط٣، الرياض، مكتبة جرير.
- ٨- أمال صبحي محمد العقيلي (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي في تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض في التحصيل الدراسي لدى ذوي العجز عن التعلم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- ٩- أمل كامل عبد المجيد قنصوه (٢٠١٩) ، برنامج تربية حركية لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية رياض الاطفال جامعه القاهرة .
- ١٠- أوليفه هودى (٢٠٠٩): علم نفس الطفل، ترجمة مى هاشم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ،لبنان.
- ١١- إيمان عباس الخفاف. (٢٠١٥). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١٢- إيهاب الببلاوي (٢٠٠٣): اضطرابات النطق، دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٣- إيهاب الببلاوي (٢٠٠٦): اضطرابات التوصل، ط٢، الرياض، مكتبة الزهراء.
- ١٤- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٤): مقياس كفاءة النطق المصور، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٥- إيهاب فارس محمد السيد طعيمة (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي للأطفال منخفض الكفاءة اللغوية لتحسين مهارات التواصل النفسي الاجتماعي - دراسة سيكومترية إكلينيكية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ١٦- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، الأردن، عمان، دار المسيرة.
- ١٧- تامر الملاح ونور الهدى فهيم (٢٠١٦): الألعاب التعليمية الرقمية والتنافسية، القاهرة، دار السحاب للنشر.
- ١٨- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٥): تعلم المفاهيم الدينية واللغوية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩- جبريل حسن العريشى ،وفاء رشاد، عيد عبد الواحد على (٢٠١٣): صعوبات التعلم ومقترحات علاجية، عمان، دار صفاء.

- ٢٠- جودت أحمد سعادة و عبدالله محمد إبراهيم (٢٠١٦) :المنهج المدرسى المعاصر، دار الفكر للنشر.
- ٢١- حامد زهران وآخرون. (٢٠٠٧) :المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهارات تدريسها وتقويمها. تحرير رشدى طعيمة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٢- حيدر مسير حمد الله وانصاف كامل منصور (٢٠١١): أثر العصف الذهنى فى النمو اللغوى لطفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة بغداد، العدد ٣١.
- ٢٣- راتب عاشور(٢٠٠٩) : المنهاج بناؤه،تنظيمه، نظرياته، تطبيقاته العملية ، المنهل .
- ٢٤- راتب قاسم عاشور و محمد فخرى مقداوى (٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٥- زينب عبد المنعم (٢٠٠٧): مسرح ودراما الطفل،القاهرة، عالم الكتب .
- ٢٦- زينب محمود الشقير (٢٠٠٢): اضطرابات اللغة والتواصل، ط٣، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- ٢٧- سعاد السيد، جيهان عزام (٢٠١٢): التعبير الحركي لطفل الروضة، كلية رياض الأطفال، القاهرة.
- ٢٨- سمر عبد الحليم الدسوقى (٢٠١٨) : برنامج مسرحي لتنمية بعض جوانب الشخصية والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة .
- ٢٩- سها أمين (٢٠٠٥): الاتصال اللغوي للطفل التوحدي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٣٠- سهر عادل عبدالقادر (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية فى تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة .
- ٣١- سهير أحمد كامل (٢٠٠٢) : سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٣٢- سهير شاش (٢٠٠٧): اضطرابات التواصل - التشخيص - الأسباب - العلاج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٣٣- سهير عبد الفتاح وآخرون(٢٠٠٩): استراتيجية تنمية لغة الطفل العربى، المجلس العربى للطفولة والتنمية.
- ٣٤- سهير كامل، بطرس حافظ (٢٠٠٨): بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٥- سهير نونا صليوة (٢٠٠٥): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر.
- ٣٦- سوزي عطية (٢٠١١): برنامج قصصي غنائي لتنمية بعض القدرات اللغوية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٣٧- السيد عبد الحميد (٢٠١٥). فى علم النفس اللغوي، اللغة بين علم النفس وحروبها واضطرابها. القاهرة: عالم الكتاب.
- ٣٨- عبد الرحيم صالح عبدالله (٢٠٠٢) :تعليم اللغة فى منهج تربية الطفولة المبكرة فى المنزل والروضة والمدرسة ،عمان، دار حنين ،ط٢ .
- ٣٩- عبد السلام عبد الفتاح عبد السلام رستم (٢٠١١): أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض عيوب النطق لدى أطفال ما قبل الدراسة، رسالة ماجستير، معهد دراسات البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤٠- عبد العزيز السرطاوي، وائل أبو جودة (٢٠٠٠): اضطرابات اللغة والكلام، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

- ٤١- عبد العزيز الشخص (٢٠١٣): اضطرابات النطق والكلام، ط٥، الرياض، شركة الصفحات الذهبية، ردمك.
- ٤٢- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٠) : تنمية الاستعداد اللغوى عند الأطفال، الشروق
- ٤٣- عبده الراجحي (٢٠٠٨): العربية والتكامل المعرفى. مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد ١١٦.
- ٤٤- عبير عبد الفتاح مصطفى (٢٠١٦): برنامج لخفض اضطرابات النطق والتواصل وأثره فى تنمية الضبط الذاتي والتفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ المدمجين ذوي الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٤٥- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفى ، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤٦- العربي زيد (٢٠٠٧): فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات النطق فى تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- ٤٧- عصام عبد الله (٢٠٠٩) : مختصر فى الحروف العربية ، [/http://majles.alukah.net/t38527](http://majles.alukah.net/t38527)
- ٤٨- علا عبد الرحمن على (٢٠٠٠) : أثر برامج الأطفال التليفزيونية على النمو اللغوى والمعرفى لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- ٤٩- علاء الجبالى (٢٠٠٣): لغة الطفل العربى دراسة لغوية فى اكتساب اللغة وتطورها، القاهرة، مكتبة الخانجى.
- ٥٠- فاطمة عبد الحميد محمود (٢٠٠٩). فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الذكاء اللغوى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- ٥١- فهم مصطفى (٢٠٠٢) : تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال ، القاهرة، الدار العربية للكتاب .
- ٥٢- فهم مصطفى (٢٠٠٢): مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى ، القاهرة ، مكتبة دار الفكر العربى .
- ٥٣- كرم عبد الرحيم أبو زيد فرج (٢٠١٤): فاعلية برنامج تخاطبي لتصحيح اضطرابات النطق وتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٥٤- كريمان بدير واميلي صادق (٢٠٠٠) : تنمية المهارات اللغوية للطفل، القاهرة، عالم الكتب، ص ٣٨ .
- ٥٥- كريمان بدير واميلي صادق (٢٠١٣). تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥٦- كمال الدين حسين (٢٠٠٤): مقدمة لفنون المسرح، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٥٧- كمال الدين حسين (٢٠٠٧): مدخل لفنون المسرح، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٥٨- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٥٩- محسن درغام عبد الرازق إبراهيم (٢٠١٥): برنامج تدريبي كمبيوترى في خفض بعض اضطرابات النطق والكلام وأثره على الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى ضعاف السمع بالحلقة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٦٠- محمد أمين المفتى (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم والتعلم، الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعى، ط٤، جامعة عين شمس .

- ٦١- محمد بن ابراهيم الحمد (٢٠٠٥): فقه اللغة العربية، السعودية.
- ٦٢- محمد حسن جبل (٢٠٠٦) : المختصر فى أصوات اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الآداب ، ط٢ .
- ٦٣- محمد حسن عبد العزيز(٢٠١١): خصائص العربية المعاصرة مظاهر حداثتها فى المفردات والتراكيب، مجلة اللسان العربى، الدار البيضاء، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، عدد٤٥ .
- ٦٤- محمد عبد الحليم حسب الله (٢٠٠٠): إمكانية تدريس مفهوم العدد لطفل الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، دمياط ، يناير، www.angelfire.com
- ٦٥- محمود الناقة و وحيد حافظ (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية فى التعليم العام مداخلة و فنياته، القاهرة، مكتبة الإخلاص.
- ٦٦- محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٩): مرحلة ما قبل المدرسة هى أهم مراحل التشكيل الذهنى للطفل: إذا استعصى عليك أمرا فاستشر طفلك ، <http://.old.upu.edu.sa/page/ar/5367> ،
- ٦٧- محمود كامل الناقة (٢٠٠٥): أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، مؤتمر اللغة العربية إلى أين؟.
- ٦٨- معمر نواف الهوارنه (٢٠٠٣) : دراسة بعض المتغيرات المؤثرة فى اكتساب اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٦٩- منى الحمادى (٢٠٠٦) : النمو اللغوى للطفل ، الأردن، عمان، مكتبة المجتمع العربى.
- ٧٠- ميادة جمال الدين علي آغا (٢٠١٠): برنامج مقترح فى النشاط الموسيقى وتأثيره على تنمية كلاً من الذكاء والحس الموسيقى لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

- ٧١- نجلاء أحمد (٢٠١١): أغاني وأناشيد الأطفال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٧٢- نواره بحرى (٢٠١٠) : نظرية الإنسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر دراسة وظيفية فى قصيدة والموت اضطرار للمتنبى ،رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر – باتنه ، كلية الآداب.
- ٧٣- هاني شحته إبراهيم السيد (٢٠٠٢): أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية فى تحسين التخاطب عند الأطفال ذوي التأخر اللغوي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلون.
- ٧٤- وفاء زكي عبد الحليم أبو زيد (٢٠١٣): أثر التدريب على الإنجاز فى تنمية مهارات التواصل اللفظي والتوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٧٥- يوسف قطامى (٢٠٠٠) نمو الطفل المعرفى واللغوى، الأردن، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع

76- **Abell.E,(2000):**Getting young children ready to learn family and child development, Auburn university, Alabama Cooperative Extension System.

- 77- **Alison, Ross,et,al(2006):**Evaluation of communication, life participation and psychological, well-bing in chronic aphasia, The influence of group intervention, physiology, vol, 20.

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال

رقم الايداع 2023/15056 1-6582-94-977-978 الترخيم الدولى



شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد

الجنسية:مصرية الديانة :مسلمة

الوظيفة :أستاذ مساعد قسم رياض الأطفال كلية الدراسات الانسانيةجامعة الازهر بالقاهرة

E-mail: New.ansan@yahoo.com

المبدأ: " يجب أن تكون التغيير الذي تتمناه في هذا العالم "

" يوماً ما ستغير العالم .. مرحباً بهذا اليوم "

اللغة العربية تعليم الاصوات لطفل الروضة فى ضوء المدخل الاتصال

رقم الايداع 2023/15056 1-6582-94-977-978 الترخيم الدولى